



بيتر سينجر
«أخطر فيلسوف
في العالم»

(كتب)

الوكالة الدولية أكدت اتفاقها مع طهران على تركيب الكاميرات في منشأة نووية إيران تهدئ مع «الطاقة الذرية» وتصعد ضد إسرائيل

باريس: ميشال أبو نجم
واشنطن: علي بردى

دفعت إيران، أمس، باتجاه التهدئة مع «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، بموافقتها على وصول المفتشين إلى ورشة تصنيع أجهزة الطرد لاستبدال كاميرات المراقبة، في وقت تتعرض فيه لانتقادات غربية في المفاوضات النووية بفيينا. وأكدت «الوكالة الدولية»، في بيان، التوصل إلى اتفاق مع طهران بشأن صيانة معدات المراقبة في منشأة كرج التي تعرضت لهجوم في يونيو (حزيران) الماضي، وقالت إن «الاتفاق يعد تطوراً مهماً لأنشطة التحقق والمراقبة»، وذلك بعدما قالت طهران إن مطالب الوكالة «تتجاوز الضمانات» وهو أمر لا تقبل به إيران.

وصف وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، الاتفاق بـ«الحيد»، لكنه اتهم الوكالة بأنها «استخدمت

بعض الأدوات التقنية للتحاير السياسي على محادثات فيينا». وكان الملف الإيراني محور نقاش متحدث في مجلس الأمن، مساء الثلاثاء، وقراء مذنب مور فرانس، نيكولا دو لا ريفيير، بياناً مشتركاً مع الترويكا الأوروبية في محادثات فيينا، قال فيه إن «بقاء الاتفاق النووي على قيد الحياة أصبح مهدداً أكثر من أي يوم مضى». وأضاف أن إيران «أمام مفترق طريق؛ إما تستمر في التصعيد النووي ما سيفضي إلى انهيار الاتفاق (...)؛ وإما تختار الوصول إلى اتفاق شامل وعادل لصالح شعبيها».

بموازاة التهدئة في ورشة كرج؛ صعدت إيران بنشر خريطة أهداف في الأراضي الإسرائيلية، عبر صحيفة «طهران تايمز» المدعومة للدولة، وذلك رداً على تهديدات إسرائيلية بضرب المنشآت الإيرانية.

وأشار مولوي إلى أنه

أوروبا تطلق حملة تلقيح الأطفال... وجدل حول قيود السفر

استنفار لمواجهة الانتشار المخيف لـ «أوميكرون»

جنيف: شوقي الرئيس
لندن - الرباط: «الشرق الأوسط»

أطلق الانتشار المخيف لتحور «أوميكرون» حول العالم استنفاراً واسعاً في العديد من الدول التي بدأت تعود إلى إجراءات التباعد الاجتماعي السابقة، بما في ذلك قيود السفر، في أوج انتشار جائحة «كورونا». ورفعت منظمة الصحة العالمية، أمس، منسوب القلق من تحور «أوميكرون» وقالت إنه يسري بسرعة غير مسبوقة، مرجحة أن يسود قريباً في أوروبا. مشيرة إلى أنه أدلة أولية تشير إلى أن اللقاحات المضادة لمرض «كوفيد - 19» قد تكون أقل فاعلية في الحماية من «أوميكرون» الذي يتطوّر على خطر تكرار الإصابة به أكثر من السلالات الأخرى.

وترأى ذلك مع تحذير أصدرته وكالة مكافحة الأمراض الأوروبية من أن «التطعيم وحده لن يكون كافياً» لوقف انتشار «أوميكرون»، داعية إلى اتخاذ «إجراء صارم» بشكل «عاجل» لمواجهة التفشي السريع للتحور الجديد.

وأطلقت دول أوروبية عدة، أمس، حملة واسعة لتطعيم الأطفال بلقاحات مضادة لـ «كوفيد - 19»، في ظل جدل أوروبي داخلي حول لجوء دول، مثل إيطاليا والبرتغال، إلى فرض قيود على المسافرين حتى من داخل الاتحاد الأوروبي، وهو أمر طالبت الفوضية الأوروبية بتقديم «سوغ» له.

وسجلت بريطانيا، أمس، حصيلة قياسية بـ«كورونا» بلغت 78610 حالات، في حين رصدت إصابات في صفوف ما لا يقل عن 8 من النواب بمجلس العموم. وأعلن المغرب، أمس، تسجيل أولى حالات الإصابة بتحور «أوميكرون» الذي أصاب مواطنة بمدينة الدار البيضاء، وذلك بعد يوم من تسجيل الجزائر حالة إصابة مماثلة لمسافر أجنبي. (تفاصيل ص 4)

الرئيس الروسي أشاد بـ«العلاقة النموذجية» مع نظيره الصيني وأدان «تسييس الأولمبياد» بوتين وشي يرسمان خطوط الحرب الباردة الجديدة

موسكو - برلين، «الشرق الأوسط»

رسم لقاء الرئيسين الروسي والصيني، عبر الفيديو أمس، خطوط حرب باردة جديدة، مع بلورة بكين وموسكو محوراً موحداً في مواجهة توتر علاقتهما مع الغرب.

وتتناقض النبذة الودية بين شي جينينغ وفلاديمير بوتين، مع سلسلة الانتقادات الغربية لكل من روسيا المتهمه بالتحضير لغزو أوكرانيا، والصين على خلفية سياسة القمع التي تنتهجها في هونغ كونغ وشينجيانغ وتهديدها بضم تايوان.

وأشاد بوتين بطبيعة العلاقة مع الصين، المتمركزة على أساس «عدم التدخل» و«احترام مصالح كل منهما» وتصميمهما على تحويل الحدود المشتركة إلى حزام سلام أبدي وعلى حسن الجوار». وقال الرئيس الروسي لـ«صديقه العزيز» شي جينينغ: «إنني اعتبر هذه العلاقات نموذجاً حقيقياً للتعاون بين الدول في القرن الحادي والعشرين». في سياق متصل، أعلنت

روسيا أنها سلمت إلى الولايات المتحدة قائمة «مقترحات» تشمل الضمانات القانونية التي تطالب بها لضمان أمنها الذي تعتبره مهدداً، على خلفية التوتر حول أوكرانيا. وقال يوري أوشاكوف، مستشار السياسة الخارجية في الكرملين، لصحافيين إن هذه المقترحات «الهادفة إلى وضع ضمانات قانونية لأمن روسيا» تم تسليمها بصورة خاصة إلى مساعده وزير الخارجية المكلفة شؤون أوروبا كارين دونغريد، التي زارت موسكو هذا الأسبوع بعد زيارتها كييف، وأعرب

بوتين خلال إجرائه المحادثات مع شي عبر «خدمة الفيديو» من موسكو أمس (أب)

«الأبحاث والإعلام» شريكاً إعلامياً لمهرجان «بينالي الدرعية»

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت المجموعة السعودية للإعلام والإنتاج - SRMG، شراكة إعلامية مع مهرجان «بينالي الدرعية»، للفن المعاصر بنسخته الأولى.

ويكتسب «بينالي الدرعية للفن المعاصر»، الذي تنظمه «مؤسسة بينالي الدرعية»، ويستقبل جمهوره حتى 11 مارس (آذار) 2022 في حي جاكس، بالدرعية في العاصمة الرياض، زخماً كبيراً لكونه أول معرض بينالي دولي يكتشف عن جوهر الفنون المعاصرة بمختلف أشكالها في السعودية.

ويضم «بينالي الدرعية»، الذي تم تطويره من فريق عمل مؤلف من نخبة دولية من الفنانين، ستة أقسام زاخرة بأعمال فنية من إبداع ما يقارب 60 فناناً عالمياً ومحلياً، وتندرج هذه الأقسام تحت عنوان «تتبع الحجارة»، وذلك ضمن حوار مشترك مع نخبة من الفنانين والزوار حول الفنون المعاصرة.

وتنعت جمانا الراشد، الرئيس التنفيذي لـ«المجموعة السعودية للإعلام والإنتاج - SRMG» هذه الشراكة، وقالت: «يُعزّزُ «بينالي الدرعية للفن المعاصر» مكانة الرياض كعاصمة بارزة في المشهد الثقافي العالمي»، مضيفة أن المجموعة السعودية «تفخر بالشراكة الإعلامية الوثيقة مع هذا الحدث الرائد لتسليط الضوء على الأعمال المبتكرة والمهمة للفنانين والمبدعين المحليين والدوليين».

من جانبها، قالت آية البكري، الرئيس التنفيذي لـ«مؤسسة بينالي الدرعية»: «نعزّزُ بشراكتنا مع (المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام) لكونها الأكثر قدرة على التعريف بهذه اللحظة التاريخية في تطور ونمو المشهد الفني والثقافي في السعودية لدى قاعدة جديدة ومتنوعة من جمهور المتابعين».

وتسعى هذه الشراكة إلى تعزيز الحضور الإعلامي لـ«بينالي» للفنون المعاصرة وتحضنت المملكة، وتستهدف التغطيات والمبيعات - التي تستمر لمدة ثلاثة أشهر - جمهوراً واسعاً من نحو 165 مليون متابع في جميع أنحاء المنطقة والعالم. (تفاصيل يوميات الشرق)

ترحيل أعضاء جمعية معادية لمملكة البحرين لبنان لضبط نشاطات مناهضة للدول العربية

بيروت: «الشرق الأوسط»

أكد وزير الداخلية والبلديات اللبناني بسام مولوي، أمس، رفضه أن يكون لبنان منصّة لبعث الكراهية أو لبعث مناصح لبعث الكراهية، ولا سيما دول مجلس التعاون وراية الإرهاب، لغرض بث وترويج مزاعم وادعاءات مسببة ومغرضة ضد مملكة البحرين». وقال مولوي في تغريدة له على «تويتر»، إنه أكد خلال اتصال مع وزير داخلية البحرين الشيخ الفريق أول ركن راشد بن

«عرض لكل الخطوات التي قامت وتقوم بها وزارة الداخلية والبلديات عبر الأجهزة الأمنية التابعة لها، لجمع المعلومات عن الأشخاص المتضوين ضمن مؤسسات أو جمعيات مناهضة للدول العربية الشقيقة، ومنع من عقد أي نشاط ذي طابع سياسي قبل الاستحصال على الموافقة القانونية والإدارية اللازمة». وكانت وزارة الخارجية البحرينية قدمت احتجاجاً

«شديد الهلجة» إلى الحكومة اللبنانية أعربت فيه عن «بالغ أسفها واستنكارها من استضافة العاصمة اللبنانية بيروت، مؤتمراً صحافياً، لعناصر معادية ومصنفة بدعم وراية الإرهاب، لغرض بث وترويج مزاعم وادعاءات مسببة ومغرضة ضد مملكة البحرين». وقال مولوي في تغريدة له على «تويتر»، إنه أكد خلال اتصال مع وزير داخلية البحرين الشيخ الفريق أول ركن راشد بن

عبد الله الهلجة «حرصه على ضمان أمن واستقرار مملكة البحرين ورفضه القاطع أن يكون لبنان منصّة لبعث الكراهية أو العداء تجاه أي دولة عربية، ولا سيما دول مجلس التعاون الخليجي». وأمس، طلب الوزير مولوي من المديرية العامة للأمن العام «اتخاذ الإجراءات الآلية إلى ترحيل أعضاء جمعية الوفاق البحرينية من غير اللبنانيين إلى خارج لبنان». (تفاصيل ص 6)

الإعلان عن أول تحالف معارض من العرب والكردي في البرلمان

سنة العراق إلى «شراكة» مع الحكومة تلغي التهميش

بغداد: فاضل الشامي

بعد نحو عقدين من فقدانهم السلطة، وتقديمها جائزة للمكون الشعبي عقب الغزو الأميركي عام 2003، يبدو سنة العراق مصممين على تصحيح الخلل في قواعد المعادلة السياسية ليكونوا شركاء حقيقيين لا شكليين... فقد أصبح مطلب «الشراكة الحقيقية» لا «المشاركة الشكلية» الشعار الأهم الذي يروج له أكبر تحالفين سياسيين، هما «تقدم» بزعامة رئيس البرلمان السابق محمد الحلبوسي، و«العزم» الذي يتزعمه خميس الخنجر. ويرى مراقبون أن اللقاءات

والخطوات الأخيرة التي اتخذها الجانبان، ربما تعزز فرص نجاح مسعى السنة في رؤية عراق مسمى «تقدم» تتقاسم حكمه بين العرب والكردي في البرلمان العراقي، يتكون من 28 نائباً فائزاً في الانتخابات التي أجريت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وجاء الإعلان عبر مؤتمر صحفي عقده رئيس حزب «الجيل الجديد» الكردي شاسوار عبد الواحد ورئيس حركة «امتداد» علاء التحالف الجديد إسم (من أجل الشعب) ويضم أيضاً عدداً من المستقلين بحيث يصل مجموع المنتخبين إليه 28 نائباً. (تفاصيل ص 5)

اتفاق بين جامعة دمشق ومركز أكاديمي بظهران

إيران توسّع «توغلها» في الجامعات السورية

دمشق: «الشرق الأوسط»

وسعت إيران «توغلها» في قطاع التعليم السوري، بتوقيع اتفاق بين «المركز الأكاديمي للتربية والثقافة والبحوث» في ظهران وجامعة دمشق. وأعلنت وزارة التعليم العالي السورية، أنه بحضور الوزير بسام إبراهيم، وقع رئيس جامعة دمشق محمد بسار عابدين مدير «المركز الأكاديمي للتربية والثقافة والبحوث» الإيراني حميد رضا طيبي، اتفاق تعاون لـ«تبادل قاعدة البيانات العلمية والإنجازات البحثية والمشاركة في إنشاء حاضنة للأعمال وحديقة للعلوم والتكنولوجيا في جامعة دمشق». ويهدف الاتفاق إلى تعزيز التعاون في مجال تبادل الكتب والمطبوعات والمواد العلمية والنشرات والدوريات والاستفادة من المكتبات الإلكترونية وتنظيم المؤتمرات والندوات العلمية والثقافية المشتركة». وجاء ذلك بعد نحو شهر من توقيع جامعة دمشق مع «جامعة مالك الأشر» الإيرانية مذكرة تفاهم في مجال الأبحاث والدراسات. وفي سوريا، فروع لست جامعات إيرانية، منها «الفارابي للدراسات العليا» و«الجامعة الإسلامية الحرة الإيرانية» و«كلية المذاهب الإسلامية الإيرانية» في دمشق، و«جامعة تربية مدرس» و«جامعة المصطفى العالمية» التي تعدّ أكبر جامعة إيرانية تأسست عام 1972، واقتتحت

فرعها في سوريا عام 2013 ويضم ثلاث شعب في محافظات حلب واللاذقية ودمشق، علماً بأن خمس جامعات إيرانية افتتحت فروعا في سوريا بعد اندلاع الحرب عام 2011. وتسعى إيران، حسب معارضين، إلى «مزج من التغلغل في قطاع التعليم الحكومي في سوريا بعد التدخل الروسي العسكري عام 2015 الذي تترافق مع تدخل روسي في التعليم الحكومي السوري وفرض تعليم اللغة الروسية كلغة ثانية في المدارس الحكومية». (تفاصيل ص 7)

دعم سعودي لبناء قدرات وزارة المالية اليمنية

البرهان: لا تراجع عن الإجراءات التصحيحية

مطالب برلمانية بإجراء انتخابات ليبيا

تأهل منتخب تونس والجزائر لكرة القدم إلى نهائي «موندبال العرب» المقرر السبت المقبل في العاصمة القطرية الدوحة. بعد تغلب الأول على مصر 1 - 0 صفر، والثاني على قطر 2 - 1. وفي الصورة لاعبو المنتخب الجزائري خلال احتفالهم بالتأهل للنهائي (أ.ف.ب.) (تفاصيل عالم الرياضة)

تونس والجزائر
إلى نهائي «كأس العرب»

تمنوا ما توصلت إليه من قرارات بناء تعزز مسيرة العمل الخليجي المشترك

قادة ورؤساء وفود «التعاون الخليجي» إلى قمة الرياض يشيدون بمخرجاتها



جانب من اجتماع القمة الخليجية الذي عقد في الرياض الثلاثاء (أ.ف.ب)

الذي يتطلب مزيداً من التكاتف والتلاحم وتنسيق الرؤى والمواقف تجاه القضايا الحورية محل الاهتمام المشترك، وتوحيد التصدي للتحديات والتهديدات الخارجية، وفي مقدمتها التدخلات الإقليمية المفروضة في الشؤون الداخلية للدول العربية، مشيراً إلى أن مخرجات هذه القمة تصب في صالح تحقيق تطورات شوب منطقة الخليج وتوثيق من جهته، أشاد عادل العسومي رئيس البرلمان العربي بمخرجات القمة الخليجية الأخيرة، مثنياً للجهود المخلصة التي بذلتها السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده من أجل إنجاح هذه القمة. وأكد في بيان أن القمة الخليجية التي احتضنتها المملكة جاءت في ظل تحديات وظروف استثنائية تمر بها المنطقة، الأمر

الذي يتطلب مزيداً من التكاتف والتلاحم وتنسيق الرؤى والمواقف تجاه القضايا الحورية محل الاهتمام المشترك، وتوحيد التصدي للتحديات والتهديدات الخارجية، وفي مقدمتها التدخلات الإقليمية المفروضة في الشؤون الداخلية للدول العربية، مشيراً إلى أن مخرجات هذه القمة تصب في صالح تحقيق تطورات شوب منطقة الخليج وتوثيق من جهته، أشاد عادل العسومي رئيس البرلمان العربي بمخرجات القمة الخليجية الأخيرة، مثنياً للجهود المخلصة التي بذلتها السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده من أجل إنجاح هذه القمة. وأكد في بيان أن القمة الخليجية التي احتضنتها المملكة جاءت في ظل تحديات وظروف استثنائية تمر بها المنطقة، الأمر

الذي يتطلب مزيداً من التكاتف والتلاحم وتنسيق الرؤى والمواقف تجاه القضايا الحورية محل الاهتمام المشترك، وتوحيد التصدي للتحديات والتهديدات الخارجية، وفي مقدمتها التدخلات الإقليمية المفروضة في الشؤون الداخلية للدول العربية، مشيراً إلى أن مخرجات هذه القمة تصب في صالح تحقيق تطورات شوب منطقة الخليج وتوثيق من جهته، أشاد عادل العسومي رئيس البرلمان العربي بمخرجات القمة الخليجية الأخيرة، مثنياً للجهود المخلصة التي بذلتها السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده من أجل إنجاح هذه القمة. وأكد في بيان أن القمة الخليجية التي احتضنتها المملكة جاءت في ظل تحديات وظروف استثنائية تمر بها المنطقة، الأمر

الذي يتطلب مزيداً من التكاتف والتلاحم وتنسيق الرؤى والمواقف تجاه القضايا الحورية محل الاهتمام المشترك، وتوحيد التصدي للتحديات والتهديدات الخارجية، وفي مقدمتها التدخلات الإقليمية المفروضة في الشؤون الداخلية للدول العربية، مشيراً إلى أن مخرجات هذه القمة تصب في صالح تحقيق تطورات شوب منطقة الخليج وتوثيق من جهته، أشاد عادل العسومي رئيس البرلمان العربي بمخرجات القمة الخليجية الأخيرة، مثنياً للجهود المخلصة التي بذلتها السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده من أجل إنجاح هذه القمة. وأكد في بيان أن القمة الخليجية التي احتضنتها المملكة جاءت في ظل تحديات وظروف استثنائية تمر بها المنطقة، الأمر

الرياض، «الشرق الأوسط»

تمنن قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون الخليجي، المشاركون في قمة الرياض الخليجية، التي انتهت أعمالها في وقت لاحق، مساء أول من أمس، ما توصلت إليه من قرارات بناءة، تعزز مسيرة العمل الخليجي المشترك، بما يحفظ أمن المنطقة وازدهارها.

ويبعث الملك حمد بن عيسى آل خليفة عامل البحرين، ببرقيتين للقيادة السعودية، مثنياً حسن إدارتها لأعمال الدورة الثانية والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، «التي جسدت حرصها المعهود على مواصلة دعم مسيرة مجلس التعاون على مختلف الأصعدة، وما توصلت إليه هذه الدورة من نتائج وقرارات سيكون لها عظيم الأثر في تعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك، والتعاون الجماعي وتحقيق الخير لصالح دول المجلس وشعبها، وبما يحفظ أمن واستقرار وازدهار المنطقة»، مشيداً بالمستوى المتميز للعلاقات التاريخية الودية والشعبية التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين، وما تنسم به من خصوصية ورسوخ على الأصعدة والمجالات كافة.

كما أبرق الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، عبراً عن ارتياحه للنتائج المهمة لهذه الدورة، التي ساهمت في دعم وتعزيز مسيرة المجلس الخيرة، وتحقيق تطورات شوب دوله.

من جانبه، عبر فهد آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عُمان عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين وولي العهد السعودي



سلطان عُمان يزور بريطانيا

الملكة إليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة وأيرلندا الشمالية لدى استقبالها سلطان عمان السلطان هيثم بن طارق في قلعة «وندسور» أسس في إطار زيارة خاصة للسلطان إلى المملكة المتحدة... وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية واستعراض العلاقات التاريخية التي تربط البلدين بالإضافة إلى أوجه التعاون الوثيق في المجالات كافة بما يخدم المصالح المشتركة (العمانية)

مباحثات إماراتية - تركية لتطوير التعاون الثنائي

دبي، «الشرق الأوسط»

التركى بالتقدم الكبير الذي حققته الإمارات ضمن مختلف القطاعات، وما تضمه من بنية تحتية متطورة وبيئة اقتصادية جاذبة وداعمة للاستثمار، وأهمية العمل على دفع أطر التعاون بين تركيا والإمارات في جميع المجالات بما يتماشى مع المبادئ الاقتصادية والتجارية للبلدين على مستوى المنطقة والعالم.

وفي وقت لاحق أمس، استقبل الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أوغلو. وبحوث الطرفين مختلف أوجه العلاقات الثنائية وسبل تميئتها خاصة في المجالات الاقتصادية والاقصادية، إضافة إلى تبادل وجهات بشأن الموضوعات والمستجدات ذات

الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية. كما تطرق اللقاء إلى مشاركة تركيا في معرض «إكسبو 2020 دبي» وما يعمله المعرض من أهمية في تحقيق التفاعل الإيجابي بين الرؤى الدولية حول تحقيق التنمية المستدامة ومواجهة التحديات العالمية المشتركة.

وأكد الجانبان خلال اللقاء أهمية مواصلة العمل المشترك لدفع العلاقات الإماراتية - التركية إلى الأمام خلال الفترة المقبلة، والبناء على التطورات الإيجابية التي شهدتها هذه العلاقات خلال الفترة الماضية، بما يعود بالخير والنماء على البلدين وشعبيهما ويوسع قاعدة مصالحتها المشتركة، ويخدم الاستقرار والسلام في المنطقة.

دعم سعودي لبناء قدرات وزارة المالية اليمنية

رؤية تنمية شاملة ومساعدة الحكومة اليمنية في خدمة شعبها الكريم والشقيق. وتأتي الورشة التدريبية للمساهمة في تعزيز قدرات وزارة المالية اليمنية وتأهيل المؤسسات الحكومية اليمنية لتكون قادرة بما يتناسب مع احتياجات الظروف الحالية، وتعزيزاً للقدرات البشرية والمؤسسية للوزارات العاملة في هذا المجال، في سبيل دعم الخطوات في بناء رؤية تنمية شاملة لبناء قدرات الدولة اليمنية، وكذلك استمراراً لجهود المملكة في دعم سبيل دعم حكومتها باليمن، الذي يهيم بيئة مناسبة لمزيد من المشاريع

وإعمار اليمن، ورشة العمل الأولى من برنامج بناء قدرات وزارة المالية اليمنية وتأهيل المؤسسات الحكومية اليمنية لتكون قادرة بما يتناسب مع احتياجات الظروف الحالية، وتعزيزاً للقدرات البشرية والمؤسسية للوزارات العاملة في هذا المجال، في سبيل دعم الخطوات في بناء رؤية تنمية شاملة لبناء قدرات الدولة اليمنية، وكذلك استمراراً لجهود المملكة في دعم سبيل دعم حكومتها باليمن، الذي يهيم بيئة مناسبة لمزيد من المشاريع

وإعمار اليمن، ورشة العمل الأولى من برنامج بناء قدرات وزارة المالية اليمنية وتأهيل المؤسسات الحكومية اليمنية لتكون قادرة بما يتناسب مع احتياجات الظروف الحالية، وتعزيزاً للقدرات البشرية والمؤسسية للوزارات العاملة في هذا المجال، في سبيل دعم الخطوات في بناء رؤية تنمية شاملة لبناء قدرات الدولة اليمنية، وكذلك استمراراً لجهود المملكة في دعم سبيل دعم حكومتها باليمن، الذي يهيم بيئة مناسبة لمزيد من المشاريع

وإعمار اليمن، ورشة العمل الأولى من برنامج بناء قدرات وزارة المالية اليمنية وتأهيل المؤسسات الحكومية اليمنية لتكون قادرة بما يتناسب مع احتياجات الظروف الحالية، وتعزيزاً للقدرات البشرية والمؤسسية للوزارات العاملة في هذا المجال، في سبيل دعم الخطوات في بناء رؤية تنمية شاملة لبناء قدرات الدولة اليمنية، وكذلك استمراراً لجهود المملكة في دعم سبيل دعم حكومتها باليمن، الذي يهيم بيئة مناسبة لمزيد من المشاريع

وإعمار اليمن، ورشة العمل الأولى من برنامج بناء قدرات وزارة المالية اليمنية وتأهيل المؤسسات الحكومية اليمنية لتكون قادرة بما يتناسب مع احتياجات الظروف الحالية، وتعزيزاً للقدرات البشرية والمؤسسية للوزارات العاملة في هذا المجال، في سبيل دعم الخطوات في بناء رؤية تنمية شاملة لبناء قدرات الدولة اليمنية، وكذلك استمراراً لجهود المملكة في دعم سبيل دعم حكومتها باليمن، الذي يهيم بيئة مناسبة لمزيد من المشاريع

وإعمار اليمن، ورشة العمل الأولى من برنامج بناء قدرات وزارة المالية اليمنية وتأهيل المؤسسات الحكومية اليمنية لتكون قادرة بما يتناسب مع احتياجات الظروف الحالية، وتعزيزاً للقدرات البشرية والمؤسسية للوزارات العاملة في هذا المجال، في سبيل دعم الخطوات في بناء رؤية تنمية شاملة لبناء قدرات الدولة اليمنية، وكذلك استمراراً لجهود المملكة في دعم سبيل دعم حكومتها باليمن، الذي يهيم بيئة مناسبة لمزيد من المشاريع

وإعمار اليمن، ورشة العمل الأولى من برنامج بناء قدرات وزارة المالية اليمنية وتأهيل المؤسسات الحكومية اليمنية لتكون قادرة بما يتناسب مع احتياجات الظروف الحالية، وتعزيزاً للقدرات البشرية والمؤسسية للوزارات العاملة في هذا المجال، في سبيل دعم الخطوات في بناء رؤية تنمية شاملة لبناء قدرات الدولة اليمنية، وكذلك استمراراً لجهود المملكة في دعم سبيل دعم حكومتها باليمن، الذي يهيم بيئة مناسبة لمزيد من المشاريع

وإعمار اليمن، ورشة العمل الأولى من برنامج بناء قدرات وزارة المالية اليمنية وتأهيل المؤسسات الحكومية اليمنية لتكون قادرة بما يتناسب مع احتياجات الظروف الحالية، وتعزيزاً للقدرات البشرية والمؤسسية للوزارات العاملة في هذا المجال، في سبيل دعم الخطوات في بناء رؤية تنمية شاملة لبناء قدرات الدولة اليمنية، وكذلك استمراراً لجهود المملكة في دعم سبيل دعم حكومتها باليمن، الذي يهيم بيئة مناسبة لمزيد من المشاريع

تصعيد الحوثيين للقتال يشرد 130 ألف شخص خلال عام

عدن، محمد ناصر

التي تتطلب مزيداً من التكاتف والتلاحم وتنسيق الرؤى والمواقف تجاه القضايا الحورية محل الاهتمام المشترك، وتوحيد التصدي للتحديات والتهديدات الخارجية، وفي مقدمتها التدخلات الإقليمية المفروضة في الشؤون الداخلية للدول العربية، مشيراً إلى أن مخرجات هذه القمة تصب في صالح تحقيق تطورات شوب منطقة الخليج وتوثيق من جهته، أشاد عادل العسومي رئيس البرلمان العربي بمخرجات القمة الخليجية الأخيرة، مثنياً للجهود المخلصة التي بذلتها السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده من أجل إنجاح هذه القمة. وأكد في بيان أن القمة الخليجية التي احتضنتها المملكة جاءت في ظل تحديات وظروف استثنائية تمر بها المنطقة، الأمر

التي تتطلب مزيداً من التكاتف والتلاحم وتنسيق الرؤى والمواقف تجاه القضايا الحورية محل الاهتمام المشترك، وتوحيد التصدي للتحديات والتهديدات الخارجية، وفي مقدمتها التدخلات الإقليمية المفروضة في الشؤون الداخلية للدول العربية، مشيراً إلى أن مخرجات هذه القمة تصب في صالح تحقيق تطورات شوب منطقة الخليج وتوثيق من جهته، أشاد عادل العسومي رئيس البرلمان العربي بمخرجات القمة الخليجية الأخيرة، مثنياً للجهود المخلصة التي بذلتها السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده من أجل إنجاح هذه القمة. وأكد في بيان أن القمة الخليجية التي احتضنتها المملكة جاءت في ظل تحديات وظروف استثنائية تمر بها المنطقة، الأمر

التي تتطلب مزيداً من التكاتف والتلاحم وتنسيق الرؤى والمواقف تجاه القضايا الحورية محل الاهتمام المشترك، وتوحيد التصدي للتحديات والتهديدات الخارجية، وفي مقدمتها التدخلات الإقليمية المفروضة في الشؤون الداخلية للدول العربية، مشيراً إلى أن مخرجات هذه القمة تصب في صالح تحقيق تطورات شوب منطقة الخليج وتوثيق من جهته، أشاد عادل العسومي رئيس البرلمان العربي بمخرجات القمة الخليجية الأخيرة، مثنياً للجهود المخلصة التي بذلتها السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده من أجل إنجاح هذه القمة. وأكد في بيان أن القمة الخليجية التي احتضنتها المملكة جاءت في ظل تحديات وظروف استثنائية تمر بها المنطقة، الأمر

التي تتطلب مزيداً من التكاتف والتلاحم وتنسيق الرؤى والمواقف تجاه القضايا الحورية محل الاهتمام المشترك، وتوحيد التصدي للتحديات والتهديدات الخارجية، وفي مقدمتها التدخلات الإقليمية المفروضة في الشؤون الداخلية للدول العربية، مشيراً إلى أن مخرجات هذه القمة تصب في صالح تحقيق تطورات شوب منطقة الخليج وتوثيق من جهته، أشاد عادل العسومي رئيس البرلمان العربي بمخرجات القمة الخليجية الأخيرة، مثنياً للجهود المخلصة التي بذلتها السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده من أجل إنجاح هذه القمة. وأكد في بيان أن القمة الخليجية التي احتضنتها المملكة جاءت في ظل تحديات وظروف استثنائية تمر بها المنطقة، الأمر

مقتل 165 حوثياً بضربات «التحالف» وتدمير قدرات نوعية في صنعاء

عدن، علي ربيع

مباشرة في أوكار وتجمعات مسلحة في المناطق المشار إليها». يشار إلى أن الميليشيات الحوثية لا تزال تدفع بأناسق متعددة من مسلحيها باتجاه مارب في أوسع تصعيد عسكري ضمن استراتيجيتها للسيطرة على المحافظة النفطية، مع استخدامها للصواريخ والطائرات المسيرة، غير أنها اصطدمت بدفاعات الجيش اليمني والمقاومة الشعبية وتكبدت آلاف القتلى والجرحى خلال الأشهر الأخيرة.

في سياق ميداني متصل أفاد الإعلام العسكري للجيش اليمني بأن عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيا الحوثي سقطوا مع تدمير البيات لهم بقصف مدفعي لقوات الجيش وغارات من طيران تحالف دعم الشرعية في مواقع متفرقة جنوب مارب. كما نقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية عن مصادر عسكرية قولها إن قوات الجيش استهدفت تجمعات وتحركات ميليشيا الحوثي بسلاح المدفعية في مواقع متفرقة بجبهة القسرة غرب مارب، وكبدت الميليشيات خسائر في العتاد والأرواح. وفي حين توصلت القوات اليمنية المشتركة في الساحل الغربي لعملياتها، ذكر الإعلام العسكري أن عدداً من عناصر الميليشيات الحوثية قتلوا بالمرجعات الثلاث للوصول إلى حل شامل، بينما يسود الأوساط السياسية اليمنية حالة من عدم التفاؤل في ظل إصرار الميليشيات الحوثية على التصعيد العسكري. وتقول الشرعية إن الطريق لاستعادة عملية السلام تبدأ بالضغط على الميليشيات الحوثية لوقف عدوانها العسكري المستمر والقبول بوقف إطلاق نار شامل. وترى، أن تحقق هذا الأمر «سينعكس بإيجابية على مختلف الجوانب وخاصة تلك المرتبطة بتخفيف الآثار الاقتصادية والإنسانية الكارثية للحرب المدمرة التي تستمر الميليشيات الحوثية بشغالها في مختلف المناطق والجهات».

من صباح (الأربعاء) أنه دمر أحد المواقع السرية للقدرات النوعية للميليشيات الحوثية بمديرية آزال بصنعاء. حيث أدت الضربات إلى تدمير كهفين جليلين تم إنشاؤهما لتخزين الصواريخ الباليستية، إضافة إلى تدمير أربعة مخازن سرية بالموقع مرتبطة بنشاط الطائرات المسيرة. وأكد التحالف أن تدمير القدرات وتحييد التهديد يتطلبان استمرار العملية لتحقيق أهدافها، وأن المحاولات العدائية لاستهداف المدنيين تتطلب عملية مستمرة لتحييد التهديد، مشيراً إلى أن عملياته «توافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية».

وكان تحالف دعم الشرعية أعلن (الثلاثاء) أنه اعترض 4 مسيرات حوثية ودمرها في الأجواء اليمنية، وذلك بعد ساعات من اعتراض دفاعاته الجوية صاروخاً باليستياً حاولت الميليشيات أن تستهدف به خميس شريط جنوب السعودية كما أعلن تنفيذ 31 عملية استهداف ضد الميليشيا في مارب والجوف، وقال إن الاستهدافات دمرت 20 لية عسكرية، وقضت على أكثر من 210 عناصر إرهابيين بينهم قياديون. وفي سياق عمليات استهدافها بالمساحل الغربي خارج مناطق نصوص اتفاق استوكهولم أعلن تحالف دعم الشرعية (الثلاثاء) تنفيذ عملية استهداف واحدة بالساحل الغربي لدعم قوات الساحل وحماية المدنيين، موضحة أن العملية استهدفت آلية عسكرية.

المساعدة 16 مليون شخص.

المساعدة 16 مليون شخص.

المساعدة 16 مليون شخص.

المساعدة 16 مليون شخص.

المساعدة 16 مليون شخص.

المساعدة 16 مليون شخص.

المساعدة 16 مليون شخص.

المساعدة 16 مليون شخص.

المتحور الجديد يظهر في دول عربية والتطعيم وحده «لا يكفي» لوقف انتشاره... وجدل أوروبي حول قيود السفر «منظمة الصحة»: «دلّتا» يتراجع و«أوميكرون» يواصل صعوده في جميع الدول

جنيف، شوقي الرئيس الرباط - الجزائر، الشرق الأوسط، في حين رفعت منظمة الصحة العالمية، أمس، منسوب القلق من متحور «أوميكرون»، وقالت إنه يسري بسرعة غير مسبوقة، مرجحة أن يسود قريباً في أوروبا، توقعات رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، أن يصبح المتحور الجديد سائداً في القارة الأوروبية بحلول منتصف يناير (كانون الثاني) المقبل. وأثار الانتشار السريع لهذه السلالة المتحورة من «كورونا» جدلاً أوروبا داخلياً بعدما لجأت دول، مثل إيطاليا والبرتغال، إلى فرض قيود على المسافرين حتى من داخل الاتحاد الأوروبي، وهو وكانت المنظمة قد أوضحت أول من أمس أن النسبة المتوقعة لتسلسلات الإصابة بمتحور «دلّتا» المسجلة في قاعدة بيانات «المبادرة العالمية لتبادل بيانات الإنفلونزا» انخفضت هذا الأسبوع، مقارنة بمتحورات أخرى مثيرة للقلق، وذلك للمرة الأولى منذ تصنيف متحور «دلّتا» بوصفه «متحوراً مثيراً للقلق» في شهر أبريل (نيسان). ولا يزال متحور «دلّتا» هو الأكثر شيوعاً، إذ يمثل 99,2 في المائة من نحو 880 ألف تسلسل سُجّلت لدى «المبادرة العالمية لتبادل بيانات الإنفلونزا» من خلال عينات جُمعت خلال السنتين يوماً الأخيرتين. لكن الاتجاه أخذ في الانخفاض في نسبة المتحورات «الفأ» و«بيتا» و«غاما»، مع ظهور متحور «أوميكرون» في غضون ذلك، نبهت وكالة مكافحة الأمراض الأوروبية «إجراء صارم» بشكل «عاجل» لمواجهة التفشي السريع للسلالة المتحورة أوميكرون، محذرة من أن «التطعيم وحده لن يكون كافياً»، وقالت أندريا أمون مديرة المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها في كلمة عبر الفيديو «في الوضع الحالي، لن يسبح لنا التطعيم وحده برفع تأثير المتحورة أوميكرون، حيث لا يوجد متسع من الوقت لسد النقص في التطعيم»، حسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

في غضون ذلك، أشار قرار إيطاليا فرض إبراز اختبار ظهور متحور «أوميكرون» في غضون ذلك، نبهت وكالة مكافحة الأمراض الأوروبية «إجراء صارم» بشكل «عاجل» لمواجهة التفشي السريع للسلالة المتحورة أوميكرون، محذرة من أن «التطعيم وحده لن يكون كافياً»، وقالت أندريا أمون مديرة المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها في كلمة عبر الفيديو «في الوضع الحالي، لن يسبح لنا التطعيم وحده برفع تأثير المتحورة أوميكرون، حيث لا يوجد متسع من الوقت لسد النقص في التطعيم»، حسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وحتى نهاية الشهر المقبل بعد

الفئة العمرية دون 12 عاماً من بين أكثر الفئات المعرضة حالياً للإصابة

أوروبا تطلق حملة تلقيح الأطفال ضد «كوفيد»



طفلة تتلقى جرعة من لقاح ضد «كوفيد - 19» في مستشفى بنغازيا أمس (إ.ب.)



كلارا (10 سنوات) تتلقى لقاح «فايزر» في عيادة بمدينة بون الألمانية أمس (رويترز)



طفل يتلقى اللقاح في مدرسة بإسبانيا أمس (إ.ب.)

مديره، «الشرق الأوسط» بدأ تلقيح الأطفال أمس (الأربعاء)، في دول عدة في أوروبا حيث قد تصبح السلالة متحورة «أوميكرون» أكثر سلالات «كورونا» انتشاراً بحلول منتصف يناير (كانون الثاني) المقبل. فبعد الدنمارك والنمسا، بدأت إسبانيا واليونان والمجر إضافة إلى مدن ألمانية عدة بينها برلين، تلقيح الأطفال دون 12 عاماً، وهي فئة عمرية من بين أكثر الفئات المعرضة حالياً للإصابة، حسبما جاء في تقرير

منذ ترخيصه من جانب الهيئة الأوروبية الناطقة للأدوية في 25 نوفمبر (تشرين الثاني). وتقول منظمة الصحة العالمية إن الفئة العمرية بين 5 و14 عاماً هي حالياً أكثر الفئات المعرضة للعدوى، مع معدلات إصابة أحياناً أكبر بمرتين أو ثلاث مرات من المعدلات الخاصة بسائر السكان.

إضافة إلى برلين، أطلقت منطقة بافاريا الألمانية (جنوب) أيضاً حملتها لتلقيح الأطفال أمس.

وقبل أيام عدة من عيد الميلاد ورأس السنة وبعد ماطلات

معدل تلقيح مرتفعاً، هي أيضاً حملة تطعيم الأطفال بين 5 و11 عاماً، في المدارس ومراكز التلقيح والمستشفيات، حسب المناطق. وأعرب رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز، عن أمله في أن يجعل توسيع حملة التطعيم من البلاد «نموذجاً بالنسبة للعالم». ورغم أن هناك تردداً أكبر مما كان متوقفاً، أعلنت منظمة الصحة العالمية في بيانها أنها ستبدأ حملة تلقيح للأطفال في ألمانيا (جنوب) في 11 ديسمبر، وتخطط لبدء حملة تلقيح للأطفال في الأيام المقبلة.

معدّل تلقيح مرتفعاً، هي أيضاً حملة تطعيم الأطفال بين 5 و11 عاماً، في المدارس ومراكز التلقيح والمستشفيات، حسب المناطق. وأعرب رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز، عن أمله في أن يجعل توسيع حملة التطعيم من البلاد «نموذجاً بالنسبة للعالم». ورغم أن هناك تردداً أكبر مما كان متوقفاً، أعلنت منظمة الصحة العالمية في بيانها أنها ستبدأ حملة تلقيح للأطفال في ألمانيا (جنوب) في 11 ديسمبر، وتخطط لبدء حملة تلقيح للأطفال في الأيام المقبلة.

معدّل تلقيح مرتفعاً، هي أيضاً حملة تطعيم الأطفال بين 5 و11 عاماً، في المدارس ومراكز التلقيح والمستشفيات، حسب المناطق. وأعرب رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز، عن أمله في أن يجعل توسيع حملة التطعيم من البلاد «نموذجاً بالنسبة للعالم». ورغم أن هناك تردداً أكبر مما كان متوقفاً، أعلنت منظمة الصحة العالمية في بيانها أنها ستبدأ حملة تلقيح للأطفال في ألمانيا (جنوب) في 11 ديسمبر، وتخطط لبدء حملة تلقيح للأطفال في الأيام المقبلة.

معدّل تلقيح مرتفعاً، هي أيضاً حملة تطعيم الأطفال بين 5 و11 عاماً، في المدارس ومراكز التلقيح والمستشفيات، حسب المناطق. وأعرب رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز، عن أمله في أن يجعل توسيع حملة التطعيم من البلاد «نموذجاً بالنسبة للعالم». ورغم أن هناك تردداً أكبر مما كان متوقفاً، أعلنت منظمة الصحة العالمية في بيانها أنها ستبدأ حملة تلقيح للأطفال في ألمانيا (جنوب) في 11 ديسمبر، وتخطط لبدء حملة تلقيح للأطفال في الأيام المقبلة.

معدّل تلقيح مرتفعاً، هي أيضاً حملة تطعيم الأطفال بين 5 و11 عاماً، في المدارس ومراكز التلقيح والمستشفيات، حسب المناطق. وأعرب رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز، عن أمله في أن يجعل توسيع حملة التطعيم من البلاد «نموذجاً بالنسبة للعالم». ورغم أن هناك تردداً أكبر مما كان متوقفاً، أعلنت منظمة الصحة العالمية في بيانها أنها ستبدأ حملة تلقيح للأطفال في ألمانيا (جنوب) في 11 ديسمبر، وتخطط لبدء حملة تلقيح للأطفال في الأيام المقبلة.

معدّل تلقيح مرتفعاً، هي أيضاً حملة تطعيم الأطفال بين 5 و11 عاماً، في المدارس ومراكز التلقيح والمستشفيات، حسب المناطق. وأعرب رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز، عن أمله في أن يجعل توسيع حملة التطعيم من البلاد «نموذجاً بالنسبة للعالم». ورغم أن هناك تردداً أكبر مما كان متوقفاً، أعلنت منظمة الصحة العالمية في بيانها أنها ستبدأ حملة تلقيح للأطفال في ألمانيا (جنوب) في 11 ديسمبر، وتخطط لبدء حملة تلقيح للأطفال في الأيام المقبلة.

بريطانيا تواجه «أخطر تهديد منذ بدء الجائحة»

انتشار الفيروس تشمل التباعد الاجتماعي وعدم التجمّع، وقالت النائبة ميريام كيتس، إن تدابير الحكومة تعكس «تغييراً مستمراً على صعيد فهم معنى الحرية في هذا البلد»، داعية إلى العودة إلى مجتمع «الحرية والمسؤولية».

بدوره، أعلن زميلها اتوني مانغنال معارضته للتلقيح الإجباري للعاملين في قطاع الصحة العامة في بريطانيا، وقال «لا يمكننا مواصلة ترحيب الناس»، مبدياً «دهشة» إزاء الطريقة التي نبتت من خلالها الحكومة في الأسابيع الأخيرة الخوف وإلقاء الشعب بالتدابير.

بفضل دعم حزب العمال أقرت التدابير الحكومية الثلاثاء. وفي مقابل التدابير المشددة، تقرر وضع حد لتدابير صارمة كانت مفروضة على الوافدين من 11 دولة أفريقية، وأثارت هذه المشاهد غضباً عاماً، إذ كان البريطانيون خاضعين في ذلك الوقت لقيود صارمة للحد من

انتشار الفيروس تشمل التباعد الاجتماعي وعدم التجمّع، وقالت النائبة ميريام كيتس، إن تدابير الحكومة تعكس «تغييراً مستمراً على صعيد فهم معنى الحرية في هذا البلد»، داعية إلى العودة إلى مجتمع «الحرية والمسؤولية».

بدوره، أعلن زميلها اتوني مانغنال معارضته للتلقيح الإجباري للعاملين في قطاع الصحة العامة في بريطانيا، وقال «لا يمكننا مواصلة ترحيب الناس»، مبدياً «دهشة» إزاء الطريقة التي نبتت من خلالها الحكومة في الأسابيع الأخيرة الخوف وإلقاء الشعب بالتدابير.

بفضل دعم حزب العمال أقرت التدابير الحكومية الثلاثاء. وفي مقابل التدابير المشددة، تقرر وضع حد لتدابير صارمة كانت مفروضة على الوافدين من 11 دولة أفريقية، وأثارت هذه المشاهد غضباً عاماً، إذ كان البريطانيون خاضعين في ذلك الوقت لقيود صارمة للحد من

انتشار الفيروس تشمل التباعد الاجتماعي وعدم التجمّع، وقالت النائبة ميريام كيتس، إن تدابير الحكومة تعكس «تغييراً مستمراً على صعيد فهم معنى الحرية في هذا البلد»، داعية إلى العودة إلى مجتمع «الحرية والمسؤولية».

بدوره، أعلن زميلها اتوني مانغنال معارضته للتلقيح الإجباري للعاملين في قطاع الصحة العامة في بريطانيا، وقال «لا يمكننا مواصلة ترحيب الناس»، مبدياً «دهشة» إزاء الطريقة التي نبتت من خلالها الحكومة في الأسابيع الأخيرة الخوف وإلقاء الشعب بالتدابير.

بفضل دعم حزب العمال أقرت التدابير الحكومية الثلاثاء. وفي مقابل التدابير المشددة، تقرر وضع حد لتدابير صارمة كانت مفروضة على الوافدين من 11 دولة أفريقية، وأثارت هذه المشاهد غضباً عاماً، إذ كان البريطانيون خاضعين في ذلك الوقت لقيود صارمة للحد من

انتشار الفيروس تشمل التباعد الاجتماعي وعدم التجمّع، وقالت النائبة ميريام كيتس، إن تدابير الحكومة تعكس «تغييراً مستمراً على صعيد فهم معنى الحرية في هذا البلد»، داعية إلى العودة إلى مجتمع «الحرية والمسؤولية».

بدوره، أعلن زميلها اتوني مانغنال معارضته للتلقيح الإجباري للعاملين في قطاع الصحة العامة في بريطانيا، وقال «لا يمكننا مواصلة ترحيب الناس»، مبدياً «دهشة» إزاء الطريقة التي نبتت من خلالها الحكومة في الأسابيع الأخيرة الخوف وإلقاء الشعب بالتدابير.

بفضل دعم حزب العمال أقرت التدابير الحكومية الثلاثاء. وفي مقابل التدابير المشددة، تقرر وضع حد لتدابير صارمة كانت مفروضة على الوافدين من 11 دولة أفريقية، وأثارت هذه المشاهد غضباً عاماً، إذ كان البريطانيون خاضعين في ذلك الوقت لقيود صارمة للحد من

انتشار الفيروس تشمل التباعد الاجتماعي وعدم التجمّع، وقالت النائبة ميريام كيتس، إن تدابير الحكومة تعكس «تغييراً مستمراً على صعيد فهم معنى الحرية في هذا البلد»، داعية إلى العودة إلى مجتمع «الحرية والمسؤولية».

بدوره، أعلن زميلها اتوني مانغنال معارضته للتلقيح الإجباري للعاملين في قطاع الصحة العامة في بريطانيا، وقال «لا يمكننا مواصلة ترحيب الناس»، مبدياً «دهشة» إزاء الطريقة التي نبتت من خلالها الحكومة في الأسابيع الأخيرة الخوف وإلقاء الشعب بالتدابير.

بفضل دعم حزب العمال أقرت التدابير الحكومية الثلاثاء. وفي مقابل التدابير المشددة، تقرر وضع حد لتدابير صارمة كانت مفروضة على الوافدين من 11 دولة أفريقية، وأثارت هذه المشاهد غضباً عاماً، إذ كان البريطانيون خاضعين في ذلك الوقت لقيود صارمة للحد من

انتشار الفيروس تشمل التباعد الاجتماعي وعدم التجمّع، وقالت النائبة ميريام كيتس، إن تدابير الحكومة تعكس «تغييراً مستمراً على صعيد فهم معنى الحرية في هذا البلد»، داعية إلى العودة إلى مجتمع «الحرية والمسؤولية».

بدوره، أعلن زميلها اتوني مانغنال معارضته للتلقيح الإجباري للعاملين في قطاع الصحة العامة في بريطانيا، وقال «لا يمكننا مواصلة ترحيب الناس»، مبدياً «دهشة» إزاء الطريقة التي نبتت من خلالها الحكومة في الأسابيع الأخيرة الخوف وإلقاء الشعب بالتدابير.

بفضل دعم حزب العمال أقرت التدابير الحكومية الثلاثاء. وفي مقابل التدابير المشددة، تقرر وضع حد لتدابير صارمة كانت مفروضة على الوافدين من 11 دولة أفريقية، وأثارت هذه المشاهد غضباً عاماً، إذ كان البريطانيون خاضعين في ذلك الوقت لقيود صارمة للحد من

انتشار الفيروس تشمل التباعد الاجتماعي وعدم التجمّع، وقالت النائبة ميريام كيتس، إن تدابير الحكومة تعكس «تغييراً مستمراً على صعيد فهم معنى الحرية في هذا البلد»، داعية إلى العودة إلى مجتمع «الحرية والمسؤولية».

بدوره، أعلن زميلها اتوني مانغنال معارضته للتلقيح الإجباري للعاملين في قطاع الصحة العامة في بريطانيا، وقال «لا يمكننا مواصلة ترحيب الناس»، مبدياً «دهشة» إزاء الطريقة التي نبتت من خلالها الحكومة في الأسابيع الأخيرة الخوف وإلقاء الشعب بالتدابير.

بفضل دعم حزب العمال أقرت التدابير الحكومية الثلاثاء. وفي مقابل التدابير المشددة، تقرر وضع حد لتدابير صارمة كانت مفروضة على الوافدين من 11 دولة أفريقية، وأثارت هذه المشاهد غضباً عاماً، إذ كان البريطانيون خاضعين في ذلك الوقت لقيود صارمة للحد من

انتشار الفيروس تشمل التباعد الاجتماعي وعدم التجمّع، وقالت النائبة ميريام كيتس، إن تدابير الحكومة تعكس «تغييراً مستمراً على صعيد فهم معنى الحرية في هذا البلد»، داعية إلى العودة إلى مجتمع «الحرية والمسؤولية».

بدوره، أعلن زميلها اتوني مانغنال معارضته للتلقيح الإجباري للعاملين في قطاع الصحة العامة في بريطانيا، وقال «لا يمكننا مواصلة ترحيب الناس»، مبدياً «دهشة» إزاء الطريقة التي نبتت من خلالها الحكومة في الأسابيع الأخيرة الخوف وإلقاء الشعب بالتدابير.

بفضل دعم حزب العمال أقرت التدابير الحكومية الثلاثاء. وفي مقابل التدابير المشددة، تقرر وضع حد لتدابير صارمة كانت مفروضة على الوافدين من 11 دولة أفريقية، وأثارت هذه المشاهد غضباً عاماً، إذ كان البريطانيون خاضعين في ذلك الوقت لقيود صارمة للحد من

800 ألف وفاة بسبب «كورونا» في أميركا... وبيدين يدعو إلى تلقي اللقاح فوراً

التي قالت أيضاً، إن موجة الإصابات قد تعرقل الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

التي قالت أيضاً، إن موجة الإصابات قد تعرقل الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

التي قالت أيضاً، إن موجة الإصابات قد تعرقل الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

التي قالت أيضاً، إن موجة الإصابات قد تعرقل الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

التي قالت أيضاً، إن موجة الإصابات قد تعرقل الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

التي قالت أيضاً، إن موجة الإصابات قد تعرقل الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

التي قالت أيضاً، إن موجة الإصابات قد تعرقل الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

التي قالت أيضاً، إن موجة الإصابات قد تعرقل الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

دعا إلى البحث في أسباب العنف عند الشباب

الكاظمي: لا خيار غير التمسك بالهوية العراقية

هذا التنوع إلى مصدر للقوة، بدلاً من الضعف، تنفق بعض الدول أموالاً طائلة؛ من أجل خلق التنوع في مجتمعاتها، وعلينا أن نقبل بالتعددية والاختلاف في وجهات النظر... علينا العمل معاً لمواجهة آفة الفساد وقد بذلت الحكومة جهوداً كبيرة لمواجهة وما زالت تواجه تحديات صعبة بسبب إجراءاتها في هذه المواجهة، وما زالت التهديدات مستمرة وعلنية للجنة مكافحة الفساد».

وتأتي تأكيدات الكاظمي بشأن العنف الذي يواجهه المجتمع العراقي في ضوء ازدياد حالات الانتحار، لا سيما بين الشباب، فضلاً عن تزايد نسبة تعاطي المخدرات.

وكان وزير الداخلية العراقي عثمان الغانمي أعلن، الأسبوع الماضي، أن نسبة تعاطي المخدرات بين صفوف الشباب العراقي بلغت نحو 50 في المائة، الأمر الذي عده مراقبون أخطر جرس إنذار يواجه العراق في ظل استمرار الانقسامات السياسية الحادة.

ويعد الكاظمي من بين القلة من المسؤولين العراقيين الذين تناولوا بوضوح مسألة الهوية الوطنية، التي تأثرت كثيراً بعد سقوط النظام

العراقي السابق عام 2003، وتقسيم المجتمع على أسس عرقية ومذهبية انتهت إلى سلسلة من الأزمات السياسية الجامعة، فقد تم إعلاء شأن الحداثة التي يعاني منها العراق، والتي بلغت ذروتها خلال الانتخابات الأخيرة التي أجريت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ولم تحسم نتائجها حتى الآن بسبب ما تعانيه العملية السياسية من

تعاونه العملية السياسية من البلاد من انسداد سياسي. وبسبب فقدان الهوية الوطنية الجامعة، فقد تم إعلاء شأن الهويات الفرعية في البلاد، وانسحب ذلك على المواقع والمناصب بدءاً من الرئاسات الثلاث (الجمهورية، والحكومة، والبرلمان)، بالإضافة إلى الوزارات والسفارات والمواقع الدنيا.

بغداد، الشرق الأوسط،

شدد رئيس الوزراء المنتهية ولايته مصطفى الكاظمي على أهمية التمسك بالهوية الوطنية العراقية.

ورأى الكاظمي، في كلمة له خلال مشاركته في مؤتمر «التطرف والتهديدات» في مواجهة - الحالة العراقية»، أنه «لا خيار أمامنا إلا التمسك بالهوية العراقية والانتماء لهذا الوطن. العراق الكبير بإنجازاته وحضارته ومواطنيه». وقال: «علينا البحث في أسباب تورط بعض شبابنا بالعنف، وعلينا كشف الأسباب، ومنها: الصحة والتعليم، وعدم الاهتمام بكرامة الإنسان».

وأشار إلى أن «التطرف والعنف أصبحتا ظاهرة عالمية بسبب انعكاسات التكنولوجيا والتغيرات في العالم. وفي العراق، نشهد ظاهرة خاصة، فالعنف في مجتمعنا له أسباب، ومنها تقصير الدولة والحكومات... لدينا الكثير من الجروح والتداعيات في مجتمعنا، وعلينا التعاون جميعاً لمعالجتها. والأهم، هو البحث عن أسباب التطرف الشديد، والبحث في ظروف نشأتها في العراق».

وأضاف: «قبل أيام، احتفلنا بيوم النصر وشهدنا تغييراً منذ التحرير وحتى اليوم، ولدنا حركة عمرانية لكنها ما زالت حركة بسيطة، ويجب أن نبدأ حتى نطلق، وهناك تقصير في تشييد البنى التحتية والخدمات وما زلنا نعاني من تداعيات الفساد».

وأكد رئيس الوزراء أن «الحوار هو الحل، وعلينا أن نستنتج الدروس مما حصل ومن أسبابه. إن العراقيين يتطلعون لبناء دولة المؤسسات وترسيخ أسس الديمقراطية، ويجب أن ننصنع على ثقافة العنف، وأن نتخصص ثقافة الحوار، وأن نتطلع لمستقبل أفضل، مشيراً إلى أن «العراق متميز بتنوعه، وعلينا أن نحول

الحكومية كافة، والتمسك بالمعارضة الوطنية».

وأوضح عبد الواحد أن «التحالف يضم 18 مقعداً من حراك الجبل الجديد وامتداد، ومع عدد من المستقلين يصل إلى 28 مقعداً، وقد يصل إلى أكثر من ذلك... لدينا إيمان باتصاف عدد من النواب في المستقبل إلى التحالف وقد يصل إلى 40 معارضاً في البرلمان».

رئيس «امتداد» علاء الركابي أشار إلى أن «هذه المرة هي الأولى التي يعلن فيها عن تحالف سياسي يشمل الأخوة في الوطن الواحد عرباً وكرداً، وعن طريق التحالف تسعى لتوحيد جهود كل القرارات السياسية وبما فيها النيابية».

وقال الركابي: «تحالفنا من أجل الشعب ولن نشترك في أي حكومة محاصصة، وستكون معارضة حقيقية وبكل فخر خلال الدورة البرلمانية الحالية»، موضحاً أن «المعارضة داخل البرلمان ستكون للمشاريع السياسية وغيرها التي فيها ضرر للمجتمع». وأشار إلى أن «التحالف هو جزء من أجل الشعب والتظاهرات كانت تعبر عن الشعب، والمشكلة كانت في الإدارة».

الحكمة العليا أمام خيارين لتجاوز أزمة نتائج الانتخابات
الإعلان عن أول كتلة معارضة في البرلمان العراقي

علاء الركابي رئيس حركة امتداد المشاركة في التكتل الجديد (الشرق الأوسط)

ويضم أيضاً عدداً من المستقلين بحيث يصل مجموع المنتمين إليه 28 نائباً. وقال عبد الواحد: «أبواب التحالف مفتوحة لشرفاء الوطن والذين يريدون بناء الوطن الواحد ورئيس حركة «امتداد» علاء الركابي، وحمل التحالف الجديد اسم «من أجل الشعب»

وكانت المحكمة الاتحادية العليا أعلنت في جلستها الخمس الماضية، تأجيل البت بنتائج الانتخابات لحين الانتهاء من دراسة جميع الطعون المقدمة للمحكمة. إلى ذلك، أعلن في بغداد أمس الأربعاء انشقاق أول تحالف سياسي بين العرب والكرد في

الانتخابية محافظة بغداد، أو إعادة العد والفرز البيدي لجميع المحطات الانتخابية في عموم البلاد بنسبة 20 في المائة». وأشار إلى أن «المحكمة ملزمة بإصدار قرارات تنهي الجدل حول نتائج الانتخابات وقرار التأجيل يعني أنها ناهية باتجاه أحد القرارين المشار إليهما».

سنة العراق إلى «شراكة حقيقية» في الحكومة تلغي التهميش

وشدد الاجتماع على ضرورة «مراعاة حقوق المحافظات المحررة (من «داعش») في الموازنة العامة وتخصيص المبالغ اللازمة لإعادة إعمارها، وغيرها من الملفات المصرية، والتأكيد على تقديم شخصيات كفؤة للمشاركة في الحكومة المقبلة وفق مبدأ الشراكة لا المشاركة».

ويرى الكاتب والمحلل السياسي عبد الأمير المجر أن «تأكيد بيان التحالفين على اعتماد مبدأ الشراكة وليس المشاركة في الحكم يمثل بداية لرؤية جديدة للدولة العراقية»، يقول لـ «الشرق الأوسط»: «اتفاق (العزم) واتقدم» في بيان مشترك بعد اجتماعهما، إن «أبرز قرارات الاجتماع، إعداد ورقة مشتركة تعرض على الشركاء السياسيين، وتتضمن رؤية موحدة وأفكاراً حول الشراكة بإدارة القرار في الدولة، ومعالجة عدة ملفات استراتيجيّة، منها قضايا المختلفين، قسراً، وإعادة النازحين».

والمذهبية أو الإثنية والقومية. ويذهب بعض المراقبين إلى الحديث عن إمكانية «تشكل بداية جديدة في الدولة العراقية»، مفرطين بذلك على ما يمكن أن يفرضه القوى السنّة من واقع جديد محتمل للسنة مع اقتراب نهاية العقد الثاني من مرحلة «فقدانهم السلطة» بعد 2003.

واتفق التحالفان: «العزم» الذي بات يحكم على 34 مقعداً نيابياً، و«تقدم» الحاصل على 37 مقعداً، أول من أمس، على إعداد ورقة مشتركة تعرض على الشركاء السياسيين. وقال «العزم» واتقدم» في بيان مشترك بعد اجتماعهما، إن «أبرز قرارات الاجتماع، إعداد ورقة مشتركة تعرض على الشركاء السياسيين، وتتضمن رؤية موحدة وأفكاراً حول الشراكة بإدارة القرار في الدولة، ومعالجة عدة ملفات استراتيجيّة، منها قضايا المختلفين، قسراً، وإعادة النازحين».

شبكة الإعلام، الاستمرار، نزاعات الملكية... إلخ) وهي مؤسسات تفوق في أهميتها أغلب الوزارات الحكومية، كانت رئاستها على الدوام حكراً على شخصيات شيعية، إلى جانب احتكار الشيعية لمعظم الوزارات والأجهزة الأمنية، باستثناء وزارة الدفاع، التي تذهب عادة إلى شخصية سنّية تتمتع برضا الكتل الشيعية.

مطلب «الشراكة الحقيقية»، وليس «المشاركة الشكلية»، بات الشعاع الأهم الذي يروج له أكبر تحالفين سنّيين، هما: «تقدم» بزعامة رئيس البرلمان السابق محمد الحلبوسي، و«العزم» الذي يترجمه خميس الخنجر. ويرى مراقبون أن الخطوات واللقاءات الأخيرة التي اتخذها الجانبان، ربما تفتح فرص نجاح مسعى السنة في رؤية عراق «أبلا تهميش» تنقسم حكمه القوى السياسية، من دون النظر إلى طبيعة انتماء تلك القوى

بغداد، الشرق الأوسط،

أفادت مصادر عراقية، وصفت بالمطلعة، بأن المحكمة الاتحادية العليا تدرس حالياً قراراً يقضي بإعادة العد البيدي لجميع المحطات الانتخابية، في عموم البلاد بنسبة محددة، فيما أعلنت كتلتان نيابيتان فائزتان عدم الاشتراك في الحكومة المقبلة واختيار المعارضة داخل قبة البرلمان.

وكانت وكالات الأنباء نقلت عن مصدر مطلع أن «المحكمة الاتحادية أمامها خياران لا ثالث لهما لتجاوز أزمة نتائج الانتخابات: العد الجزئي لمحطات بعض المحافظات، أو إعادة العدّ الشامل لجميع المراكز الانتخابية وينسبها محدة». وأوضح أنه «بحسب المعلومات الواردة من هناك (المحكمة الاتحادية) فإنها بصدد إصدار قرار يقضي بإعادة العد البيدي لجميع مراكز الاقتراع في محافظة بغداد إلى جانب محافظة أخرى تحددها أو تسميها المحكمة، لكون أغلب الخروقات التي رافقت العملية الانتخابية تم تسجيلها في المراكز

بغداد، فاضل التشمي

تجدو القوى السنّية الفاعلة في الخريطة العراقية مصرة هذه المرة على «ضبط إعدادات» السياق التقليدي التي سارت عليها العملية السياسية منذ عام 2003. وجُرت لصالح الأغلبية الشيعية، ومنحتها جائزة التحكم في معظم مفاصل الدولة، في مقابل مشاركة شبه هامشية لبقيّة القوى، خصوصاً السنّية.

ومع أن القوى السنّية غالباً ما وصلت إلى منصب رئاسة البرلمان، وهو ثالث أرفع منصب في البلاد، إلى جانب حصولها على مناصب كثيرة في الوزارات المتعاقبة، لكنها ظلت، منذ نحو عقدين، تشكو من طغيان الهيمنة الشيعية على معظم مفاصل الدولة السياسية، وهي شكوى تجد لها أساساً على أرض الواقع، فجميع الهيئات المسنقة (الزمامة، الاتصالات، البنك المركزي،

مطالبة بحجب الثقة و«محاسبة» وزراء المياه منذ عام 1994

«النواب» الأردني يحاسب الحكومة على «نوايا» الماء مقابل الكهرباء



النائب صالح العرموطي يتحدث لمحتجين خارج البرلمان قبل جلسة مناقشة «إعلان نوايا» الماء والكهرباء (أ.غ.ب)

حال ثبوت الجدوى من المشروعين، وحتى شهر سبتمبر (أيلول) من العام المقبل 2022، ستطع الحكومة مجلس النواب على جميع التفاصيل المتعلقة بهما. مشدداً على أن «إعلان النوايا» الذي تم التوقيع عليه، لا يرتب أي التزامات مالية أو قانونية أو

المحاصيل الزراعية. وأعلنت الحكومة الأردنية بالموافقة على مطالبتها تلك، بحسب النجار، ليصار إلى التوقيع على إعلان النوايا للبحث في جدوى إقامة مشروعين مترابطين ومتلازمين ومتزامنين، لا يُقام أحدهما دون الآخر. ويتنّ على أن

وأن ما يزيد على 70 ألف دونم صالحة للزراعة في الأغوار، لا يتم استغلالها؛ بسبب عدم توفر المياه، إلى جانب (300 ألف) دونم في الأغوار تحصل فقط على نصف الكميات اللازمة لاستغلالها؛ الأمر الذي أثر سلباً على نوعية التربة، وأدى إلى انخفاض كمية

مشيراً إلى أن ما جرى التوقيع عليه، هو «إعلان نوايا» لإقامة دراسات جدوى» ستأخذ عاماً كاملاً، وبدورها ستجيب عن كثير من الأسئلة المتعلقة بالكلف، وستحدد ما إن كان مجدياً أم لا. وجاهزية الحكومة للإجابة عن أي سؤال وأي طرح.

من جهته، كشف وزير المياه محمد النجار، خلال جلسة مناقشة عامة، أنه منذ خمسة شهور، طرحت فكرة لإقامة مشروع لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية، خارج الشبكة الأردنية، ويبيعها لإسرائيل، مشيراً إلى موافقة الحكومة في حينه على

الدخول في مفاوضات مع الأطراف المهتمة، بشرط أن يتم ربط هذا الأمر بزيادة الأردن بـ200 مليون متر مكعب من المياه الحلا، بهدف تعزيز المخزون الاستراتيجي للأحواض المائية المستنزفة منذ عقود، وإعطاء فرصة للمخزون المائي الاستراتيجي في تلك الأحواض لإعادة تعبئة، ورفع مستوى التخزين إلى المستويات الطبيعية، من خلال تخفيف ضخ المياه من تلك الأحواض ليتم إعادة استخراج المياه منها بعد عام 2040. وقال الوزير الأردني إنه من الممكن أن يوفر المشروع كميات إضافية من المياه لغابات الري،

عمان، محمد خير الرواشدة

شهدت قبة البرلمان الأردني، أمس (الأربعاء)، جدلاً ساخناً بين الحكومة والنواب، على خلفية توقيع وزير المياه والري محمد النجار، إعلان «نوايا» في وقت سابق من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، للمشروع في عملية تفاوضية للبحث في جدوى مشروع مشترك أردني إسرائيلي للطاقة والمياه.

وسلط اتهامات النواب لحكومة رئيس الوزراء بشر الصواونة بغياب الرواية المغنعة بالإنخراط بإعلان النوايا، وانفراد وزير المياه بالتوقيع على الاتفاق الذي قد تترتب عليه مسؤوليات وطنية تتحملها الأجيال المقبلة، وتضوئ الأمن المائي رهينة بيد دولة الاحتلال، بحسبهم، طالب نواب آخرون بحجب الثقة عن الحكومة ومحاسبة وزراء المياه منذ عام 1994، الذين ضيعوا حقوق المملكة المائيّة من خلال تنفيذ أحكام قانون معاهدة السلام الأردنية- الإسرائيلية، محذرين من عدم التزام إسرائيل بالعهود والموافيق وأحدثت مداخلته النائب عن محافظة الزرقاء محمد العاطي، جلبة تحت قبة البرلمان، بعد أن

المحامين الأردنيين السابق، صالح العرموطي، الذي اعتبر أن «إعلان النوايا» خطير ويهدد الأمن الوطني»، وعلى حكومة الصواونة «الرجل»، لا أن يتهاشم أعضاء القبة ويتبادلوا الاتهامات تحت القبة أثناء مناقشة قضية وطنية مهمة، على حد تعبيره.

وتلخصت مداخلات 91 نائباً، برفض الاتفاقية، مع «الاولوية للبحث عن بدائل أخرى مثل تحلية مياه العقب، والنال الوطني»، والتوجه نحو خيارات عربية، كسوريا عبر سد الوحدة، ووقف الاعتداءات تنفيذ مشروع ناقل البحرين (البحر الأحمر والبحر الميت) عام 2014، الذي لم يكتب له النجاح، واتفاقية شراء 50 مليون متر مكعب مياه إضافية للأعوام 2021 - 2023، يتم استخدام جزء منها لغابات الشرب والجزء الآخر للري، علماً بأن ما تم شراؤه هذا العام أدى إلى المساهمة في سدّ النقص الحادّ في كميات مياه الشرب (الذي بلغ نحو 4 مليارات متر مكعب)، إلى جانب مياه الري، وكان له الأثر الإيجابي على الزراعة في الأغوار.

ومن أبرز مداخلات النواب، كانت مداخلته النائب الجبلي المحسوب على تيار الحركة الإسلامية في البلاد، نقيب الفنية من دول حوض النيل. وزاد أن مصر وافقت على إنشاء العديد من السدود بدول حوض النيل، مثل خزّان أوين باوغندا، الذي قامت مصر بتحويله، بالإضافة للعديد من السدود في إثيوبيا، مثل سدود تكيزي وشاراشارا وتانا بلس، التي لم تعترض مصر على إنشائها، ولكن إنشاء سد النهضة، بهذا الحجم الضخم ودون وجود تنسيق بينه وبين السد العالي، سابقة لم تحدث من قبل، الأمر

الزعامات أخرى علينا».

وأستند الوزير في مرافعته أمام مجلس النواب، إلى توقيع «إعلان النوايا» استند لأحكام قانون معاهدة السلام بين المملكة الأردنية الهاشمية وإسرائيل، الذي وافق عليها مجلس الأمة في حينه، عام 1994، معبداً التأكيد على أن هذا القانون سمح للأردن بتوقيع عدد من الاتفاقيات مع الجانب الإسرائيلي، تخص قطاع المياه، منها: اتفاقية شراء 10 ملايين متر مكعب سنوياً من مياه بحيرة طبرية، منذ ما يزيد على عشر سنوات، واتفاقية شراء 50 مليون متر مكعب مياه تنفيذ مشروع ناقل البحرين (البحر الأحمر والبحر الميت) عام 2014، الذي لم يكتب له النجاح، واتفاقية شراء 50 مليون متر مكعب مياه إضافية للأعوام 2021 - 2023، يتم استخدام جزء منها لغابات الشرب والجزء الآخر للري، علماً بأن ما تم شراؤه هذا العام أدى إلى المساهمة في سدّ النقص الحادّ في كميات مياه الشرب (الذي بلغ نحو 4 مليارات متر مكعب)، إلى جانب مياه الري، وكان له الأثر الإيجابي على الزراعة في الأغوار.

المحاصيل الزراعية. وأعلنت الحكومة الأردنية بالموافقة على مطالبتها تلك، بحسب النجار، ليصار إلى التوقيع على إعلان النوايا للبحث في جدوى إقامة مشروعين مترابطين ومتلازمين ومتزامنين، لا يُقام أحدهما دون الآخر. ويتنّ على أن

مصر تجدد اتهام إثيوبيا بـ«بيانات مغلوطة» بشأن سد النهضة

الذي يستلزم وجود آلية تنسيق واضحة ومزمنة بين السدين، وهو ما ترفضه إثيوبيا، على الرغم من أن مصر عرضت عليها العديد من المشاريع، التي تضمن قدرة السد على توليد الكهرباء بنسبة تصل إلى 85 في المائة في أقصى حالات الجفاف. مضيفاً أن «وجود آلية تنسيقية في إطار اتفاق قانوني عادل وملزم، بعد ضمن إجراءات التكيف مع الآثار السلبية للتغيرات المناخية».

مشكلة مياه في دول منابع النيل، ولكن هناك حاجة لتحسين عملية إدارة المياه بهذه الدول، وفق الوزير المصري. ووجد عبد العاطي التأكيد على أن بلاده «اليسيت ضد التنمية في دول حوض النيل، بل على العكس فهي تدعمها من خلال العديد من المشروعات التي يتم تنفيذها على الأرض». ودلل على ذلك، بأن مصر تعمل على إنشاء العديد من سدود حصاد مياه الأمطار، ومحطات

إلى (1600 - 2000) مليار متر مكعب، سنوياً، من المياه، في حين تقدر حصة مصر من مياه النيل بـ55,30 مليار متر مكعب، بالإضافة لحوالي 1,30 مليار متر مكعب سنوياً من مياه الأمطار. في المقابل، تزيد كمية الأمطار التي تتساقط على إثيوبيا على 900 مليار متر مكعب سنوياً، بالإضافة لمياه جوفية متجددة تقدر بـ30 مليار متر مكعب سنوياً. وهي تقع على أعماق قليلة تصل إلى 30 متراً فقط، مشيراً إلى أنه لا توجد

خلف السد، دون اتفاق قانوني وملزم يضمن عدم تأثر أمنهما المائي. وحذر الوزير المصري، من أن أي نقص في المياه سيؤثر على الملايين من العاملين بقطاع الزراعة، مما سيسبب مشاكل اجتماعية وعدم استقرار أمني في المنطقة، ويزيد من الهجرة غير المشروعة، مشيراً إلى أن «دول منابع النيل تتمتع بوفرة مائية كبيرة، حيث تصل كمية الأمطار المتساقطة على منابع النيل

لرغبته في التوصل لاتفاق عادل وملزم فيما يخص ملء وتشغيل السد. وأضاف أن الجانب الإثيوبي تعدد إصدار بيانات مغلوطة وإدارة حدوث أضرار كبيرة على دولتي المصب (مصر والسودان). وتبني أديس أبابا سد النهضة على نهر النيل بغرض توليد الكهرباء، وتخوض مفاوضات منذ سنوات مع القاهرة والخرطوم، اللتين تعترضان على حجز المياه

القاهرة، الشرق الأوسط، جددت مصر، أمس، اتهامها لإثيوبيا بأنها «تعمد إصدار بيانات مغلوطة» بشأن «سد النهضة»، وأشارت إلى ما سببه ذلك من «أضرار كبيرة» لدولتي المصب. وقال وزير الموارد المائية والري المصري، دكتور محمد عبد العاطي، خلال محاضرة له أمس في جامعة القاهرة، إن بلاده أبدت مرونة كبيرة خلال مراحل التفاوض على عقد

«المركزي» الفلسطيني لاجتماع الشهر المقبل

رام الله - لندن: «الشرق الأوسط» كاملة في إنهاء الاحتلال وتقرير المصير».

أعلن مسؤول فلسطيني، أمس (الأربعاء)، عن عقد اجتماعات لـ«المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية»، الشهر المقبل، لبحث التحديات السياسية ومستقبل العلاقة مع إسرائيل. وصرح رئيس المجلس سليم الزعنون، في بيان، نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية، بأن «المجلس المركزي» سينعقد في مدينة رام الله، في الفترة ما بين 20 و23 من الشهر المقبل. وذكر الزعنون أن المشاركين في الاجتماع سيبحثون الأوضاع التي تهم الساحة الفلسطينية، والتصدي لما تتعرض له القضية الفلسطينية من هجمة استعمارية إسرائيلية شرسة»، مضيفاً: «كما سيبحث المشاركون، في الاجتماع، تعزيز الوحدة الوطنية، وتطوير وتعديل دور مؤسسات ودوائر المنظمة التحرير الفلسطينية»، وتمتين الوضع الداخلي لجبايتها كل تلك الأخطار». واعتبر الزعنون أن «عقد المجلس المركزي في هذه المرحلة المصرية، يكتب أهمية في ظل ظروف بالغة الخطورة والتعقيد، لاتخاذ ما يلزم من قرارات لمواجهة التحديات الجسام أمام تمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه

المتفاوض عليه، مع دولة فلسطينية قابلة للحياة تعيش جنباً إلى جنب بسلام وأمن مع إسرائيل». شارك في الحوار الاقتصادي لهذا العام، وزير الاقتصاد الوطني الفلسطيني خالد العسيلي، ومحافظ سلطة النقد فراس ملح، ووزير إسحق سدر، ورئيس سلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية ظافر ملح، ورئيس هيئة جودة البيئة جميل مطور، ورئيس ترويح الاستثمار والمنطقة الصناعية هيثم الوحيدي، ومستشارا رئيس الوزراء أسطفان سلامة وشاكر خليل.

وضم الوفد الأمريكي القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى يائيل لمبرت، ونائب مساعد وزير الخارجية للشؤون الإسرائيلية والفلسطينية هادي عمرو، ورئيس وحدة الشؤون الفلسطينية الأمريكية جورج نول، ونائب مساعد وزير الخزانة إريك ماير، والمسؤول التجاري الأول روبين كيسلر، ونائب مساعد مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ميغان دوهرتي، ومدير بعثة الوكالة في الضفة الغربية وقطاع غزة الر غروبوس، والمستشار الأول في مؤسسة تمويل التنمية كابل مورفي، ومسؤولون آخرون من وزارات الخارجية والخزانة والزراعة والتجارة والطاقة والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومؤسسة تمويل التنمية.



اجتماع الحوار الفلسطيني - الأمريكي عبر الفيديو الثلاثاء الماضي (وفا)

الاقتصادية ذات الأهمية المشتركة»، أكدت مساعداً وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى يائيل لمبرت، أن إدارة الرئيس جو بايدن ونايبة الرئيس كاملا هاريس، مقتنعة بأن الشعب الفلسطيني «يستحق أن يعيش في حرية وأمن وازدهار»، مشيرة إلى أن «نمو الاقتصاد الفلسطيني سيلعب أيضاً دوراً حاسماً في دفع هدفنا السياسي الشامل: حل الدولتين

على العمل على عدد من القضايا الحاسمة لدفع الازدهار الاقتصادي للشعب الفلسطيني». وحددت الحكومة الأمريكية البرامج التي يمكن أن تدعم جهود السلطة الفلسطينية تجاه القضايا المالية والتجارة التي تعترض التنمية الاقتصادية الفلسطينية، كما تضمن الحوار مناقشة العلاقات التجارية الدولية. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن الجانبين اختتما الحوار بـ«الاتفاق

تطوير البنية التحتية والوصول إلى الأسواق الأميركية، واللوائح الأميركية، والتجارة الحرة، والقضايا المالية، والطاقة المتجددة، والمبادرات البيئية، وربط الشركات الفلسطينية والأمركية، ومعالجة العقبات التي تعترض التنمية الاقتصادية الفلسطينية، كما تضمن الحوار مناقشة العلاقات التجارية الدولية. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن الجانبين اختتما الحوار بـ«الاتفاق

واشنطن، علي بردي

اختتم مسؤولون أميركيون وفلسطينيون اجتماعات هي الأولى من نوعها منذ خمس سنوات، والاتفاق على عدد من القضايا الحاسمة لدفع الازدهار الاقتصادي للشعب الفلسطيني، بما يؤدي إلى «دور حاسم في دفع هدفنا السياسي الشامل» المتمثل بحل الدولتين تنشأ فيه دولة فلسطينية قابلة للحياة وتعيش جنباً إلى جنب بسلام وأمن مع إسرائيل. وأفادت وزارة الخارجية الأميركية في بيان، بأن مسؤولين أميركيين وفلسطينيين عقداً في 14 ديسمبر (كانون الأول)، اجتماعاً رفيع المستوى هو الأول من نوعه منذ خمس سنوات لتجديد الحوار الاقتصادي الأميركي - الفلسطيني، بمشاركة مجموعة واسعة من الوكالات والوزارات من الحكومة الأميركية والسلطة الفلسطينية لـ«مناقشة مجالات التعاون الاقتصادي الحالية والمستقبلية»، مضيفاً أن المشاركين «أقروا بأهمية استعادة العلاقات السياسية والاقتصادية بين الحكومة الأميركية والسلطة الفلسطينية، وتعهدوا بتوسيع وتمحيق التعاون والتنسيق عبر مجموعة من القطاعات». وأوضحت أن المسؤولين الأميركيين والفلسطينيين بحثوا الموضوعات الرئيسية، مثل:

توصيات إسرائيلية بحسم سريع لصفقة مع «حماس»

«القسام» تطلق مناورات كبيرة في غزة «لرفع جهوزية القتال»



عناصر تابعة لحماس، خلال حفل تخرج في مدينة غزة الأحد الماضي (رويترز)

ودفع الثمن، مقابل إعادة جثامين الجنود الإسرائيليين وعودة المواطنين إسرأهم مانغستو وهشام السيد. وقال المسؤولون الذين يشاركون في عملية المفاوضات، إن الأسرى الأمنيين الفلسطينيين وعائلاتهم، يمارسون ضغطاً كبيراً على قيادة «حماس» لدفع المفاوضات، و«حماس» تعيش هذه الأيام في ضائقة كبيرة، بسبب التدهور الاقتصادي ومشاكل أساسية غير محلولة في مجال المياه، الكهرباء وارتفاع معدلات البطالة. ويعتقد مسؤولون إسرائيليون، أنه لهذه الأسباب يجب استغلال الوضع قبل تدهور الأوضاع الأمنية في الجنوب؛ لأن إحراراً تقدم في المفاوضات أثناء

وعرضت إسرائيل تسهيلات سياسية والسماح بإعادة إعمار القطاع وإقامة مشاريع، مقابل استعادة جنودها من القطاع، لكن «حماس» رفضت وشددت على أنها «لن تفرج عن أسرى إلا مقابل أسرى فلسطينيين». من جهته، قال موقع «الوالد» الإسرائيلي، إن ضباطاً كباراً في الجيش الإسرائيلي ومسؤولين في الجهاز الأمني، قالوا خلال محادثات مغلقة، أنه يجب استغلال الفترة «للهادئة نسبياً» في قطاع غزة، للتوصل إلى اتفاق حول قضية الأسرى، وبحسب هؤلاء المسؤولين، فإن المفاوضات ما زالت عالقة، رغم الرغبة المصرية بالمساعدة بالوساطة، وسبب هذا الجمود، أن كلا الجانبين غير مستعد للتنازل

أصوات انفجارات في القطاع سمعت من قبل مستوطنين في غلاف قطاع غزة بلغوا عنها السلطات. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن مستوطنين من غلاف غزة أبلغوا عن سماعهم انفجارات تبعل المناورات التي تجريها كتائب القسام في مواقع حدودية. والتدريبات في غزة جاءت على وقع توتر متصاعد بسبب تباطؤ عملية إعادة الإعمار في القطاع وإقامة مشاريع، والاسبوع الماضي هددت «حماس» وفصائل فلسطينية، بتصعيد جديد مع إسرائيل بسبب عدم التقدم في ملف إعمار غزة، في وقت تستعد فيه إسرائيل مثل هذا التصعيد، وترفض دفع جهود التهدئة إلى الأمام، من دون استعادة جنودها في قطاع غزة.

وأوضحت الكتائب، بأنه قد تسع في بعض المناطق والمواقع العسكرية أصوات انفجارات وإطلاق نار. وفعلا دوت أمس أطلقت كتائب القسام، الذراع العسكرية لحركة «حماس» مناورة كبيرة في قطاع غزة أمس قالت، إنها تحاكي سيناريوهات مختلفة. وأصدرت «القسام» بياناً مقتضباً جاء فيه، أن مناورات «درع القدس»، تهدف لرفع الجهوزية القتالية وتحياكي سيناريوهات مختلفة». مضيفة، أن هذه المناورات تأتي ضمن سلسلة من التدريبات العسكرية المتوالية لحاكاة مختلف أشكال العمليات القتالية». وأوضحت الكتائب، بأنه قد تسع في بعض المناطق والمواقع العسكرية أصوات انفجارات وإطلاق نار. وفعلا دوت أمس

بعد اتصالات في منتصف الليل تهدده بالقتل الكنيست يفرض حراسة على منصور عباس

هذه الهتافات، يعرفون من أنا جيداً، وأنتي أرفض العنف والإرهاب، ولكن، لا يوجد لديهم أي مشكلة في أن أدفع حياتي تمناً للوصول إلى أهدافهم السياسية». يذكر أن النائب الإسلامي في الكنيست منصور عباس، وميّن انضمامه إلى الائتلاف الحكومي بقيادة رئيس الوزراء اليميني نفتالي بينت، يواجه انتقادات واسعة من الوزراء الإسرائيلي الذي يقوده زعيم حزب الليكود ورئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو، ومن أقطاب حزب «الصهيونية الدينية» بقيادة بن غفير ويتصليل سمورتنش. وتقتل الشبكات الاجتماعية بالتحريض عليه، مطالبين إياه بالانسحاب من الائتلاف وإسقاط هذه الحكومة. وهناك من يوجه له تهديدات مباشرة. كذلك، يتعرض عباس لانتقادات شديدة من حلفائه بالأمس في «القائمة المشتركة»، التي يترأسها النائب ايمن عودة، ولكن التهديدات بالقتل تصل بالأساس من المتطرفين اليهود.

تهديدات بالقتل منذ شهور طويلة، من متطرفين يهود وعرب، يققون على طرفي الخريطة السياسية، ولكنه امتنع عن إيلاء الأمر أهمية. إلا أنه يشعر بارتفاع حد في مستوى التهديدات ومضمونها في الأونة الأخيرة، لذلك وافق على قبول السير مع حارس أمن مرافق طوال اليوم. وأشار إلى أنه يتلقى في الأيام الأخيرة تهديدات على حياته بصورة مفرغة. «يتصلون بي في ساعات الليل المتأخرة ويشتمون ويهددون صراحة بالقتل». وأكد أن هذه التهديدات تصل من عرب ويهود ولكن بالأساس من اليميني اليهودي المتطرف. واعتبر منصور عباس أن «الهتافات التي تسمعه ضدي في مظاهرات اليمين تؤكد أنهم يستبجحون دمي. لقد رأيت وسمعت كيف يصرخ الآلاف منهن، بأنني مخرب وإرهابي. عضو الكنيست ايتمار بن غفير، يقف أمام الوف المتظاهرين ويهتف (عباس إرهابي)». بدأت أخشى على حياتي. ما يقفني أكثر هو أن قادة الجوقات التي تطلق

الجيش الإسرائيلي يؤكد تصاعد الاعتداءات ضده وضد الفلسطينيين بنيت يقف ضد تصريحات لوزير في حكومته انتقد عنف المستوطنين



فلسطينيين يحتمون من الغاز المسيل للدموع خلال مواجهات بسبب نقطة استيطان في قرية بيتا الشهر الماضي (أفب)

ضعف أو 3 أضعاف ما يربصده الجيش، ولا تقتصر على منطقة الخليل وتمت بشكل خاص حيثما تقوم بؤر استيطانية عشوائية. وحسب منظمة «بتسيلم» الحقوقية، التي تجمع معلومات حول اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين وتوزع كاميرات فيديو لها هذه الاعتداءات، فإنه تم رصد تصعيد بنسبة 28 في المائة في اعتداءات المستوطنين، حيث نفذ 247 اعتداء في العام الحالي مقابل 192 في العام الماضي. وحسب بيان منظمة «يش دين» (يوجد قضاء)، وهي أيضاً حقوقية، تم توثيق 540 اعتداء للمستوطنين ضد فلسطينيين، في السنوات الثلاث الأخيرة، لكن الفلسطينيين قدموا 238 شكوى حيالها فقط إلى الشرطة الإسرائيلية بمساعدة «يش دين». وجرى تقديم 12 لائحة اتهام فقط ضد مستوطنين في هذه الشكاوى، بينما بقي مئات من المعتدين الآخرين طلقاء بلا حسيب على أفعالهم.

وقالت «يش دين» إن المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية يشعرون بتقاعس الشرطة الإسرائيلية وامتناعها عن مكافحة عنف المستوطنين، ولذلك توقفوا عن تقديم شكاوى لها، ما اضطرها إلى توثيق الاعتداءات وإطلاق مشروع يتبجح الفلسطينيين على تقديم شكاوى، واسم المشروع «لا يشكون». وتمكنت المنظمة الحقوقية من جمع 416 شكوى من فلسطينيين، وتبين أن 43 في المائة من المشتكين قالوا إنهم غير معنيين بتقديم شكاوى إلى الشرطة، وعا 51 في المائة ذلك إلى عدم فقتهم بالسلطات الإسرائيلية، وقال 21 في المائة إنهم يتخوفون من الانتقام أو فقدان وظائفهم في المستوطنين في المائة سبباً. وقال آخرون إنهم يتسوا من إجراءات تقديم الشكوى، أو إنهم موثفون في السلطة الفلسطينية ولا يمكنهم تقديم شكوى في إسرائيل.

وقالت مديرة دائرة الأبحاث في «يش دين»، زيف شتلهر، إن عنف المستوطنين ليس ظاهرة جديدة. ويلاحظ بعد سنوات طويلة من عدم إنفاذ القانون بشكل فعال

اتفاق وزراء ونواب في المعارضة رغم خلافاتهم بملفات أخرى لوبي الاستيطان يطالب بوقف تراخيص بناء للفلسطينيين في المنطقة (ج)

جدعون ساعر، ووزير الأديان، متان كاهانا ووزير الإسكان، زئيف إكين. وطالبوه بالتحرك لوقف هذه الخطوة إلى حين إجراء مناقشة مهنية في مجلس الوزراء أو الحكومة. وصرح النائب كيش بأنه «أصبح من الواضح بما لا يدع مجالاً للشك، أن الوزير غانتس في المنطقة (ج) في الضفة الغربية». ويعد النواب الأعضاء في «لوبي أرض إسرائيل» في الكنيست البرلمان الإسرائيلي، برسالة إلى رئيس الوزراء، نفتالي بينت، أمس (الأربعاء)، بحججتها فيها على قرار «الإدارة المدنية» ووزارة الدفاع، تسريع الترويج للبناء الفلسطيني في المنطقة (ج) في الضفة الغربية. وقد وقع على الرسالة كل من عضو الكنيست من «الليكود»، يواف كيش، وعضو الكنيست أوريت شتروك، من حزب «الصهيونية الدينية»، ووزيرة الداخلية أيليت شاكيد وهي من حزب «يميننا» الذي يقوده رئيس الوزراء بينت، ووزير القضاء،

اتفاق عدد من الوزراء مع نواب المعارضة، في رفض مشاريع البناء المخوضعة للفلسطينيين التي اقراها وزير الدفاع بيني غانتس في المنطقة (ج) في الضفة الغربية. ويعد النواب الأعضاء في «لوبي أرض إسرائيل» في الكنيست البرلمان الإسرائيلي، برسالة إلى رئيس الوزراء، نفتالي بينت، أمس (الأربعاء)، بحججتها فيها على قرار «الإدارة المدنية» ووزارة الدفاع، تسريع الترويج للبناء الفلسطيني في المنطقة (ج) في الضفة الغربية. وقد وقع على الرسالة كل من عضو الكنيست من «الليكود»، يواف كيش، وعضو الكنيست أوريت شتروك، من حزب «الصهيونية الدينية»، ووزيرة الداخلية أيليت شاكيد وهي من حزب «يميننا» الذي يقوده رئيس الوزراء بينت، ووزير القضاء،

باريس تعمل على منع باماكو من الاستعانة بمرتزقة «فاغنر» الروسية اجتماع مفاجئ بين ماكرون والرئيس الانتقالي مالي

باريس، ميشال أبونجم



تدريب فرنسي - مالي مشترك في قاعدة مينكا الأسبوع الماضي (أ.ف.ب)

الاتحاد الأوروبي فرضوا على «فاغنر»، بحجة القيام بأعمال تضر بالاستقرار في كثير من الدول الأفريقية «فيما يزيد على 20 بلداً، منها جمهورية أفريقيا الوسطى وليبيا ومالي...»، وفي أوكرانيا، وعلى 3 شركات و8 أشخاص مرتطبين بها، عقوبات مالية، ومنع المسؤولين عنها من الدخول إلى أراضي الاتحاد الأوروبي.

في ملف إعادة الانتشار، تخلت «برخان» عن 3 قواعد شمال مالي «كيدال، تساليت، تمبوكتو» التي خرجت منها أول من أمس. وبعد 6 أشهر، سيكون عدد القوة الفرنسية في منطقة الساحل قد تراجع من 5200 رجل إلى ما بين 2500 و3000 رجل. وباريس ليست معنية بتغيير خطتها التي أقرت على أعلى المستويات السياسية والعسكرية.

وتترك مالي مكشوفة أمام التنظيمات الإرهابية. وسط هذه الأجواء التي أقل ما يقال فيها إنها «غير مريحة» لفرنسا، تتم زيارة الرئيس ماكرون إلى مالي التي أعلن عنها قصر الإليزيه أمس. وسيصل ماكرون إلى هذا البلد في إطار التقليد الفرنسي الذي يقول إن رئيس الجمهورية

بحرص على زيارة قوات بلاده المنتشرة خارج فرنسا خلال أعياد نهاية العام. ومن المقرر أن يصل ماكرون يوم الأحد إلى باماكو، ويبقى في مالي حتى يوم الثلاثاء.

احتفال عيد الميلاد للقوة الفرنسية في قاعدة غاوا، بالرئيس المؤقت أسيمي غوتوا في العاصمة المالية

محيي في شهر فبراير (شباط)، والاتصالات القائمة مع «فاغنر» وللتذكير، فإن وزارة خارجية

الجديد المترتب على نهاية (برخان)، يضع مالي أمام امر واقع (جديد)، ما يعني التخلي عننا ويقودنا إلى استكشاف الوسائل التي تمكنا من المحافظة على أمننا بشكل مستقل ومع شركاء آخرين». وأضاف أن المطلوب «ملء الفراغ المترتب على ترك إخلاء عدة قواعد لبرخان شمال البلاد». واتهم مايفغا باريس بالعمل بشكل انفرادي دون التشاور مع سلطات بلاده. ولاكتمال المشهد، تتعين الإشارة إلى وجود حملة شبه منظمة ضد الحضور الفرنسي في مالي وبوركينا فاسو والنيجر، وانتهام باريس بالهيمنة على هذه البلدان، واستلاب قراها الوطني. وليس سرا أن باريس شعرت ب«الخيانة» إزاء ما حصل في باماكو. وسريعاً جداً، نددت بالانقلاب الأول والثاني ودفعت مجموعة بلدان غرب أفريقيا للتحرك والضغط على مجموعة الضباط، وعلى رأسها الكولونيل أسيمي غوتوا. وكانت باريس قد سارعت إلى وقف القوات الميداني بين قواتها وبين القوات المالية. وهو ما تراجعت عنه لاحقاً، وأقهمت الانقلابيين أن الاستعانة بميليشيا فاغنر سيغني رحيل القوات الفرنسية. ويعي الجميع أن

ولندا قرر الرئيس الفرنسي، في شهر يونيو (حزيران) الماضي، خفض عدد قواته إلى النصف وتعديل مهماته وحصرها بملاحقة التنظيمات الإرهابية والتركيز على ما يسمى «المثلث الحدودي»، أي بين مالي وبوركينا فاسو والنيجر. حيث تتركز العمليات العسكرية.

إضافة إلى ذلك، شدّد إيمانويل ماكرون على ضرورة انخراط أوروبا أكثر فاكتر إلى جانب «برخان» عبر قوة الكوماندوز المشتركة، المسماة «تاكوبا»، التي تعني «السيف» مع الطلب من إدارة الرئيس جو بايدن الاستمرار في تقديم العون اللوجستي والاستخباري للقوة

بفضل مسيراتها المنطلقة من قاعدة جوية أميركية شمال النيجر. وأخيراً، تركّز باريس على ضرورة توفير مزيد من الدعم التدريبي والتسليحي والمالي للقوة الأفريقية المشتركة لشمال الساحل الخمسة «مالي، تشاد، بوركينا فاسو، النيجر، موريتانيا».

بيد أن ما حفز على تعديل خططها أمران؛ الأول، عجز السلطات المحلية، خصوصاً في مالي، عن الاستفادة من الحضور العسكري الفرنسي ومن إنجازاته الميدانية

لجهة إعادة توفير خدمات الدولة العامة واستمالة ولاء المواطنين. والثاني، الانقلابان العسكريان اللذان عرفتهما مالي في أقل من عام. الأول حصل في أغسطس 2020 وأطاح بالسلطة المدنية مظلة برئيس الجمهورية إبراهيم بويكيتا، والثاني في شهر مايو (أيار) من العام المنتهى الذي أطاح بالحكومة التي عنتها الانقلابيون، وبنيتها أعلن أسيمي غوتوا نفسه رئيساً للمرحلة الانتقالية وأعد إجراء انتخابات عامة تعود بموجبها السلطات إلى حكومة مدنية، وهو ما طالبت به فرنسا ومعها مجموعة بلدان غرب أفريقيا. بيد أن القشة التي قصمت ظهر البعير لها عنوانان: تزايد باماكو بقرار باريس «سحب قواتها» من مالي، والكثف عن وجود تفاوض بين باماكو و«مجموعة فاغنر» الروسية للمرتزقة لإرسال عدة آلاف من أفرادها إلى مالي، بحيث تكون بداية عن القوة الفرنسية المنسحبة. وجاء أعنف هجوم على باريس على لسان رئيس الوزراء المالي شوغيل كوكالا مايفغا، من على منبر الأمم المتحدة يوم 25 سبتمبر (أيلول) الماضي؛ حيث أعلن أن الوضع

في مطلع العام 2013، سارعت فرنسا برئاسة فرنسوا هولاند إلى إرسال قواتها إلى مالي لمنع التنظيمات الإرهابية من «النزول» من شمال ووسط البلاد باتجاه العاصمة باماكو، في إطار عملية عسكرية سميت «عملية سيرفال».

وفي مطلع العام التالي، تحولت «سيرفال» إلى «برخان». وبعد 7 سنوات، ما زالت «برخان» المشكلة من أكثر من 5 آلاف رجل مرابطة في مالي والنيجر وبوركينا فاسو وتشاد، فيما تتكاثر الأسلحة داخل فرنسا حول مصير «برخان» والفترة الزمنية المرتقبة لبقيائها في منطقة الساحل، إضافة إلى كلفتها البشرية والمادية.

ولندا قرر الرئيس الفرنسي، في شهر يونيو (حزيران) الماضي، خفض عدد قواته إلى النصف وتعديل مهماته وحصرها بملاحقة التنظيمات الإرهابية والتركيز على ما يسمى «المثلث الحدودي»، أي بين مالي وبوركينا فاسو والنيجر. حيث تتركز العمليات العسكرية.

إضافة إلى ذلك، شدّد إيمانويل ماكرون على ضرورة انخراط أوروبا أكثر فاكتر إلى جانب «برخان» عبر قوة الكوماندوز المشتركة، المسماة «تاكوبا»، التي تعني «السيف» مع الطلب من إدارة الرئيس جو بايدن الاستمرار في تقديم العون اللوجستي والاستخباري للقوة

بفضل مسيراتها المنطلقة من قاعدة جوية أميركية شمال النيجر. وأخيراً، تركّز باريس على ضرورة توفير مزيد من الدعم التدريبي والتسليحي والمالي للقوة الأفريقية المشتركة لشمال الساحل الخمسة «مالي، تشاد، بوركينا فاسو، النيجر، موريتانيا».

بيد أن ما حفز على تعديل خططها أمران؛ الأول، عجز السلطات المحلية، خصوصاً في مالي، عن الاستفادة من الحضور العسكري الفرنسي ومن إنجازاته الميدانية

لجهة إعادة توفير خدمات الدولة العامة واستمالة ولاء المواطنين. والثاني، الانقلابان العسكريان اللذان عرفتهما مالي في أقل من عام. الأول حصل في أغسطس 2020 وأطاح بالسلطة المدنية مظلة برئيس الجمهورية إبراهيم بويكيتا، والثاني في شهر مايو (أيار) من العام المنتهى الذي أطاح بالحكومة التي عنتها الانقلابيون، وبنيتها أعلن أسيمي غوتوا نفسه رئيساً للمرحلة الانتقالية وأعد إجراء انتخابات عامة تعود بموجبها السلطات إلى حكومة مدنية، وهو ما طالبت به فرنسا ومعها مجموعة بلدان غرب أفريقيا. بيد أن القشة التي قصمت ظهر البعير لها عنوانان: تزايد باماكو بقرار باريس «سحب قواتها» من مالي، والكثف عن وجود تفاوض بين باماكو و«مجموعة فاغنر» الروسية للمرتزقة لإرسال عدة آلاف من أفرادها إلى مالي، بحيث تكون بداية عن القوة الفرنسية المنسحبة. وجاء أعنف هجوم على باريس على لسان رئيس الوزراء المالي شوغيل كوكالا مايفغا، من على منبر الأمم المتحدة يوم 25 سبتمبر (أيلول) الماضي؛ حيث أعلن أن الوضع

توافق على التصدي للصين وروسيا

الكونغرس يقر موازنة الدفاع لعام 2022

واشنطن، رنا أبتير

لاوكرانيا، تهدف إلى دعم الجيش الأوكراني بمواجهة روسيا، وذلك في إشارة واضحة لمعارضة الحزبين الشديدين للتحركات الروسية.

سوريا

تتضمن الموازنة طلباً من الإدارة الأميركية بتقديم تقرير يفصل ثروة الرئيس السوري بشار الأسد وعائلته والمقرين منه، وتحديد مصادر هذه الثروة بهدف فرض عقوبات أميركية عليها وعلى «الأنشطة الفاسدة أو غير المشروعة التي يمارسها النظام السوري». بحسب نص الموازنة التي تضمنت كذلك طلباً من البيت الأبيض بتقديم تقرير لكونغرس بشأن استراتيجية أميركية في سوريا.

أفغانستان

أقرّ المشرعون ذلك إنشاء لجنة مستقلة لتقييم الحرب في أفغانستان و«نقاط فشل الحكومة الأميركية بعد عقدين من الصراع». ويلزم الكونغرس من خلال الموازنة وزير الخارجية بتقديم تقارير مفصلة حول قدرة الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب في المنطقة، وتوفير تفصيل للمعدات العسكرية التي خلفتها القوات الأميركية في أفغانستان، إضافة إلى خطط إجلاء الأميركيين والمتعاونين الأفغان الذين لا يزالون هناك.

«متلازمة هافانا»

تنص الموازنة على السماح بتعيين مسؤول في الإدارة الأميركية لقيادة الجهود الرامية إلى الترقق لما يسمى بـ«متلازمة هافانا»، والتتسيق مع رد البنتاغون على هذه الحوادث التي طالت دبلوماسيين وموظفين حكوميين.

بنود مشطوبة

خلال سير المفاوضات بين الديمقراطيين والجمهوريين للتوصل إلى نسخة نهائية من مشروع الموازنة، تم شطب بنود متعددة مثيرة للجدل. أبرزها إلغاء تفضي الحرب في العراق الذي أقره مجلس النواب، ووعد زعيم الأغلبية الديمقراطية تشاك شومر بطرحه للتصويت في مجلس الشيوخ كما شطب بند يهدف إلى «تفكيك شبكة الكبتاغون والمخدرات في سوريا»، إضافة إلى تعديل يفرض عقوبات فردية على قادة الجيش المسؤولين عن عرقلة الاستقرار في السودان. وبحسب بيانات من طارح هذه التعديلات المشطوبة، فإن كل تعديل سيتم التصويت عليه على حدة بعيداً عن مشروع الموازنة.

بعد عملية شدّ حبال طويلة، أقرّ الكونغرس الأميركي، الأربعاء، موازنة الدفاع لعام 2022. وعلى غرار الأعوام السابقة، صوت مجلس الشيوخ والنواب بإجماع كبير لإقرار مشروع الموازنة الدفاعية التي بلغت قيمتها 768 مليار دولار، بزيادة بلغت قيمتها 25 مليار دولار عن المبلغ الذي طلبته الإدارة الأميركية. ووافق مجلس الشيوخ بأغلبية 89 صوتاً داعمًا، مقابل 10 معارضين فقط لإقرار النسخة النهائية من الموازنة، والتي توافق عليها الحزبان بعد عملية مفاوضات شاقة. تم شطب الكثير من البنود خلافاً؛ ما سلط الضوء على الملفات التوافقية التي يجمع عليها الديمقراطيون والجمهوريون.

الصين

لعلّ أبرز هذه البنود التوافقية ملف التصدي للصين. إذ وافق المشرعون على تخصيص مبلغ 7,1 مليار لـ«مبادرة التصدي في المحيط الهادئ»، وهي خطة خلفتها وزارة الدفاع الأميركية تهدف إلى تعزيز قدرات الجيش الأميركي للتصدي للاستفزاز الصيني في منطقة المحيط الهادئ. وقد أضاف المشرعون ملياري دولار تقريباً على هذه المبادرة، إضافة إلى المبلغ الذي طلبته الإدارة الأميركية، وذلك في إشارة واضحة لإجماع الحزبين على ضرورة التصدي للصين.

كما تلزم الموازنة الرئيس الأميركي بتطوير «استراتيجية سرية ضخمة للتعامل مع الصين»، على أن يكون تلخيصها متوفراً بشكل غير سري. وتتطلب من وزارة الدفاع أن تقدم تقارير عدة للكونغرس بشأن الأنشطة الصينية، بدءاً من التطورات العسكرية والامنية، مروراً بتطويرها لتقنيات التطبيقات العسكرية، ووصولاً إلى استراتيجيتها في أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

كما تتضمن الموازنة بنوداً عن «السياسة الأميركية في تايوان»، يقول إن السياسة الأميركية تقضي بالحفاظ على «قدرة الولايات المتحدة على مقاومة سياسة الأمر الواقع في تايوان، والتي من شأنها أن تهدد أمن الشعب التايواني». بحسب نص الموازنة.

روسيا وأوكرانيا

تسعى الموازنة كذلك إلى التصدي للتهديدات الروسية؛ إذ وفرت مبلغ 4 مليارات دولار لـ«مبادرة التصدي الأوروبية»، والتي أسست في العام 2014 لمواجهة التهديدات المتزايدة من روسيا. كما تخصص الموازنة مبلغ 300 مليون دولار من مساعدات أمنية

TOP CHEF

مش أيّ شيف

الموسم الخامس

كل أربعاء

9.30

mbc.net PM KSA #MBCTopChef

شي وبوتين لعقد قمة على هامش «أولمبياد بكين»

تقارب روسي - صيني في مواجهة الغرب



صورة وزعتها وكالة شينخوا لمشاركة شي وبوتين في قمة افتراضية أمس (أب)

علم محاييد، وبالتالي سيتمكنون من المشاركة في بكين، فيما يُمنع المسؤولون الروس، وبينهم بوتين، من حضور المسابقات الدولية إلا بدعوة من رئيس الدولة المضيفة. وتعمل روسيا والصين على تعزيز تحالفهما في مواجهة تدهور العلاقات مع الغرب. كما قام العضوان الدائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، من جانبيها، بتعزيز علاقاتهما في مجالات الاقتصاد والدفاع والطاقة. في المقابل، وخذت دول غربية مواقفها تجاه روسيا بسبب مناوراتها العسكرية على الحدود الأوكرانية، ما يثير مخاوف البعض من غزو أوكرانيا. فيما تقول موسكو إنها تشعر بالتهديد من تزايد الوجود العسكري لحلف شمال الأطلسي في أوروبا الشرقية، ولا سيما من دعمه لأوكرانيا.

من واشنطن وحلفائها بانتظام حول تايوان وسوء معاملة الأقلية المسلمة الأويغور وتقييد الحريات السياسية في إقليم هونغ كونغ.

«إنني اعتبر هذه العلاقات نموذجاً حقيقياً للتعاون بين الدول في القرن الحادي والعشرين». أظهرت المكالمة قرب جينينغ وبوتين، لا سيما بالمقارنة مع المحادثات الأقل ودية التي أجراها الزعيمان الروسي والصيني مع نظيرهما الأمريكي جو بايدن في الأسابيع الماضية. ولم تستنسخ كل من بكين وموسكو عدم دعوتها إلى القمة الافتراضية حول الديمقراطية التي نظمها بايدين الأسبوع الماضي، معتبرين استحبابها عملية عدائية ضدهما.

وأكد بوتين خلال القمة الافتراضية أنه سيلتقي نظيره الصيني «حضورياً في بكين» في فبراير (شباط)، بمناسبة افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية. ولم يلق الحليفان بشكل شخصي منذ بداية الوباء، ولقت الرئيس الروسي إلى أنه ونظيره يعارضان «أي محاولة لتسييس الرياضة والأولمبياد».

وسبق أن نددت بكين بقرار

موسكو، «الشرق الأوسط»

رسم لقاء الرئيسين الروسي والصيني، عبر الفيديو أمس، خطوط حرب باردة جديدة، مع بلورة بكين وموسكو محوراً موحداً في مواجهة توتر علاقتهما مع الغرب.

وتتناقض النبرة الودية السائدة خلال المحادثات بين شي جينينغ وفلاديمير بوتين، التي بث التلفزيون الروسي جزءاً منها، مع سلسلة الانتقادات الغربية لكل من روسيا المتهمة بالتحضير لغزو أوكرانيا، والصين بسبب سياسة القمع التي تنتهجها في هونغ كونغ وشينجيانغ.

وأشاد بوتين بتطبيق نظيره بين التلفزيون الروسي على أساس «عدم التدخل» واحترام مصالح كل منهما، وتصميمهما على تحويل الحدود المشتركة إلى حزام سلام أبدي وعلى حسن الجوار، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال الرئيس الروسي «صديق العزيز» شي جينينغ:

على خلفية قضية قتل شيشاني في العاصمة الألمانية

برلين تطرد دبلوماسيين روساً... وموسكو تتوعد بالرد



وزيرة الخارجية الألمانية تستعد لعقد مؤتمر صحفي في برلين أمس (أب)

برلين، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، الأربعاء، أن ألمانيا قررت طرد دبلوماسيين روسيين بعد الحكم في برلين على روسي بالسجن مدى الحياة بجرime قتل شيشاني بـ«امر من موسكو» بحبس القضاء، وقالت: «القد أبغ السفير (الروسي لدى ألمانيا) بأن اثنين من دبلوماسيي سفارة روسيا أعلنوا شخصين غير مرغوب فيهما»، مؤكدة أن هذه الجريمة التي ارتكبت في وضوح النهار ببرلين خلال أغسطس (آب) 2019 شكلت «مساساً خطيراً بسيادة الدولة» الألمانية. في حين عدت ماريا زاخاروفا، من المتحدثين باسم وزارة الخارجية الروسية، في بيان عبر تطبيق «تلغرام» للتراسل، تحرك ألمانيا «عدوانياً»، وقالت إن موسكو ستصدر بياناً آخر قريباً.

وحكم القضاء الألماني في برلين على روسي بالسجن مدى الحياة بتهمة جريمة قتل معارض شيشاني أمرت موسكو بتغذيها، في حكم نددت به موسكو فوراً وقد يرفع مستوى التوتر الدبلوماسي بين ألمانيا وروسيا. ورات محكمة برلين: التي تنظر في القضية منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2020، أن الرجل المعروف باسم فاديم كراسيكوف مدان بقتله بالرصاص جورجينا من الأقلية

الكونغرس يتوصل إلى اتفاق لمواجهة «العمل القسري للأويغور»

واشنطن تدعم وقف استيراد البضائع من منطقة شينغيانغ الصينية

القانون، ما وصفه بـ«تباطؤ» الديمقراطية في الإدارة في الماضي قديماً لإقرار بنوده، فقال: «الولايات المتحدة تعتمد كثيراً على الصين، لدرجة أننا تجاهلنا أن ملابسنا والواحنا الشمسية وغيرها ناجمة عن العمل القسري».

ويخص مشروع القانون على أن الولايات المتحدة ستوقف كل الوسائل لإنهاء العمل القسري، بما في ذلك وقف «استيراد البضائع» والمشتريات التي تم تصنيعها أو إنتاجها بشكل تام أو جزئي في منطقة شينغيانغ، حيث توجد أقلية الأويغور المسلمة، كما يشمل المشروع فرضاً لحظر السفر، وتطبيق عقوبات مالية على الصين في هذا الإطار.

ورحبت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي بالاتفاق المذكور، قائلة: «نحن سعداء بإقرار هذا الاتفاق بين المجلسين والذي يتوافق مع فداحة الوضع الحالي هناك». تأتي هذه الخطوة بعد أن أعلن البيت الأبيض عن مقاطعة الولايات المتحدة «بلوماسيا» للالعاب الأولمبية في بكين بسبب «الإبادة الجماعية والجرائم المستمرة من قبل الصين بحق الإنسانية وانتهاكات حقوق الإنسان في منطقة شينغيانغ» حيث يعيش الأويغور. وقد سبق للولايات المتحدة أن وصفت معاملة الصين للأقلية المسلمة هناك بالإبادة الجماعية، الأمر الذي رفضته الصين «رفضاً قاطعاً».

وكان الجمهوريون اتهموا إدارة بايدين بعرقلة إقرار المشروع في السابق، لأنه سيضع عقوبات أمام أجنحة الرئيس للطاقة البديلة نظراً لأن منطقة شينغيانغ تعتبر مزوداً أساسياً للألواح الشمسية في العالم.

لكن تورط موسكو لم يُثبت حتى الآن في هذه القضايا، ولطالما نفى الكرملين أي مسؤولية له. وتضاف هذه القضايا إلى العديد من الخلافات الدبلوماسية بين برلين وموسكو منذ الهجوم على «مجلس النواب الألماني (بونديستاغ)» في 2015 الذي نسب إلى روسيا. وقبل أسبوعين من الانتخابات التشريعية الألمانية في 26 سبتمبر (أيلول)، فتح النظام القضائي أيضاً تحقيقاً في تجسس إلكتروني لنواب تشتهر برلين بوقوف الكرملين وراءه.

بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من الخلافات الجيوسياسية، مثل الوضع في سوريا، وضم شبه جزيرة القرم، والنزاع المسلح في شرق أوكرانيا.

وحذر المستشار الألماني الجديد، أولاف شولتس، مرة جديدة الخميس، بأن موسكو ستدفع «ثمناً باهظاً» في حال هاجمت القوات الروسية على الحدود الأوكرانية. وأوضحت وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، في حكومتها، أنها ستدعم التهديدات، قائلة إن خط أنابيب الغاز الألماني - الروسي الجديد المقرر للحد «نورد ستريم 2» لن يمر عبر بحر البلطيق، بل سيمر عبر البحر الأسود، مما سيعزز من نفوذ روسيا في المنطقة. وقالت بيربوك، «نحن نطالب روسيا بالتوقف عن انتهاك حقوق الإنسان، وأن تتطرق إلى العمل القسري في منطقة شينغيانغ». وذكرت سايكي بأن الإدارة الأميركية سبق أن تصرف في هذا المنحى عبر فرض حظر على تاشيرات الدخول إلى الأراضي الأميركية، وتطبيق عقوبات متعلقة بقانون «مانغيتسكي» لحقوق الإنسان وغيرها.

سايكي بأن الإدارة الأميركية سبق أن تصرف في هذا المنحى عبر فرض حظر على تاشيرات الدخول إلى الأراضي الأميركية، وتطبيق عقوبات متعلقة بقانون «مانغيتسكي» لحقوق الإنسان وغيرها.

طال محاكمته، نفى المتهم الهوية التي نسبتها إليه النيابة، قائلاً إنه «لا يعرف أحداً» باسم كراسيكوف. وأكد عن طريق محاميه روبرت اونغر أنه يُدعى فاديم سوكولوف (50 عاماً) وأنه «روسي أعزب ومهندس إنشاءات».

لطالما نفى الكرملين بشدة تورطه في هذا الاغتيال، لكن الرئيس فلاديمير بوتين وصف الضحية بأنه «مقاتل قاس ودمو». وأكد أنه طلب استرداده، لكن برلين الروسية في عمليات عنيفة.

المدعي إنه «قائد في وحدة خاصة من جهاز الاستخبارات الروسية»، من موسكو إلى باريس ثم إلى وارسو. وجاء في الحكم أن وصوله إلى العاصمة الألمانية جرى بشكل «خفي تماماً»، لكنه حصل على مساعدة «نشطة».

وجرت الوقائع في وقت الغداء عندما اقترب على دراجة من ضحيته واطلق النار مرتين بكامن للصوت، قبل أن يقضي عليه نهائياً برصاصه من مسافة قريبة في رأسه، بحسب المدعي العام.

المدعي إنه «قائد في وحدة خاصة من جهاز الاستخبارات الروسية»، من موسكو إلى باريس ثم إلى وارسو. وجاء في الحكم أن وصوله إلى العاصمة الألمانية جرى بشكل «خفي تماماً»، لكنه حصل على مساعدة «نشطة».

وجرت الوقائع في وقت الغداء عندما اقترب على دراجة من ضحيته واطلق النار مرتين بكامن للصوت، قبل أن يقضي عليه نهائياً برصاصه من مسافة قريبة في رأسه، بحسب المدعي العام.

اليونان قلقة من التعاون العسكري الإسباني مع أنقرة

زعيم المعارضة التركية يجدد عزمه على منافسة إردوغان على الرئاسة



إردوغان يخاطب أنصاره في إسطنبول الشهر الماضي (رويترز)

أنقرة، سعيد عبد الرازق

معزز يفرض رقابة على رئيس الجمهورية ويعيد للبرلمان دوره في ضبط الحياة السياسية. وسبق أن أعلن حزب الشعب الجمهوري أن كليتشدار أوغلو سيكون هو مرشح الحزب للرئاسة، كما أعلن كل من رئيسي بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو، وأنقرة منصور يابوش، عدم خوضهما سباق الرئاسة على الرغم من تأكيد استطلاعات الرأي المتعاقبة ارتفاع حظوظهما في الفوز. وتشير هذه الخطوة إلى فتح الطريق أمام كليتشدار أوغلو للترشح.

وحسم «تحالف الشعب» المؤلف من حزبي العدالة والتنمية الحاكم برئاسة إردوغان، والحركة القومية برئاسة دولت بهشلي، ترشيح إردوغان للرئاسة في الانتخابات المقبلة.

على صعيد آخر، قلل مجلس الشؤون العامة للاتحاد الأوروبي من فرص تركيا في الانضمام إلى الكتلة، قائلاً إنها «لا تبدو جيدة»، وإن المجلس «يلتزم بكل أسف أن تركيا تواصل الابتعاد عن الاتحاد الأوروبي». وفي وثيقة جديدة أصدرها المجلس حول تقييم سير العلاقات مع تركيا، أشار إلى أن «مفاوضات انضمام تركيا تتحدث بالفعل ولا يمكن بحث فتح أو إغلاق فصول أخرى فيها، وذلك تأييداً لاستنتاجاته السابقة».

وتتقد دول الكتلة السياسية تركيا الخارجية، وتقول إنها تصطدم بشكل متزايد مع أولويات الاتحاد الأوروبي، مشيرة إلى

بالتوازي، أعربت اليونان عن قلقها إزاء إمكانية أن تمضي إسبانيا قدماً في توسيع تعاونها في المجال العسكري مع تركيا، على خلفية استمرار الخلافات بين أثينا وأنقرة في شرق المتوسط. وقال وزير الخارجية اليوناني، نيكوس دندياس، في أعقاب محادثات خوسيه مانويل باريس، مساء أول من أمس، إن أعضاء الاتحاد الأوروبي اتفقوا على عدم إصدار تركيا بتكنولوجيا عسكرية قد تستخدم «لممارسة أعمال عدائية، وتقويض الاستقرار الإقليمي».

ولفتا إلى أن خوسيه الباريس بدوره طرح «موقفاً واضحاً» مفاده أن إسبانيا ستصرف حصراً ضمن إطار قرارات التكتل الأوروبي. وانتقد دندياس تركيا، قائلاً إنها «عامل مزعزع لاستقرار المنطقة».

بدوره، أكد الباريس تأييد بلاده التام لإقامة حوار بناء بين تركيا واليونان وحل المشاكل بينهما على أساس العلاقات الأوروبية. وشدد على أن اليونان وإسبانيا دولتان حليفتان وعضوان في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (ناتو)، مضيفاً: «مثل جميع دول الاتحاد الأوروبي الأخرى، يمكن لليونان التأكيد من أن إسبانيا ستعمل دائماً في إطار أوروبا ووفقاً للقرارات الأوروبية المشتركة».

في سياق متصل، قال رئيس الوزراء اليوناني، كيرياكوس ميتسوتاكيس، إن الأزمة الاقتصادية في تركيا تسبب

بالتوازي، أعربت اليونان عن قلقها إزاء إمكانية أن تمضي إسبانيا قدماً في توسيع تعاونها في المجال العسكري مع تركيا، على خلفية استمرار الخلافات بين أثينا وأنقرة في شرق المتوسط. وقال وزير الخارجية اليوناني، نيكوس دندياس، في أعقاب محادثات خوسيه مانويل باريس، مساء أول من أمس، إن أعضاء الاتحاد الأوروبي اتفقوا على عدم إصدار تركيا بتكنولوجيا عسكرية قد تستخدم «لممارسة أعمال عدائية، وتقويض الاستقرار الإقليمي».

ولفتا إلى أن خوسيه الباريس بدوره طرح «موقفاً واضحاً» مفاده أن إسبانيا ستصرف حصراً ضمن إطار قرارات التكتل الأوروبي. وانتقد دندياس تركيا، قائلاً إنها «عامل مزعزع لاستقرار المنطقة».

بدوره، أكد الباريس تأييد بلاده التام لإقامة حوار بناء بين تركيا واليونان وحل المشاكل بينهما على أساس العلاقات الأوروبية. وشدد على أن اليونان وإسبانيا دولتان حليفتان وعضوان في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (ناتو)، مضيفاً: «مثل جميع دول الاتحاد الأوروبي الأخرى، يمكن لليونان التأكيد من أن إسبانيا ستعمل دائماً في إطار أوروبا ووفقاً للقرارات الأوروبية المشتركة».

في سياق متصل، قال رئيس الوزراء اليوناني، كيرياكوس ميتسوتاكيس، إن الأزمة الاقتصادية في تركيا تسبب

بسم الله الرحمن الرحيم
«وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلاً»
سبح الله العظيم

تنعى أسرة التنترقا الأوسط
الزميل الأستاذ علي أبو زيد
«المدقق اللغوي» بمكتب القاهرة
الذي وافته المنية الاثنين الماضي.

وإذ يدعو العاملون بالصحيفة لزميلهم الراحل بالرحمة والمغفرة،
فإنهم يتقدمون لأسرته بخالص الغراء ويدعون لها بالصبر والسلوان.

وكان الزميل الفقيه انضم إلى أسرة «الشرق الأوسط» عام 2016 كما حصل على عضوية «نقابة الصحافيين المصريين». وطوال مسيرته المهنية كان ملتزماً بالعمل الجاد الإخلاص والتعاون المثمر. رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الرئيس الفرنسي... والتحديات الأوروبية



نايف حتى

حساب عملية «التعميق» أو تعزيز الاندماج الأوروبي، وذلك لأهداف استراتيجية. فلا تكون هناك أي أبواب الاتحاد الأوروبي منقطعة من عدم الاستقرار الحاملة لكل سيناريوهات الاضطراب والاغساعات المختلفة لذلك على الأمن الأوروبي في كل أعياده.

تأتي الرئاسة الفرنسية في خضم التعامل مع عدد كبير من التحديات منها أزمة الكوفيد بكل تداعياتها. وللتذكير فقد خصصت المفوضية الأوروبية مبلغ مساعدات بأشكال مختلفة (بحدود ثمانمائة مليار يورو) لإنقاذ الاقتصاد الأوروبي. كما تأتي في ظل ازدياد الدعوات الاقتصادية والأمنية لمسألة الهجرة غير الشرعية على الاستقرار الأوروبي. من بوابتي شرق أوروبا، وبالخاص عبر البوابة البولندية ومن شرق المتوسط. ويرى أكثر من مراقب أن ازدياد الهجرة اللاشعورية في مناخ يتسم بالازدياد الأزمة الاقتصادية حدة يصب في تعزيز خطاب الانغلاق والتطرف والنفوس في «الأخر المختلف» في اللون أو الدين أو العرق، وتحمله مسؤولية الأوضاع الصعبة القائمة. من هنا يؤكد الخطاب على ضرورة تطوير التعاون والتنسيق فيما يتعلق بأمن الحدود لمنطقة شينغن. كما تأتي الرئاسة الفرنسية في ظل ازدياد من الأمن كبرى حاملة للتحديات في الاحتمالات والتداعيات على حدود أوروبا، منها الأزمة الأوكرانية الروسية التي تلقى

القمة للتعامل بغالعة مع هذه الملفات، مثل طرحه لفحة أوروبية خاصة في مارس (آذار) القادم بلورة نموذج جديد، لا يتخلل عن مفهوم التضامن الاجتماعي الأوروبي، ولكنه يهدف إلى بلورة نموذج جديد للاستثمار والنمو الاقتصادي... كما تبدو الأهمية التي تحتلها القارة الأفريقية لأسباب تاريخية وأخرى تتعلق بالجغرافيا السياسية والجغرافيا الاقتصادية لاوربيا من خلال التأكيد على أهمية عقد قمة أوروبية أفريقية في فبراير (شباط) القادم في ظل ازدياد حدة التناقض الأمريكي الصيني وكذلك مستقبل أوروبا ولضرورة إعطاء أولوية للبناء الأوروبي ولدور أوروبي فاعل دولياً، أو بناء «أوروبا القوة»، كما يدعو إلى ذلك الرئيس الفرنسي. ظهر ذلك بشكل خاص خلال القمة الثنائية التي جمعتهما في باريس.

فهل نشهد عودة أو إحياء لدور ما عرف بالقارة الثنائية الفرنسية الألمانية في رؤية جديدة لدور أوروبي مستقبلي على الصعيد العالمي. يميز ذلك بالطبع من خلال تعزيز البناء الأوروبي. رؤية دونها الكثير من التحديات أكثرها ضمن البيت الأوروبي ولكنها أكثر من ضرورة كما يرى أصحابها لخدمة الصالح الحيوي الأوروبية على الصعيدين الإقليمي والأوروبي العالمي.

المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الخميس الفائت حمل إعلان رؤية فرنسا، عشية تسلم الرئاسة الدورية نصف السنوية للاتحاد الأوروبي في مطلع السنة القادمة، للتحديات القائمة والجديدة التي تواجه عملية البناء الأوروبي وخاصة لكيفية التعامل مع هذه التحديات بغالعة. المؤتمر أيضاً حمل مقترحات الرئاسة القادمة لتعزيز وتطوير البيات الاندماج الأوروبي ولبقورة أفكار ومقترحات لسياسات أوروبية في مجالات طال انتظار ووجهها رغم العوائق القائمة بشأنها مثل السياسة الدفاعية. هذه إلى جانب أفكار أخرى عرضها الرئيس الفرنسي، تندرج تحت عنوان يحظى باهمية خاصة عند الرئيس الأوروبي الزعامة، وهو عنوان «الاستقلالية الاستراتيجية». وللتذكير فإن الرئيس الفرنسي، بعد أشهر قليلة من انتخابه، عبّر في خطاب له في جامعة السوربون في سبتمبر (أيلول) 2017 عن أهمية وأولوية المضي في عملية البناء الأوروبي. وما هو الرئيس التي سيخوض غمارها، ولو لم يعزل عن ذلك بعد، لإطلاق برنامج طموح وضروري أمام التحديات التي مرت سنوات عديدة شهدت تباطؤاً في عملية البناء الأوروبي، قياساً بالأهداف التي كان يجري الحديث عنها، لأن الاتحاد الأوروبي العظمى الأولوية لعملية «التوسيع» أو الضم التدريجي لدول شرق أوروبا بعد نهاية الحرب الباردة بتكلفتها الكبيرة على

إدارة بايدن على الصين وحدها لأنها تعدها التهديد الاستراتيجي الأكبر لها. وصفقة الصفقات مع بريطانيا وأستراليا أكبر إشارة على هذا، ولكن رغم كل التحليلات والتوقعات لا أحد يعرف عملياً كيف سينتهي شكل هذه الصراعات التي تعيشها.

انهيار القوة الأميركية سيغني بلا شك ولادة عالم جديد لا تعرف ملامحه حتى الآن. ولكن من الخطأ أيضاً المبالغة في وجود أحداث كبيرة قد تغير المعادلة الدولية، فحتى بعد نهاية آخر الحروب العالمية مر العالم بمخاض أكبر من التي نعيشها حالياً ولا يمكن مقارنته بالولايات المتحدة القيام بشيء حيالها. الثورة الشيوعية في الصين عام 1949 كانت كارثة على المصالح الأميركية التي لم تفعل معها شيئاً، بعدها الحرب الكورية، تدخلت فيها أميركا وخرجت منها كما دخلت إليها، بالإضافة إلى خسائرها في الأرواح (35 ألف قتيل و100 ألف جريح)، وبالتأكيد الحرب في فيتنام والى المصاعدة للاتحاد السوفياتي أيضاً لم يكن بمقدور الولايات المتحدة تحجيمها.

فكرة عودة الغابات أو الأحرار للنمو مجدداً فكرة مثيرة للاهتمام يمكن تطبيقها على منقطة الخليج بكل تأكيد. السلام والازدهار الاقتصادي الذي تعيشه ليس طبيعياً ولكنه مصنوع بفعل القوى التي تحارب التنظيمات الإرهابية والمليشيات الطائفية والتدخل من قوى خارجية في شؤون المنطقة. ليس من الصعب تخيل البديل فالعراق ولبنان واليمن وشعوبها، تعاني بسبب عدم قدرة الدولة على قص الأحرار المتطاولة بداخلها.



مهدي المهيني

طبيعياً أو حقيقياً كما نتوهم. بعد سنوات بالعيش في هذا الوضع نتعتقد أنه مضمون ولكنه على العكس من ذلك؛ فالغابات، القوى المنافسة الطامحة، كما يشير الكاتب، تعود للنمو من جديد وتسعى لبسط نفوذها. هذه الطلقات التحذيرية وجهها الكاتب قبل سنوات إلى الرئيس أوباما في كتاب سابق له ولكنها لم تقتصر عليه، وكذلك إلى الرئيس ترمب، وحباليا إلى الرئيس بايدن. يتهمهم بالتراخي والضعف وعدم المحافظة على استقرار النظام الدولي الليبرالي الذي سينهار مع صعود قوى مثل الصين وروسيا هذا ما صنعتته الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية، حيث هزمت القوى المنافسة من النازية والفاشية وانهار الاتحاد السوفياتي، ومن حينها يعيش العالم إلى حد ما في عالم سلام خال من الحروب المدمرة، وبسبب ذلك ازدهر الاقتصاد وتطورت التقنية، واتصل العالم ببعضه ببعض بشكل غير مسبوق في تاريخ البشرية. ولكن كل هذا مصطنع وليس

في كتابه الأخير «الغابة تنمو مجدداً» يحذر الكاتب روبرت كيبان، من أن القوى التي تهدف إلى زعزعة استقرار النظام الدولي استعدت قوتها من جديد.

على عكس ما يعتقد بعض المراقبين، فإن النظام الدولي الحالي شيء مصطنع وليس حالة طبيعية. الحالة الطبيعية هي أن تكون هناك قوى متصارعة على الدوام، كل قوة تحاول أن تفرض هيمنتها وفرض نموذجها، ومع تصاعد قوتها الاقتصادية وازديادها القومية، تتزايد طموحاتها العسكرية للتمدد والتوسع، وعندما تتدلع الحروب والصراعات، نتذكر أن توازن القوى الأوروبية استمر لفترة معينة بسبب تراحم أوروبا بالقوى المتجاورة الطموحة. ما بين عام 1850 إلى عام 1945 دخلت فرنسا وألمانيا في ثلاث حروب 1870 و1914 و1939. روسيا وألمانيا اشتبكنا بحربين طاحنتين. فرنسا وبريطانيا دخلتا في حرب مع ألمانيا.

ولهذا لم يعرف التاريخ مراحل سلام طويلة إلا في مراحل قصيرة، بسبب وجود قوة مهيمنة لفترة طويلة قادرة على فرض نظام دولي مستقر. هذا ما صنعتته الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية، حيث هزمت القوى المنافسة من النازية والفاشية وانهار الاتحاد السوفياتي، ومن حينها يعيش العالم إلى حد ما في عالم سلام خال من الحروب المدمرة، وبسبب ذلك ازدهر الاقتصاد وتطورت التقنية، واتصل العالم ببعضه ببعض بشكل غير مسبوق في تاريخ البشرية. ولكن كل هذا مصطنع وليس

البُخاري كمؤشر اجتماعي - سياسي عربي

هم بحثي أو معرفي مجرد. يمكن فهم العودة المتكررة إلى المعتزلة وابن تيمية وابن رشد والغزالي والبخاري من هذه الزاوية. أي من الحاجة إلى إعادة النظر بين الاجتماع والسياسة والسلطة في العالم العربي المعاصر. ولم يخف كتاب مثل عبد الله العروي ونصر حامد أبو زيد وغيرهما ضرورة وضع العلاقة بين الدين والسلطة موضع بحث ونقد. الجدول حول ابن تيمية وتاويل النص الديني في زمن سابق انطويا على جوهر مشابه للنقاشات الحالية حول البخاري: الاجتماع السياسي العربي والسلطة. تفاصيل الموضوعات التي يصب بعضها إلى المحاكم مصحوبة بتعليق عارم حول صحة الأحاديث التي أوردها البخاري، تتجاوز الأطر الأكاديمية والفقهية لتطال مباشرة المسألة الاجتماعية السياسية العربية. فلو كانت

كذلك، لأنك الوصول إلى استنتاجات علمية مقبولة من دون سجون ومحاكم وتشهير على مواقع التواصل الاجتماعي. أو هكذا نفترض أن تجري النقاشات العلمية حتى لو تطرقت إلى أمور حساسة، تسمى بقارة النظام الأبوي المستند إلى بنية اجتماعية تعصف بها رياح العصر. الغضب والصخب في قضية المستشار أحمد عبده ماهر وكتابه «إضلال الأمة في فقه الأئمة» يذكران بما رافق محاكمة نصر حامد أبو زيد ونظيفة من زوجته ونهجرته إلى هولندا ووفاته هناك، وبالحكم بالسجن على إسلام البحري وسط اتهامات بال كفر والردة وما شاكل. الموضوع سيعود، إن شاء الله، كل بضع سنوات إلى الظهور مجدداً ليس لأن أشخاصاً يتلبسهم الشر فيخوضون في مواقف انفتحت «الأمة» عليها منذ قرون، بل لأن المجتمعات العربية مثلها

مثل كل مجتمعات العالم، عرضة للتغير والتبدل سواء في أساليب العمل والقيم الثقافية والأخلاقية التي تتبناها. لا سر ولا عيب في هذا. وما دامت المجتمعات العربية والإسلامية تتغير وتحتج عن مخارج من أزماتها، حيناً بتبني العنف الجهادي كبديل عن استبداد السلطات وفسادها، وحيناً آخر بقلائمة إسلامية تمهد الطريق أمام ديمقراطية «من صنعنا»، فسكون على موعد مع تحديات مستمرة لمنظومة القيم والأفكار والسياسات السائدة. ويستمر الأسئلة بالتوالي من ابن تيمية إلى البخاري إلى المعتزلة وإخوان الصفا ومحبي الدين بن عربي وكل ما ذهب مذاهب في الماضي، ما دام بين الحاضر وتخصصه ونقده موانع وجدران، عليه سيبقى الماضي مؤشراً على الحاضر الاجتماعي والسياسي العربيين.



حامد عبتاني

العالمية والغربية من خلال أشخاص مثل توما الكويني والمدرسة السكولائية الفرنسية، على الرغم من أن فلاسفة الغرب اختاروا القضايا التي راوا فيها ما يعينهم وتركوا المسائل الفقهية الباقية. عليه، تبدو تصريحات عن إحياء التراث واستلهامه وبعثه، معنية بالحاضر العربي المازوم أكثر مما هي صادرة عن

مع المعتزلة. ومع تقدم أعمال التحقيق والبحث، اكتشفت أعمال أعمال المعتزلة المغفوة منذ قرون ونشرت ودرست، بعدما كان الاعتماد على التعرف على أفكارهم يقع على المصادر الثانوية التي غالباً ما كانت باقلاً مقادهم. معروف أن شخصيات كثيرة استحضرت إلى هذه المحاكم الفكرية. خُلت الأزمة الغزالي مسؤولة للخلف الذي ساد ابتداء من القرن الخامس الهجري بعد إرثه للفلسفة والفلسفة. الأشاعرة لم ينجوا من حكم مشابه. المتكلم العباسي حضر كناقض للبدعة المعتزلية فيما ضُبت اللغات على من تسبب في محنة الإمام أحمد بن حنبل. تناسى بكما «الإحياء» و«الاستنفا» أن القضايا التي توقف عندها ابن رشد والمعتزلة وغيرهم، قد وجدت طريقها إلى الحياة بعد غياب أصحابها وأصبحت جزءاً من الفلسفة

في كتبه. هذا والرجل مات من أكثر من 700 عام في ظروف يكدأ لا يربطها رابط بعالمنا المعاصر. في تسعينات القرن العشرين، كان ابن رشد وعقلانيته بمثابة «نجم سهيل» الكنأ العربي. وخُشّل الرجل وفكره ودوره أكثر مما يحتمل بكثير. وطرح المتكلم للعرب ومحرك نهضتهم المقبلة، شرط أتباع أفكاره. لم تكن هذه خلاصة فيلم مبنس عن المفكر الأندلسي فحسب، بل تضمنتها آراء مثقفين رصينين مثل محمد عابد الجابري في وضعه ابن رشد العقلاني مقابل ابن سينا الإشرافي الغنوصي، وفي قسمته الفكر الإسلامي إلى منطري ظلامي تغطي الخرافة عليه ومعربي يحمل بذور التنوير. قبل ذلك، وقعت معركة حامية بين أنصار المعتزلة وخصومهم. وكالعادة، ذهب البعض إلى ضرورة «استنفا» الفكر العربي - الإسلامي من حيث توقف

تبرز كل بضع سنوات قضية أو شخصية من التراث العربي - الإسلامي لتحتل ساحة النقاش وينقسم حولها المثقفون والكتاب والمثقفون عموماً بالشان العام. في الشهور والأعوام الماضية، عاد إمام البخاري وصحبه إلى مركز الضوء بل إلى قاعات المحاكم في أكثر من منبر وبلد عربي. عودة سريعة إلى أوائل الألفية بعد صعود تنظيمات العنف الجهادي، خصوصاً على أثر هجمات «القاعدة» في نيويورك وواشنطن. تظهر أن شيخ الإسلام ابن تيمية كان نجم تلك المرحلة. فنأواه وأراؤه وشخصيته بل أصله ومنبت عائلته، كانت مواضيع اهتمام بالرجل فاق العولف. دول عربية حظرت تداول مؤلفاته ومؤتمرات عُقدت للبحث في راهنية فنوى من فنأواه. هناك من شيطان ابن تيمية في حين رأى آخرون أن الترياق لمازق العرب والمسلمين يمكن

بوتين والسادات... كلاهما ينشغل بالغابة لا بأشجارها!

يتطلع إلى أشجار الغابة، وحيثما نشأ، ونياتاتها، وأن السادات كان يتطلع من موقعه إلى الغابة نفسها، ولا يستوقفه فيها حشائش، ولا أشجار، ولا نباتات! وهذا بالضبط ما تلحبه في حديث بوتين عن روسيا التاريخية، فهو لا يذكرها هكذا عابراً ثم يمر عليها، ولا يشير إليها على سبيل إن الإشارة إليها تحزنه ثم يتوقف الأمر معه عند هذا الحد، ولكنه يذكرها لأنها تعيش بقوة في عقله السياسي الباطن، ولأنه إبراهيم شيئاً يداعب خياله، ثم يرى استعدادها هدفاً يسعى إلى بلوغه، حتى ولو لم يصرح بذلك صراحة في العلن:

زمانه، والطريقة التي يفكر بها بوتين في أيامه. كلاهما يتطلع إلى الغابة الممتدة أمامه من حيث هي وحدة واحدة في الأفق، لا من حيث هي أرض مستوية أو غير مستوية وتشتمل على الكثير من الحشائش والنباتات والأشجار. تتكشف هذا في حالة السادات عندما يتبين لك أنه منذ تولى الحكم في 1970، كان يضع أمام عينيه هدفاً واحداً لا يرغب عنه في غمرة ما قد يصادفه على الطريق من تفاصيل. هذا الهدف هو استعادة سيناء المحتلة، أياً كانت العقبات في سبيله وأياً كانت العقائل.

وتكتشف في خلال حديث السادات مع بعض أعضاء وفد التفاوض الذي كان يرافقه في كامب ديفيد عام 1978، منذ أن زار القدس قبلها بعام، إلى أن وقع معاهدة السلام مع إسرائيل بعها بعام. كان كل ما يهيمه أن يضع يده على أرضه، وأن يحدد أولها وأخرها، ولكن لا شيء يهيمه من تفاصيل الذهاب إلى هذه الغابة. وكثيراً ما كان يجادل أعضاء وفد التفاوض المرافق، وأنت تستعمر من الجد المشغور في أكثر من منكرات سياسية عن تلك الفترة، أن الوفد بكل أعضائه كان

وربما تلاحظ وأنت تقر أن حكاية اشتغاله سابقاً، أنه يكشف عن هذا السر للمرة الأولى، رغم أنه تكلم من قبل مراراً عن حياته قبل أن يصبح رئيساً. وهو لا يكشف عن ذلك للمرة الأولى بحسب، ولكنه يتحدث عن ذلك باقتضاب شديد، ومن دون أن يكشف عن التفاصيل، وكأنه يذكر ما كان ذات يوم في حياته، ولسان حاله يقول إنه يذكر تلك الوظيفة التي اشتغلها مضطراً، ولكنه لا يجب أن يتوقف عندها، ولا يجب أن يعيد ذكره بها عدة.

وقد كان السادات على العكس؛ لأنه كان يجب أن يذكر أيام اشتغاله سابقاً، وعندما أصدر جريدة «مايو» الحزبية الأسبوعية في آخر السبعينات كان يكتب الصفحة الأخيرة فيها، وكان يكتبها تحت عنوان «عرفت هؤلاء...» وفي إحدى المرات خصص صفحة كاملة لما كان يكتبه عن رجل كان يعمل معه مساعداً على السيارة نفسها. وعندما يده ذلك الرجل بعد النشر عنه في الجريدة، فإن السادات زاره في بيته في صعيد مصر، وحضر زواج ابنته، وكان شاهداً على عقد زواجها، وكان ظهور الرجل قصة راحت في الإعلام وقتها، وعاش المصريون يتابعونها أبداً بما في أيام:



سليمان جودة

وهو لا يعرف أن بوتين عمل ضابط مخبرات في ألمانيا الشرقية، وقت وجود الاتحاد السوفياتي حيا بين الدول، وكان هذا هو عمله الأساسي الذي عاش يذكره كلما سألوه عما كان يفعله قبل وصوله إلى الكرملين رئيساً، وقبل أن يترك الرئاسة إلى رئاسة الحكومة، ليعود بعدها رئيساً من جديد في سابقة فريدة من نوعها حقاً، ولكن حكاية قيادة السيارات، أو سياقتها كما يقول إخواننا في المغرب العربي، ليست هي وجه الشبه الوحيد بين الرئيسين في القاهرة وموسكو، فهناك وجه شبه آخر أهم يظل بلخص في مجمله الطريقة التي كان السادات يفكر بها في

قال الرئيس الروسي بوتين إنه اشتغل سابقاً على سيارة تاكسي في الفترة التالية لسقوط الاتحاد السوفياتي في ديسمبر (كانون الأول) 1991، وأنه يحزن كلما تذكر تلك الفترة، وأنه لا يعرف كيف حدث ما حدث، ولكنه فقط يذكر عمله على التاكسي وقتها ثم يأسى ويتالم؛ والذي قرأوا كتاب «البحث عن الذات» للرئيس السادات يعرفون أنه عمل هذه المهنة في فترة من فترات حياته، لولا أن السادات كان قد عمل سابقاً على سيارة من سيارات النقل الكبيرة. ومما يذكره بوتين في مقتطفات نقلتها وكالة أنباء «ريا نوفوستي» الروسية في بلاده، أن سقوط الاتحاد السوفياتي في ذلك التاريخ لم يكن سقوطاً للاتحاد السوفياتي الذي عاش العالم يعرفه فقط، ولكن السقوط في الحقيقة كان سقوطاً لروسيا التاريخية بكل معالمها القيصرية؛ وهو يقصد روسيا التي كانت قائمة قبل الثورة التي قامت على القيصرة في أكتوبر (تشرين الأول) 1917، فقامت الاتحاد السوفياتي إلى يوم سقوطه. ولكن المهم الآن هو ماذا يعمل بوتين حالياً، وليس المهم ما كان يعمل من قبل.

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الاعتراف	وكيل التوزيع	وكيل الإشراف
<p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط - Rabat</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p>	<p>دمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 2227734</p> <p>☎ +963 2227734</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 2227734</p> <p>☎ +963 2227734</p>
<p>جدة - Jeddah</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>دبي - Dubai</p> <p>☎ +9714 3916500</p> <p>☎ +9714 3918353</p>	<p>واشنطن - Washington DC</p> <p>☎ +1 202 6628825</p> <p>☎ +1 202 6628823</p>	<p>بيروت - Beirut</p> <p>☎ +9611 549002</p> <p>☎ +9611 549001</p>	<p>عمان - Amman</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p>
<p>المنامة - Manama</p> <p>☎ +96693 8353838</p> <p>☎ +96693 8354918</p>	<p>القاهرة - Cairo</p> <p>☎ +2023 7492965</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>عمان - Amman</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 2227734</p> <p>☎ +963 2227734</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 2227734</p> <p>☎ +963 2227734</p>

شركة توزيع - شارع الصفاة عقبت
دمشق - هاتف: 2227734
فاكس: 2227734

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

الحلقة المفقودة في مواجهة «كورونا» ومتحوراته



عثمان ميرغني

بينما يقف العالم على أعتاب سنة ثالثة من الحياة مع فيروس «كورونا»، فإن السؤال الذي يتدرب في أذهان أكثر الناس، متى ينتهي هذا الكابوس؟ فكلما لاحت بارقة أمل في عودة الحياة إلى شيء من طبيعتها، عاد الفيروس بمتحور جديد أسرع انتشاراً، لتبدأ دورة جديدة من القيود والإجراءات. سلالة أوميكرون الجديدة رصدت في 77 دولة والأرجح أنها منتشرة في معظم دول العالم، حسب منظمة الصحة العالمية. وعلى الرغم من أنها تسبب أعراضاً مرضية أقل حدة، إلا أنها تثير قلقاً جدياً لعدة أسباب، في مقدمتها أن قدرة المتحور على الانتشار السريع يعني تزايد الإصابات بشكل قد يؤدي إلى شلل الأنظمة الصحية، وعرقلة حياة الناس وأنشطتهم، وتعويق حركة الاقتصاد العالمي الذي لم يتعاف بعد من آثار الوباء الأول والثانية من «كورونا»، ناهيك عن الموجة الثالثة، بل والرابعة التي تعيشها كثير من الدول الآن. السبب الآخر أن الانتشار السريع لأوميكرون سيؤدي إلى تكفيف الدول المقتردة على نفسها وتستحوذ على المزيد من اللقاحات لتطعيم مواطنيها بجرعات ثالثة لتعزيز المناعة بعد أن أثبتت الدراسات المختبرية انخفاض فعالية اللقاحات الحالية بدرجات متفاوتة أمام المتحور الجديد. هذا الأمر يعني أيضاً أن توجه شركات الدواء العالمية، جهودها نحو تطوير لقاحات أكثر فاعلية تسوق بالطبع في الدول الغنية بينما ما يزال غالبية سكان الدول الفقيرة بلا تلقيح. وهنا المشكلة الأكبر. ظل العلماء والمختصون

يقولون بلا كلل أو ملل منذ بداية أزمة «كورونا»، إنها قضية دولية والعلاج لا بد أن يكون دولياً، محذرين من أن استحواد الدول الغنية على إمدادات اللقاحات لن يحقق لها الحماية المطلوبة ما أشد شعور وينتشر مجدداً في هذه الخيبة حيث لا يتوفر التطعيم، فالتطعيم، فالفيروس يجد بيئة خصبة حيث لا يتوفر التطعيم، فالتطعيم وينتشر مجدداً في هذه القرية الكونية بسلالات جديدة أشد شراً وأكبر خطراً. واليوم يحذر بعض العلماء أنه إذا ظلت أغلبية دول العالم الفقيرة بلا تطعيم كافٍ، فإن فيروس «كورونا» بمتحوراته سيبقى معنا كمشكلة كبرى حتى العام 2025 وربما إلى ما لا نهاية مثل الإنفلونزا. ومع الهلع الجديد الذي أثاره الانتشار السريع والمذهل لمتحور أوميكرون بدأت أغلبية الدول، لا سيما في العالم الصناعي، تفرض قيوداً وإجراءات مشددة مصحوبة بحملات لدعم التطعيم في مختلف الفئات العمرية بما في ذلك الأطفال.

هذه النقطة تحديداً ركز عليها تيدروس أدهانوم غيبريسوس المدير العام لمنظمة الصحة العالمية عندما قال للصحافيين، أول من أمس، إن المنظمة تشعر بالقلق من أن برامج تعزيز التطعيم ستؤدي إلى تكرار استحواد الدول الغنية على اللقاحات المنتجة وتخزينها، مما يفاقم الفوارق الكبيرة في توزيع اللقاحات بين الدول، وبالذات بين الدول الغنية والفقيرة.

ومع اتساع هذه الهوة في التطعيم والتي يسميها البعض «التفرقة للقاحية»، على وزن التفرقة العنصرية، يبقى فيروس «كورونا» مشكلة خطيرة

بقية العالم. وهذا الأسبوع وقفت أميركا أمام لحظة حزينة عندما تجاوز عدد وفيات «كوفيد» فيها 800 ألف شخص، وهو الأعلى في أي بلد ويشكل أزيد من 15% من وفيات «كوفيد» عالمياً التي بلغت نحو 5,3 مليون إنسان.

خذ بريطانيا كنموذج آخر، فهي كانت أول دولة في العالم تبدأ استخدام لقاحات «كوفيد» لتطعيم مواطنيها، لكنها تواجه الآن انتشاراً سريعاً لمتحور أوميكرون. فعدد الإصابات تجاوز حالياً 200 ألف إصابة في اليوم، ويتوقع بعض الخبراء ومنهم الدكتورة سوزان هوكينز مستشارة الحكومة البريطانية في شؤون الصحة العامة، أن يصل العدد إلى مليون إصابة يومياً نهاية الشهر الحالي، إذا استمر الانتشار بالوتيرة الراهنة.

الرسالة النهائية واحدة، وهي أنه لا حصانة أو أمان لأي دولة ضد «كورونا» و«متحوراتها»، إذا بقي جزء من البشرية بلا تطعيم. ولا غرابة أننا نسمع اليوم انتقادات في الدول الغربية لمعالجة السياسيين لازمة، إذ أن الناس تعبو من استمرار القيود والضغوط على أسلوب حياتهم ومعيشتهم، ومن الرسائل المتضاربة التي يسمعونها، من دون رؤية ضوء في نهاية النفق على أن الأزمة تقترب من نهايتها. فعندما يستمعون أحياناً إلى مناقشات وجدالات السياسيين بشأن خطط التصدي لفيروس «كورونا» و«متحوراته» لا يشعرون بالثقة أن قادتهم يملكون رؤية واضحة حول كيفية معالجة الأزمة، والثقة بلا شك هي أهم بضاعة يمكن أن يسوقها

السياسي في أوقات الأزمات كي يقنع الناس حتى يتبعوه في قراراته وإجراءاته. في مناقشات البرلمان البريطاني أول من أمس لتمرير حزمة الإجراءات الجديدة التي أعلنها رئيس الوزراء بوريس جونسون، تمرد عليه 99 نائباً من حزبه وصوتوا ضد الإجراء الذي يفرض إبراز شهادة تطعيم أو نتيجة فحص حديث تثبت الخلو من «كوفيد»، لمن يريد دخول أماكن معينة، ما اضطره للاعتماد على أصوات حزب العمال المعارض حتى بين المؤيدين كانت هناك آراء ناقدة لبعض جوانب الخطة، ولأن النقطة في صفوف نواب حزب المحافظين كان الأكبر الذي يواجهه جونسون منذ توليه رئاسة الحكومة، فإن هناك شكوكاً مشددة أخرى، لا سيما أنه فقد ثقة غالبية الناس أخيراً بسبب فضيحة تنظيم حفلات في مقر رئاسة الحكومة، في خرق واضح لإجراءات الحظر على التجمعات المفروضة في البلد آنذاك (نوفمبر وديسمبر 2020).

مثل هذه المجادلات تجدها في المناقشات الجارية في كثير من الدول حول إجراءات التصدي لأزمة يعرفها العالم منذ نحو قرن. المحزن أن النخمة الطاغية هي معالجة كل دولة لازمة داخل حدودها، بينما المطلوب نظرة شمولية وإرادة سياسية تعلي صوت العلماء الذين ظلوا ينبهون إلى ضرورة عوامة الحرب على «كوفيد» وإبصال اللقاحات إلى الدول الفقيرة. عندها فقط يمكن للعالم أن يكبح جماح «كورونا» الذي قلب الحياة رأساً على عقب.

في يوم عيد الميلاد لدى الغربيين عام 1991، ومن دون ضجيج، تم إزال العلم الأحمر، رمز الاتحاد السوفياتي، من ساربيته على قصر الكرملين بموسكو للمرة الأخيرة. الدولة الاشتراكية الأولى في العالم ظهرت عام 1917 بثورة عاصفة هزت أركان المعمورة، قادها الحزب الشيوعي الروسي بقيادة فلاديمير لينين، ودفنت رسمياً يوم 25 ديسمبر (كانون الأول) عام 1991.

74 عاماً من وجودها على خريطة العالم، فرضت خلالها مفردات قاموسها السياسي، والزمت العالم بسماع دقات أنشيدتها الحماسية، والإنصات إلى تعاليم ثقافتها وأديانها، واللوان ونقوش رموزها الاشتراكية في معظم بقاع الأرض، لكنها أخفقت في البقاء والاستمرار. 74 عاماً، لم تكن كافية لتحقيق ما جاءت لإنجازه من عود، وانتهت من دون أن يرى الكادحون في روسيا، وفي غيرها من البلدان، أي أثر للجنة الأرضية التي وُعدوا بها، وقضوا حياتهم في انتظارها. عوامل عديدة (داخلية وخارجية) تضافرت، مرور الوقت، على ضم أسس تلك الإمبراطورية، بقي البناء معلقاً في الهواء لسنوات طويلة، معرضاً للسقوط، إلى أن جاءت اللحظة المواتية، فانهار بمن فيه. وحين حملت أمواج الأثير الخبر للعالم، كان عدم التصديق في كل العواصم هو رد الفعل المشترك. لكن فيما بعد، زُعت الانتخاب عاليًا في عواصم الغرب الراسمالي احتفاءً بالسقوط، وتجدولت التهاني. وخرج علينا البروفيسور فرانسيس فوكوياما بكتابه المشهور «نهاية التاريخ» فقلب الدنيا رأساً على عقب. وفي الحقيقة، فإن التاريخ لم ينته، ولن ينتهي. بل واصل مسيرته المعهودة، واستمر المؤرخون، كعادتهم، في توثيق أحداثه أو لا يباول. لكن الإمبراطورية السوفياتية، سقطت في هاوية النسيان، فعلياً وواقعيًا، ولن تعود. وباختفائها توقفت الحرب الباردة، ورفعت في واشنطن وعواصم أوروبا الغربية أعلام النصر. وهبت رياح التغيير - Wind of change، على بلدان أوروبا الشرقية. وصار حلف وارسو ذكرى بعيدة من ماضٍ ولّى وانقضى. وظهرت على خريطة العالم جمهوريات جديدة، بإعلام وبنانشيد وطنية، وبرلمانات، وحدود سيادية وجيوش. وبدان

نهاية هادئة لإمبراطورية عاصفة



جمعة بوكليب

في يوم 25 ديسمبر (كانون الأول) 2021 تمزق الذكرى الثلاثون على اختفاء الإمبراطورية السوفياتية من على خريطة العالم. على عكس غيرها من الإمبراطوريات، انتهت الإمبراطورية السوفياتية من على حرب أو إراقة نقطة دم وبسلام، ومن دون حرب أو إراقة نقطة دم واحدة. الإمبراطورية التي جاءت مع عاصفة الحرب الكونية الأولى ذهبت مع أول ريح. الأمر حدث فجأة، حتى أن أجهزة الرصد والمراقبة الاستخباراتية الغربية لم تتمكن من التنبؤ به، أو حتى التكهن بإمكانية حدوثه.

في يوم عيد الميلاد لدى روسيا والشعب الروسي كانت شديدة الوطأة ومحزنة. ولم يكن أمام مختلف فئات الشعب الفقيرة سوى الاستسلام للواقع المتغير بتناقضاته، والاكتفاء بالفرج على ظهور طبقة جديدة، انبثقت فجأة، وبدأت في التناقص فيما بينها للاستحواد وابتلاع المؤسسات والممتلكات العامة. ولم يكن ممكناً الالتفات إلى الخلف إلا مشاهد الانهيار كانت مفرقة، حيث الأحلام الثورية العظيمة وقد تحولت إلى انقراض وحطام، واستحال عليهم في الوقت ذاته، رؤية القادم من الأحدث، لقتامة الضباب، وشدة الصراعات. نهاية مؤلمة وحزينة لا تليق بإمبراطورية عاصفة جأت مع أول هبة من ريح التغيير. ولم تترك وراءها سوى الألم والحسرة في القلوب، والفقر والجوع في البطون.

اتفق المؤرخون والمحللون السياسيين في أرائهم وفي تحليلاتهم لما حدث، ووصلوا إلى خلاصة مفادها أن دخول الرئيس غورباتشوف إلى المسرح السياسي كان عنصراً رئيسياً وراء ما حدث سريعاً من انهيار. وأن سياسته التي عرفت باسم «بريسترويكا» (إعادة الهيكلة) و«غلاسنوست» (الانفتاح) فشلت في تحقيق المراد منها، ووصلت إلى طريق مسدود، وفتحت الأبواب على مصارعها أمام أعداء النظام الاشتراكي من القوميين - Nationalists الذين اقتحموا المشهد السياسي بقوة، وفرضوا حضورهم، نتيجة فشل غورباتشوف في السيطرة عليهم. وزاد الأمر سوءاً بظهور يوري يلتسين على خشبة المسرح، مليئاً بالطموح. وتمكن من أن يكون شوكة في خاصرة غورباتشوف. وحين أزل الوقت، لكن القيصر الجديد، بما احتواه من تناقضات وإدمان على تعاطي الخمر، سرعان ما فقد السيطرة على الأمور، وفي خضم الهرج والمرج، برز فلاديمير بوتين على المسرح، وتمكن من الإمساك بالخيوط بقوة. وبدأت روسيا مرحلة جديدة في تاريخها، تحت قيادة قيصر جديد، نشأ وتعلم في أروقة جهاز «كي جي بي» الاستخباراتي المخيف، وكبر في أجواء الحرب الباردة.

إنها (17 تشرين) الثورة العميقة التي أحدثت التغيير والإرباك على خطط «الحزب» ومن خلفه طهران. منذ اللحظة التي تحول فيها ناس البلد إلى لاعبين سياسيين وغادروا مقاعد المتفرجين، تبدلت أمور والأغلب أن سيطرة السلاح تعرضت لهزتان. ولم يعد سهلاً تطعية حزب يحرس سلاحه منطلومة فاسدة يتشارك معها النهب والإفقار والإذلال وانتهاك الكرامات، فتقدم وطنياً وشعبياً مطلب استعادة الدولة المخطوفة، ومعه مطلب حكومة مستقلة تشمل البلد، وتحاسب المرتكبين عبر القضاء المستقل؛ لأن جريمة تجسير المرفأ لتعلن أن دم أو حصانة، وإن العدالة لن تناخرا! وبالنتيجة سيقتل زمن الإفلات من العقاب الذي لا يقل انحرافاً عن الظلم، كما يقول أمين معلوف. ما طرحته (17 تشرين) ترك أثراً عميقاً على مستوى الجامعات، ونجاحات لافتة في انتخابات النقابات المهنية، وحماساً كبيراً عكسه المغتربون لتصويت عقابي في الانتخابات المفترض أن موعدها

بيروت، فُتنت من الاجتماع منذ 65 يوماً؛ هي بحكم المستقبلية، في حين يواجه لبنان واهله الأوهال، إن مع تجاوز سعر صرف الدولار 27 ألف ليرة وما سيترتب عليه من تداعيات، إلى أخطر قطيعة دبلوماسية بتاريخ لبنان، القطيعة مع دول الخليج التي تطورت إلى قطيعة اقتصادية مع السعودية، تسببت فيها سياسات مفروضة من «حزب الله» حولت البلد إلى موقع متقدم لتدخل العدواني، ومنصة إرساليات السموم التي تستهدف استقرار المجتمعات الخليجية.

السؤال كبير حول الرباط بين أبعاد إعلان نصر الله أن لديه 100 ألف مقاتل من جهة، وإنذار قاسم لكل الذين يرفقون مشروع «حزب الله» الهجرة (...). وفي وقت تزداد فيه الانتهاكات المعيشية والإختناقات التي لم تعد منطقة يمانى عنها أو «بيضة» لم تناثر بها؛ فحزب الله هو الحاكم الفعلي، المسك بمفاصل القرار والإدارة، وكان في قلب مخطط إضعاف قدرات البرهان بنقل الثروة إلى الخارج، إن برتحيل المخابرات أو من خلال التهريب الذي استنفذ الودائع لتمويل الدولية وميليشيات النظام السوري والكارتل الاحتكاري؛



حنا صالح

القرار السياسي بعد قرار السلم والحرب وبسط هيمنته على القرار الاقتصادي، وتحولت الحكومات إلى مجرد وإجهات ركيكة تحكم بالاسم، لكنها في نهاية المطاف أعجز من أن تتمكن من تغطية ممارساتها!

آخر الأمل، أن حكومة ميقاتي التي تالتت قبل 96 يوماً، عقدت بعد إقرار بيانها الوزاري، وبعد الثقة النيابية، اجتماعاً يتيماً في 12 أكتوبر (تشرين الأول)، يوم حوّلها «حزب الله» إلى الخارج، إن برتحيل المخابرات أو من خلال التهريب الذي استنفذ الودائع لتمويل الدولية وميليشيات النظام السوري والكارتل الاحتكاري؛

عن حل آخر (...). فتتضح الصورة وتبرز الأهداف الحقيقية من وراء التبول على الدولة، وتكريس البلد موقعاً متقدماً في مخططات طهران ومحطة تجار بالمخدرات، فتعوض تجارة البنتاغون خسائر العقوبات الأميركية!

كان يُقال أن لبنان بلد التسويات، والمعنى الحقيقي لذلك أن النظام كما يُدار منتج للخلافات والأزمات، وكل تسوية تجر صراع مصالح وحقوق طوائف، في لحظة التسويات صراعات من هم فوق، فتقدم «صغير» مجهول وجرى تجسيم من كان «كبيراً»، والمواطن إلى مجرد وإجهات ركيكة تحكم بالاسم، وفي موقع الشاهد على الحكم بالبعد وفرض التعاليم القسري مع السلاح الميليشياوي؛ والأخطر تمثل بالترويج لرجعية خارج الدولة وبستورها، يعود لها وحدها الحسم والفصل، في لحظة تنكس من التحالف المافياوي صار لبنان جائزة ترضية لنظام الأسد.

وبعد حرب يوليو (تموز) تقدمت هيمنة طهران عبر «حزب الله» الذي قضم السلطة إثر احتلاله لبيروت في العام 2008، وصولاً إلى «التسوية» معه في العام 2016، فاحتكر

والأمان والسلم؟ وهناك من يريد الإقناع أن البلد يعيش نعم الانتصارات، في حين المواطن في كل جهات لبنان يعاني من فقدان حبة الدواء، ولا يطال 100 ألف مقاتل، مضافاً أنهم ضمانة «السلم الأهلي»؛ وقبل 10 أيام بشر هاشم صفي الدين اللبنانيين عامة أنهم يعيشون «نعم الانتصارات»؛ ولن لا يعلم صفي الدين هو رئيس المجلس التنفيذي لـ «حزب الله»، أي ما يعادل السلطة التنفيذية. ومنذ أيام اطل الشيخ نعيم قاسم، نائب نصر الله، ليعن أن لبنان «أصبح له سمعة في العالم بسبب المقاومة» وبسبب الانتصارات، وليضيف «من أراد الخلق به ومن لم يرد فليبحث عن حل آخر»؛

بعد 31 سنة على الإنتهاء الرسمي للحرب الأهلية، هناك من يخبر اللبنانيين أن «الجيش» الموازي الذي أنشأه، «طعامه وشرايه وسلاحه ورواتبه من إيران»، مكزس للحفاظ على السلم بين المواطنين؛ هل فعلاً هناك ثارات مفتوحة بين الناس، فيمنع هذا الجيش الجرار العودة إلى الاقتتال الأهلي، وإلى متى ستبقى الحاجة إلى كل هذا العسكري قبل أن يعم الاستقرار

عن «لبنان» الشيخ نعيم قاسم!

الربيع المقبل، والأمر الشديد الأهمية تمثل في انتفاضة العدلية، فلم يعد الحديث يقتصر على القضاء صوان والعرضي وشجاعة البيطار، بل بما برز من عزم لدى القضاء على انتزاع استقلاليته بالمارسة؛ ما شكّل صفة منطلومة الحكم التي سبغت استقلالاً هذه السلطة وسعت دوماً إلى تطويعها. إن في كل ذلك مؤشرات مقلقة للتسلطن؛ لأنها تبشر نهضة أتية تبلور إرادة جهوية ترسم طريق خريطة الخلاص الوطني.

الوعيد والتهديد و«لبنان» الشيخ نعيم، يهدف إلى فرملة كل ما يمكن أن يؤدي إلى متغيرات لا يتحكم بها «حزب الله»، وتسطق لبنان، التبعية. ولا بأس، لزوم المرحلة، من إكثار الرئيس بري الحديث عن الدستور لتخليط مخطط التهيب من الحقيقة في جريمة المرفأ، وتالياً حماية المافيا، فيكون الدعم أكثر إلى تعميق الفراغ بإطاحة كل الاستحقاقات الدستورية، والرهان هنا على رئاسة متهاوية متهاككة وراء مكاسب أتية ماسحها الأكبر التمديد أو التوريت ولو على الخراب والووج لترجح جائزة أسوأ عهد مر على لبنان!

كهرباء	42.8 جيجاواط
مياه	6.4 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	66
دول	13
حصة الطاقة المتجددة	34.9%

مختصون لـ التنترفا الأوسط: المشروع يسرع نمو الخدمات اللوجيستية ويزيد تنافسية الأسعار ويدعم حركة المنتجات

بلدان مجلس التعاون تقر الهيئة الخليجية للسكك الحديدية



دول مجلس التعاون توافق على تأسيس هيئة لمشروع السكك الحديدية (الشرق الأوسط)

الرياض، بندر مسلم
فيما وافق المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على إنشاء الهيئة الخليجية للسكك الحديدية، مؤخراً، أكد مختصون لـ «الشرق الأوسط» أهمية المشروع في تسريع ربط الدول الأعضاء لتسهل في نمو الخدمات اللوجيستية وخلق تنافس في أسعار السفر والتنقل بجانب تنمية حركة الإنتاج والسلع. وأعلنت الفرق الفنية والتشريعية والقانونية مشروع ربط السكك الحديدية بين دول مجلس التعاون الخليجي العام الماضي عن إنجاز عدد من الدراسات والخطوات الخاصة بالمشروع، موضحة أن العام الحالي سيشهد إنشاء الهيئة الخليجية للسكك الحديدية بعد اعتماد دراستها من قبل اللجنة الوزارية للنقل والمواصلات في دول المجلس. وذكرت الهيئة العامة للنقل السعودية، أمس، أن موافقة المجلس الأعلى على إنشاء الهيئة الخليجية للسكك الحديدية خلال القمة ستعزز من تكامل الجهود المشتركة لمستقبل جديد وواعد لقطاع النقل بالخطوط الحديدية الخليجية. وقال الخبير الاقتصادي أحمد الجبير لـ «الشرق الأوسط»، إن الهيئة الخليجية للسكك الحديدية ستعكس بفوائد عدة للشركات والمصنعين والموارد ورؤوس الأموال البشرية، وكذلك الربط بين القارات وتقوية اللحمة بين أبناء الخليج، إضافة إلى فتح مجال إنشاء مشاريع تزيد من تنافسية أسعار التنقل بين دول المنطقة. وإبان الجبير أن موافقة المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على إنشاء الهيئة خلال القمة المنعقدة في الرياض ستعزز من تكامل الجهود المشتركة لمستقبل جديد وواعد لقطاع النقل بالخطوط الحديدية الخليجية، بالإضافة إلى أهمية تشغيله وربطه بجميع دول الأعضاء مع سكة حديدية إقليمية ودولية. وأوضح مستشار اللوجيستيات نشمي الحربي

مشروع ربط دول الخليج عبر سكة الحديد وتسهم في تسهيل وتيسير الأعمال بين الدول ونقل البضائع والسلع والخدمات ما يؤكد أن المشروع يأتي ضمن سياق توجهات الدول في نمو الخدمات اللوجيستية. وواصل الحربي «الهيئة الجديدة تسهم في تحقيق مستهدفات الإستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية التي أطلقها ولي العهد مؤخراً لترسيخ مكانة المملكة بوصفها مركزاً لوجيستياً عالمياً يربط القارات الثلاث والارتقاء بخدمات ووسائل النقل كافة وتعزيز التكامل في منظومة الخدمات في القطاع وأنماط النقل الحديثة لدعم مسيرة التنمية الشاملة في الدولة». وبدأ مسار سكة حديد دول المجلس من الكويت مروراً بالدمام (شرق السعودية) إلى البحرين ومن ثم قطر عن طريق منفذ سلوى وسيبرط الدوحة بالبحرين، ومن السعودية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة عبر أبو ظبي والعين ومن ثم إلى

على الناتج المحلي الإجمالي الخليجي. وأضاف نشمي الحربي أن الهيئة الجديدة ستفتتح بتسريع

ذات العلاقة بما يضمن توليد المزيد من فرص العمل لدول الأعضاء، بالإضافة إلى توفير عائدات مالية كبيرة ستعود

بين الأعضاء وهو مشروع كبير سيكون له نجاح كبير، وسيعود بالنفع على بلدان المنطقة، كما سينعكس إيجاباً على القطاعات

لـ «الشرق الأوسط»، أن الاتفاق على إنشاء هيئة معنية بسكك الحديد بين دول الخليج أحد ثمار قمة الرياض والتعاون

النفط يتراجع بفعل توقعات تجاوز العروض الطلب

لندن، «الشرق الأوسط»
تراجعت أسعار النفط، خلال تعاملات أمس (الأربعاء)، ليوم ثالث بفعل مؤشرات متزايدة على أن نمو العروض سيقوّي الطلب العام المقبل، ومع قول منظمة الصحة العالمية إن اللقاحات المضادة لفيروس كورونا قد تكون أقل فاعلية في مواجهة السلالة الجديدة، وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت 80 سنتاً أو 1.1 في المائة إلى 72,90 دولار للبرميل بحلول الساعة 11:11 بتوقيت غرينتش، وذلك بعدما فقدت 69 سنتاً يوم الثلاثاء، ولم تكن العقود الآجلة لخام غرب تكساس الأميركي أحسن حظاً، إذ انخفضت هي الأخرى 88 سنتاً، بما يعادل 1.2 في المائة، إلى 69,85 دولار للبرميل. وكانت قد انخفضت 56 سنتاً في الجلسة السابقة. وقالت منظمة الصحة العالمية، أمس، إن أدلة أولية تشير إلى أن اللقاحات قد تكون أقل فاعلية في الحماية من المتحور «أوميكرون» من فيروس كورونا الذي ينطوي على خطر تكرار الإصابة به أكثر من السلالات الأخرى. وقالت وكالة الطاقة الدولية، يوم الثلاثاء، إن زيادة في حالات الإصابة بـ «كوفيد 19» مع ظهور «أوميكرون» سيضعف الطلب على النفط، في وقت من المنتظر أن يزيد فيه الإنتاج، خاصة في الولايات المتحدة، بما يشير إلى أن العروض سينتجاوز الطلب حتى نهاية العام المقبل على أقل تقدير. كانت منظمة أوبك قد رفعت، يوم الاثنين، توقعاتها للطلب العالمي على النفط للربع الأول من عام 2022. وقال محللو السلع الأساسية في «إيه إن زد» في مذكرة: «نظرة وكالة الطاقة الدولية المتشائمة للسوق تتناقض بشدة مع نظرة (أوبك) الأكثر تفاؤلاً وإيجابية عندما أصدرت توقعاتها الشهرية هذا الأسبوع... وتشير الفجوة إلى أن التباين من المرجح

أن يظل مرتفعاً على المدى القصير». ومن العوامل التي تؤثر على السوق أيضاً ارتفاع الدولار، ما يجعل السلع القومية به أكثر كلفة بالنسبة للبلدان الأخرى. في غضون ذلك، يعزّم الإتحاد الأوروبي وقف تمويل خطوط أنابيب النفط والغاز الجديدة في المستقبل، حيث يحول التركيز إلى تعزيز مصادر الطاقة الأقل إضراراً بالبيئة. ووافق المفاوضون من الدول الأعضاء في الإتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي، صباح أمس (الأربعاء)، على إجراء تعديل في لائحة «شبكات الطاقة عبر أوروبا» التي أقرها في 2011، والتي تنظم توسيع شبكات الطاقة عبر الحدود. وتحدد اللائحة المعدلة أولويات جديدة في إنتاج الطاقة من أجل تحقيق أهداف الإتحاد الأوروبي بشأن المناخ، وذلك بهدف تعزيز شبكات الكهرباء وخطوط محطات توليد الكهرباء من طاقة الرياح قبالة الشواطئ وكذلك الغازات الصديقة للمناخ مثل الهيدروجين. ومن المحتمل ألا تحصل المشروعات الجديدة، التي يقصر استخدامها على النفط الأحفوري أو الغاز الطبيعي فقط، على دعم الإتحاد الأوروبي في المستقبل.

وإحداثيات في هذه البيانات. واتاحت الوزارة إيقونة المسح الصناعي بشكل الي ومباشر من خلال الموقع الإلكتروني للوزارة على الرابط، حيث تتبع في ذلك اليات تراعي المحافظة على خصوصية المصانع وسرية بياناتهم، مهية بجميع شركائها من المنشآت سرعة المبادرة والدخول على الأيقونة لتعبئة النموذج الإلكتروني للمسح المعد لذلك قبل نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي. إلى ذلك، شهدت موانئ المملكة خلال نوفمبر (تشرين الثاني) لعام 2021 ارتفاعاً في حاويات المسافنة بنسبة 20,23 في المائة ألف حاوية

تسهيلاً لإجراءات ترويج منتجاتها ضمن دليل المنتجات الصناعية الوطنية، إضافة إلى مساندة جهات رسم سياسات الشراء في وضع سياسات تفضيل المنتجات الوطنية. ويأتي المسح الصناعي في ضوء الأمر السامي الصادر بشأن الموافقة على نظام التنظيم الصناعي الموحد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي نصت لأئحته التنفيذية على التزام أصحاب المشروعات الصناعية المقيدة في السجل الصناعي بتحديث بياناتها بشكل دوري، وكذلك الالتزام بتعديل بيانات المشروع عند حدوث أي تغيير في هذه البيانات. واتاحت الوزارة إيقونة المسح الصناعي بشكل الي ومباشر من خلال الموقع الإلكتروني للوزارة على الرابط، حيث تتبع في ذلك اليات تراعي المحافظة على خصوصية المصانع وسرية بياناتهم، مهية بجميع شركائها من المنشآت سرعة المبادرة والدخول على الأيقونة لتعبئة النموذج الإلكتروني للمسح المعد لذلك قبل نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي. إلى ذلك، شهدت موانئ المملكة خلال نوفمبر (تشرين الثاني) لعام 2021 ارتفاعاً في حاويات المسافنة بنسبة 20,23 في المائة

في الوقت الذي حققت فيه موانئ المملكة خلال شهر نوفمبر (تشرين ثاني) الماضي ارتفاعاً لافتاً في حاويات المسافنة بنسبة 20,23 في المائة بإجمالي بلغ أكثر من 442 ألف حاوية قياسية، طالبت وزارة الصناعة والثروة المعدنية أمس (الأربعاء) جميع المنشآت الصناعية بتحديث بياناتها عبر الموقع الإلكتروني، في خطوة لإجراء أكبر مسح صناعي يعزز الشفافية ويكون قاعدة بيانات متينة تفيد المستثمر وتمخّذ القرار فيما يدعم نمو القطاع في السعودية.

وإحداثيات في هذه البيانات. واتاحت الوزارة إيقونة المسح الصناعي بشكل الي ومباشر من خلال الموقع الإلكتروني للوزارة على الرابط، حيث تتبع في ذلك اليات تراعي المحافظة على خصوصية المصانع وسرية بياناتهم، مهية بجميع شركائها من المنشآت سرعة المبادرة والدخول على الأيقونة لتعبئة النموذج الإلكتروني للمسح المعد لذلك قبل نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي. إلى ذلك، شهدت موانئ المملكة خلال نوفمبر (تشرين الثاني) لعام 2021 ارتفاعاً في حاويات المسافنة بنسبة 20,23 في المائة ألف حاوية تسهيلاً لإجراءات ترويج منتجاتها ضمن دليل المنتجات الصناعية الوطنية، إضافة إلى مساندة جهات رسم سياسات الشراء في وضع سياسات تفضيل المنتجات الوطنية. ويأتي المسح الصناعي في ضوء الأمر السامي الصادر بشأن الموافقة على نظام التنظيم الصناعي الموحد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي نصت لأئحته التنفيذية على التزام أصحاب المشروعات الصناعية المقيدة في السجل الصناعي بتحديث بياناتها بشكل دوري، وكذلك الالتزام بتعديل بيانات المشروع عند حدوث أي تغيير في هذه البيانات. واتاحت الوزارة إيقونة المسح الصناعي بشكل الي ومباشر من خلال الموقع الإلكتروني للوزارة على الرابط، حيث تتبع في ذلك اليات تراعي المحافظة على خصوصية المصانع وسرية بياناتهم، مهية بجميع شركائها من المنشآت سرعة المبادرة والدخول على الأيقونة لتعبئة النموذج الإلكتروني للمسح المعد لذلك قبل نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي. إلى ذلك، شهدت موانئ المملكة خلال نوفمبر (تشرين الثاني) لعام 2021 ارتفاعاً في حاويات المسافنة بنسبة 20,23 في المائة

الكونغرس الأميركي يفك «قنبلة الديون»



وافق الكونغرس الأميركي بعيد منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء على رفع سقف دين الولايات المتحدة (إ.ب.أ)

إجراء شكلياً. لكن الإجراء كان محور مفاوضات شاقة جداً في الكونغرس، حيث عدّ الرئيس شيكا على بياض بينما يتهمونه بالمساهمة في التضخم المتسارع. وأدانت النائبة الجمهورية إليز ستيفانوك «النفقات الكبيرة للديمقراطيين» التي «أدت أساساً إلى تضخم تاريخي بشكل مبرر» بذلك رفضها الإجراء... ورد على ذلك، شهدت موانئ المملكة خلال نوفمبر (تشرين الثاني) لعام 2021 ارتفاعاً في حاويات المسافنة بنسبة 20,23 في المائة

شأن هذا الوضع غير المسبوق أن يدفع المال والاقتصاد الأميركيين إلى المجهل، ومعهما المال والاقتصاد الدوليان؛ ما يمكن أن يؤدي إلى انكماش. وقال زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ، وهو ينض على رفع سقف الدين إلى ما يزيد قليلاً على 31 ترليون دولار. ولم يبق سوى أن يوقع الرئيس جو بايدن النص. وعادة، يعدّ رفع قدرة الولايات المتحدة على الاستدانة

شأن هذا الوضع غير المسبوق أن يدفع المال والاقتصاد الأميركيين إلى المجهل، ومعهما المال والاقتصاد الدوليان؛ ما يمكن أن يؤدي إلى انكماش. وقال زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ، وهو ينض على رفع سقف الدين إلى ما يزيد قليلاً على 31 ترليون دولار. ولم يبق سوى أن يوقع الرئيس جو بايدن النص. وعادة، يعدّ رفع قدرة الولايات المتحدة على الاستدانة

شأن هذا الوضع غير المسبوق أن يدفع المال والاقتصاد الأميركيين إلى المجهل، ومعهما المال والاقتصاد الدوليان؛ ما يمكن أن يؤدي إلى انكماش. وقال زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ، وهو ينض على رفع سقف الدين إلى ما يزيد قليلاً على 31 ترليون دولار. ولم يبق سوى أن يوقع الرئيس جو بايدن النص. وعادة، يعدّ رفع قدرة الولايات المتحدة على الاستدانة

شأن هذا الوضع غير المسبوق أن يدفع المال والاقتصاد الأميركيين إلى المجهل، ومعهما المال والاقتصاد الدوليان؛ ما يمكن أن يؤدي إلى انكماش. وقال زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ، وهو ينض على رفع سقف الدين إلى ما يزيد قليلاً على 31 ترليون دولار. ولم يبق سوى أن يوقع الرئيس جو بايدن النص. وعادة، يعدّ رفع قدرة الولايات المتحدة على الاستدانة

مجموعة عبد الرحمن الختلان توقع اتفاقية مع ساوندستورم لإدارة 20 مطعمًا لـ «VIP»

المشروعات (VIP) في هذا الحدث التاريخي في السعودية كما ينصب تركيزنا دائما على تقديم أفضل تجربة ممكنة للعملاء وسنبذل قصارى جهدنا لضمان أن نعرض خدمتنا تجربة المهرجان للضيوف. يذكر أن ساوندستورم، التي أسستها وتديرها مدل بيست، هي أكبر مهرجان موسيقي في الشرق الأوسط وتعود إلى الرياض الشهر المقبل مع مجموعة تضم أفضل الفنانين المحليين الذين سيؤديون جنباً إلى جنب مع المواهب العالمية في الحدث الذي سيستمر أربعة أيام والذي من المتوقع أن يجتذب أكثر من الألاف من عشاق الموسيقى.



وقعت مجموعة عبد الرحمن الختلان الشركة الرائدة في إدارة الضيافة والترفيه عقداً مع مهرجان ساوندستورم الموسيقي لإدارة 20 مطعمًا وذلك في العاصمة السعودية الرياض حيث سيقام المهرجان لمدة أربعة أيام في الفترة من 16 - 19 ديسمبر (كانون الأول) وتقدم من خلاله مجموعة عبد الرحمن الختلان الأطعمة والمشروبات للضيوف (VIP) في مهرجان ساوندستورم الموسيقي.

من جهته قال عبد الرحمن الختلان المؤسس والمدير التنفيذي لمجموعة عبد الرحمن الختلان إن المجموعة دائماً تسعى لتقديم أفضل الخدمات لعملائها في قطاع الضيافة

والترفيه وإن توقيع هذا العقد مع ساوندستورم، التي أسستها وتديرها مدل بيست شرف لنا أن يتم اختيارنا لتقديم خدمات الأطعمة والمشروبات (VIP) في هذا الحدث التاريخي في السعودية كما ينصب تركيزنا دائما على تقديم أفضل تجربة ممكنة للعملاء وسنبذل قصارى جهدنا لضمان أن نعرض خدمتنا تجربة المهرجان للضيوف. يذكر أن ساوندستورم، التي أسستها وتديرها مدل بيست، هي أكبر مهرجان موسيقي في الشرق الأوسط وتعود إلى الرياض الشهر المقبل مع مجموعة تضم أفضل الفنانين المحليين الذين سيؤديون جنباً إلى جنب مع المواهب العالمية في الحدث الذي سيستمر أربعة أيام والذي من المتوقع أن يجتذب أكثر من الألاف من عشاق الموسيقى.

وقعت مجموعة عبد الرحمن الختلان الشركة الرائدة في إدارة الضيافة والترفيه عقداً مع مهرجان ساوندستورم الموسيقي لإدارة 20 مطعمًا وذلك في العاصمة السعودية الرياض حيث سيقام المهرجان لمدة أربعة أيام في الفترة من 16 - 19 ديسمبر (كانون الأول) وتقدم من خلاله مجموعة عبد الرحمن الختلان الأطعمة والمشروبات للضيوف (VIP) في مهرجان ساوندستورم الموسيقي.

من جهته قال عبد الرحمن الختلان المؤسس والمدير التنفيذي لمجموعة عبد الرحمن الختلان إن المجموعة دائماً تسعى لتقديم أفضل الخدمات لعملائها في قطاع الضيافة

والترفيه وإن توقيع هذا العقد مع ساوندستورم، التي أسستها وتديرها مدل بيست شرف لنا أن يتم اختيارنا لتقديم خدمات الأطعمة والمشروبات (VIP) في هذا الحدث التاريخي في السعودية كما ينصب تركيزنا دائما على تقديم أفضل تجربة ممكنة للعملاء وسنبذل قصارى جهدنا لضمان أن نعرض خدمتنا تجربة المهرجان للضيوف. يذكر أن ساوندستورم، التي أسستها وتديرها مدل بيست، هي أكبر مهرجان موسيقي في الشرق الأوسط وتعود إلى الرياض الشهر المقبل مع مجموعة تضم أفضل الفنانين المحليين الذين سيؤديون جنباً إلى جنب مع المواهب العالمية في الحدث الذي سيستمر أربعة أيام والذي من المتوقع أن يجتذب أكثر من الألاف من عشاق الموسيقى.

وقعت مجموعة عبد الرحمن الختلان الشركة الرائدة في إدارة الضيافة والترفيه عقداً مع مهرجان ساوندستورم الموسيقي لإدارة 20 مطعمًا وذلك في العاصمة السعودية الرياض حيث سيقام المهرجان لمدة أربعة أيام في الفترة من 16 - 19 ديسمبر (كانون الأول) وتقدم من خلاله مجموعة عبد الرحمن الختلان الأطعمة والمشروبات للضيوف (VIP) في مهرجان ساوندستورم الموسيقي.

«البنك الأهلي السعودي» يفوز بـ «الجائزة الوطنية للعمل التطوعي»

جهة في القطاع الخاص يسخر طاقات موظفيه في بناء قدرات وتوسيع أثر القطاع غير الربحي، من خلال إطلاق (برنامج تطوع المحترفين)، إلى جانب كونه يُعد أول جهة في القطاع الخاص يمنح موظفيه في حالة العمل التطوعي ما يعادل 30 ساعة عمل تطوعية مدفوعة الأجر سنوياً.

وتمن وكيل الوزارة المساعد لتعليمية المجتمع للقطاع غير الربحي، طارق بن علي الربيع، عقب الحفل، «دور البنك الأهلي السعودي المتميز والريادي للوفاء بمسؤولياته الاجتماعية»، عاداً أن «هذه الجائزة سيكون لها أثرها المباشر في تحفيز ممارسات العمل التطوعي على مستوى منظمات القطاع الخاص، من خلال التكامل مع أصحاب العلاقة لتحقيق المستهدفات الوطنية للعمل التطوعي».



العمل التطوعي، من خلال تنفيذ مشاريع تطوع المحترفين، حيث يُعدّ (البنك الأهلي السعودي) أول

ذلك «الدور البنكي الفاعل في تحفيز القطاع الخاص والأفراد والجهات على المشاركة في

بن عبد العزيز العبيد، رئيس الخدمات الإدارية لـ «المجموعة» في «البنك الأهلي السعودي»،

كريم الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة السعودي، «البنك الأهلي السعودي» بـ «الجائزة الوطنية للعمل التطوعي» ضمن فئة القطاع الخاص 2021، «الدور الريادي في دعم العمل التطوعي وشراكته في تمكين المجتمع»، وذلك بحضور وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية المهندس أحمد الراحمي، وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان ماجد الحقييل، ووزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس عبد الله السواحة.

جاء ذلك خلال حفل توزيع النسخة الأولى من «الجوائز الوطنية للعمل التطوعي» الذي أقيم مؤخراً في الرياض، حيث قام الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة، بتسليم جائزة «البنك الأهلي السعودي» لسليمان

شركة «لمه» المالية تجمع 20 مليون ريال سعودي في جولاتها الاستثمارية الأولى

ريال وترغب في الانضمام إلى منصة (لمه)» وأضاف سوميت «بالإضافة إلى تمويل سلسلة الإمداد فإننا سنطلق قريباً للشركات خدمة الشراء الآن والدفع لاحقاً والتي تعد الأولى من نوعها في المنطقة العربية. ونطمح إلى التوسع من السعودية إلى بقية الأسواق مثل مصر والإمارات وقطر خلال الأشهر القادمة».



أسس شركة «لمه» المالية في أوائل عام 2021 سوميت كوتالي، الذي انتقل مؤخراً من لندن إلى الرياض ليستقر فيها لتأسيس الشركة بعد اكسابه لخبرة واسعة في تقنيات الخدمات المصرفية الاستثمارية والخدمات المصرفية السحابية بالعمل في شركات استثمارية عالمية مثل «باركليز كابيتال» و«جي بي مورغان».

أعلنت شركة «لمه» المالية وهي شركة تقنية مالية ناشئة تقدم حلول التمويل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة عن إغلاق جولاتها الاستثمارية الأولى بقيمة 20 مليون ريال والتي تعد إحدى كبرى جولات الاستثمارية الأولية للشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية.

هذه الجولة الاستثمارية الأولى، بقيادة رائد فنتشرز ومركز «رامكو» لريادة الأعمال و«واعد»، تهدف لدعم الشركة في تطوير أعمالها وتمكين الشركات المتوسطة والصغيرة من الاستفادة من حلول التمويل مما يساهم في رفع كفاءة رأس المال العامل للوردين ويضاعف العوائد المالية للخريجة، تماثياً مع «رؤية السعودية 2030» في تطوير القطاع الخاص وزيادة

العروض المئوية المذهلة في «ياس باي» خلال التصفيات التأهيلية لنهائيات ماراثون كأس العالم للسباحة في المياه المفتوحة، هذا إلى جانب حركة السباحة في الحلبة، التي يستضيفها الاتحاد «أرينا».

كما حصلت جزيرة ياس على أكثر من 25 اعتماداً في مجال الصحة والسلامة، بما في ذلك حصولها على ختم «السفر الآمن» من قبل المجلس العالمي للسفر والسياحة في أغسطس (آب) 2020، وهي الوجهة الأولى في إمارة أبوظبي التي تتلقى هذا التكريم الدولي. ومع تلقي 95 في المائة من الموظفين المؤهلين في الوجهة جرعتي التطعيم، تعد جزيرة ياس واحدة من أكثر الأماكن السياحية والترفيهية أماناً في العالم، مع الالتزام بالتدابير الاحترازية العالية المستوى لضمان سلامة الزوار.

جزيرة ياس الوجهة المثالية لقضاء موسم الشتاء



للرياضات المائية (الخميس) 16 ديسمبر/ كانون الأول 2021 - الثلاثاء 21 ديسمبر/ كانون الأول 2021)، وسيتمكن عشاق رياضة السباحة من مشاهدة

في المنطقة. من جانبه، صرح ليام فنديلي، الرئيس التنفيذي لشركة (إكسبيرينس هب) بإقامة مهرجان أبوظبي العالمي

«ياس مارينا» و«ياس باي»، كما يمكنهم المشاركة في العدي التنازلي للاحتفال بالعام الجديد مع أحد أكثر عروض الألعاب النارية شهرة وتميزاً

تعد جزيرة ياس الوجهة المثالية لقضاء موسم الشتاء، حيث الألعاب النارية، والفعاليات الاحتفالية الاستثنائية، والمركز التجارية والوجهات التقليدية، إلى جانب وجبات الإفطار والغداء الفاخرة. ويمكن الزوار الاستمتاع بالمشاء في شوارع إيطاليا في عالم «فيراري أبوظبي» والانضمام إلى الشخصيات المفضلة للرسم المتحركة في «اورنر براندرز أبوظبي»، أو التوجه إلى «ياس ووتر وورلد أبوظبي» للحصول على باقة من المغامرات المائية الغامرة والأفلام الرائعة من خلال «ونتر وورلد نايت».

وكما عودتنا جزيرة ياس كل عام، ستزين سماء الوجهة الرائدة بوهج من الألوان والأضواء احتفالاً بالعام الجديد، ويمكن للضيوف الاستمتاع بالديكور الاحتفالي في جميع أنحاء جزيرة ياس،

فندق فوكو الرياض يحتفي بشركاء النجاح

الأنسب للزوار، حيث إننا نقدم تجارب فريدة في كل من غرفنا وأجنحتنا ومطعمنا الأربعة التي تناسب جميع الأنواع، أما الضيوف الذين يأتون بغرض الأعمال والمؤتمرات، يمكنهم الاستفادة من 23 غرفة اجتماع مجهزة بأحدث التقنيات الذكية».

ويتميز فندق فوكو بموقعه الهام في قلب العاصمة الرياض، ويتيح لضيوفه فرصة الاختيار من بين 438 غرفة وجناحاً، 23 غرفة اجتماع وقاعة للحفلات، ويوفر لـ 13 ساحة مطاعم عالمية تقدم أطباقاً شرقية وغربية، وتشمل مأكولات المطبخ السعودي والهندي والإيطالي والياباني بالإضافة إلى المطبخ العالمي، بالإضافة إلى الجلسات الخارجية المحاذية للمسبح من مطعم كابانا التي يرتادها محبو أجواء الشتاء.



تلبية احتياجات الضيوف على مدار الساعة»، وتابع العلاف: «يعتبر فندق فوكو الرياض الوجهة

«إنها دلالة على نجاح الفندق الذي يقدم الخدمات الراقية من خلال معايير الضيافة العالمية وفريق عمل مميز يحرص على

الرياض حفل العملاء السنوي المقام خصيصاً لشركاء النجاح، الذي تضمن كلمة ترحيب للمدير العام تناولت آخر التطورات فيما يخص مجموعة فنادق إنتر كونتيننتال والجوائز التي حاز عليها فندق فوكو سنة 2021، بالإضافة إلى الفعاليات التي أقيمت على الشرفة المحاذية للمسبح، واختتم الحفل بعشاء فاخر.

وحصد فندق فوكو الرياض على 4 جوائز في سنة 2021، وهي جائزة أفضل فندق للمؤتمرات والمناسبات في المملكة، وجائزة أفضل سببا في المملكة، وجائزة أفضل مطعم للمأكولات الهندية في المملكة وجائزة أفضل فندق لأعمال في العاصمة الرياض. وقال معصم العلاف، المدير العام الإقليمي لمجموعة فنادق إنتركونتيننتال ومدير عام فندق

الرياض حفل العملاء السنوي المقام خصيصاً لشركاء النجاح، الذي تضمن كلمة ترحيب للمدير العام تناولت آخر التطورات فيما يخص مجموعة فنادق إنتر كونتيننتال والجوائز التي حاز عليها فندق فوكو سنة 2021، بالإضافة إلى الفعاليات التي أقيمت على الشرفة المحاذية للمسبح، واختتم الحفل بعشاء فاخر.

وحصد فندق فوكو الرياض على 4 جوائز في سنة 2021، وهي جائزة أفضل فندق للمؤتمرات والمناسبات في المملكة، وجائزة أفضل سببا في المملكة، وجائزة أفضل مطعم للمأكولات الهندية في المملكة وجائزة أفضل فندق لأعمال في العاصمة الرياض. وقال معصم العلاف، المدير العام الإقليمي لمجموعة فنادق إنتركونتيننتال ومدير عام فندق

«جي إف إتش» و«وفرة الدولية» تقيمان شركة استراتيجية للاستحواذ على محفظة أصول لوجيستية لشركة «فيدكس»



تشييدها خصيصاً لتتناسب مع متطلبات مستأجريها؛ 7 من هذه المنشآت موجهة لشركة «فيدكس» غراوند»، بينما المنشآت الثامنة موجهة لشركة «جنرال ميلز». من المتوقع استكمال هذه الأصول خلال عام 2022 في إطار تنفيذ المنشآت حسب الطلب، على أن تبدأ عقود الإيجار عند استكمال الإنشاء. تقع الأصول في مواقع استراتيجية للغاية عبر محاور التوزيع الرئيسية في الولايات المتحدة، حيث يكون الطلب مرتفعاً من قبل المستأجرين نتيجة معدلات الاختراق المتنامية

أعلنت «مجموعة جي إف إتش العالمية» عن إقامة شركة «شركة وفرة للاستثمار الدولي (وفرة الدولية)» وهي شركة كويتية لإدارة الأصول مقرها الكويت، مع أصول تحت إدارة بقيمة 8,5 مليار دولار أميركي، وذلك للاستحواذ على محفظة (المحفظة) من الأصول اللوجيستية المتميزة في الولايات المتحدة، الموجهة لشركة «فيدكس» و«جنرال ميلز».

وتتكون المحفظة من 8 أصول لوجيستية مدررة للدخل ومخصصة للمهام الصعبة، حيث يجري

هواوي تطلق HUAWEI WATCH GT3 مجموعة مراحل القمر الجديدة كلياً في السعودية



تقدم هواوي ترقية شاملة لسلسلة ساعات HUAWEI WATCH GT3، مع إضافة ميزة TruSeen 5.0+ الجديدة. وتوفر ساعة HUAWEI WATCH GT3 ميزات مراقبة مستمرة وفي الوقت الفعلي ودقيقة الدم SpO2 والنوم والتوتر من أجل إدارة صحية شاملة. كما تتميز ساعة HUAWEI WATCH GT3 بتقنية TruSeen 5.0+ الجديدة لمعدل ضربات القلب.

وتدريبات منضبطة، بالإضافة إلى ميزات مساعد الحياة المريحة. تعد ساعة HUAWEI WATCH GT3 الجديدة وتتبع آخر في مراقبة الصحة وتتبع اللياقة البدنية. إنها مصممة لجعل الحياة أسهل وأكثر ملاءمة للمستهلكين، فضلاً عن مساعدتهم على تحقيق أهداف اللياقة البدنية باستخدام البيانات العلمية. لطالما كانت مراقبة الصحة واللياقة البدنية إحدى نقاط القوة الأساسية للأجهزة القابلة للارتداء في الشركة، وهذه المرة،

أعلنت شركة هواوي تك إنفستمنت العربية السعودية اليوم طرحها الجيل الجديد HUAWEI WATCH GT3 في نسختين 46 ملم و42 ملم. الساعة توفر تجربة مستخدم محدثة وأكثر قوة وملاءمة. بالإضافة إلى مظهرها المعصري والمتميز، والترقيات الشاملة، وتصميم الواجهة الجديد، فإنها تأتي أيضاً مع مجموعة مراحل القمر II الجديدة، وصحية - وإستدامة، لأكثر من 40 عاماً، وأضاف انطلاق إلى خدمة مجتمع الجمعة بكل فخر لسنوات عديدة قادمة».

أسواق التميمي تفتتح أحدث فروعها في الجمعة

افتتحت أسواق التميمي فرعاً جديداً لها في مدينة الجمعة وهو يعتبر الفرع رقم 82 لأسواق التميمي في المملكة، ويأتي ضمن خطة الشركة التوسعية، حيث تعتبر أسواق التميمي واحدة من أسرع سلاسل المتاجر الكبرى نمواً في المملكة. يتميز الفرع الجديد بموقعه الاستراتيجي الفريد في الكرم مول الواقع بين طريق الملك خالد وشارع الأمير سلطان بن سلمان، وتوفر أقسامه المتنوعة مختلف البضائع المحلية والمستوردة عالية الجودة، علاوة على الخضراوات والأطعمة الطازجة. ويوفر الفرع الجديد بتقديم قهوة ستاركس، وهي الأولى من نوعها في المدينة. وقال بوبي راجيندران، المدير العام لأسواق التميمي: «يعتبر فرع الجمعة أحدث فروع أسواق التميمي لسكان المدينة بتصميمه المميز وأقسامه المتنوعة، حيث تضمن حفل الافتتاح عروضاً ترويجية لافتة على العديد من المنتجات المتميزة والفائقة والخضراوات الطازجة، وسيسجد المتسوقون العديد من البضائع المفضلة لهم

«ساديا» تدعم الأسر المتعففة بـ 923 ألف ريال من خلال جمعية «إطعام»



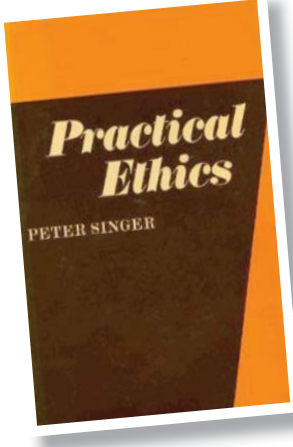
شركة «ساديا» في المملكة ماثوس لياو، اعتزازه بحملة «مع بعض الخير يكثر»، وحرص الشركة على المساهمة في العمل الخيري، الذي تعد المملكة من رواده في العالم، إضافة إلى كونه من العوامل الرئيسية التي تعزز قيم التسامح والتعاون والتراحم والتكافل في المجتمع.

وقال أمين المنطقة الشرقية المهندس فهد الجبير، إن العمل الخيري والتطوعي ركيزة من ركائز رؤية المملكة 2030، وقد قطع شوطاً كبيراً في المملكة بدعم وتوجيه من القيادة، وهو ما بات ملموساً على المستويات كافة.

للعام الثالث على التوالي، تواصلت شركة الأغذية «ساديا»، شراكتها مع البنك السعودي للإطعام «إطعام»، في دعم ومساعدة الأسر المتعففة في المملكة، بالشراكة مع أسواق الجزيرة الرئيسية في المملكة، والتي تهدف للوصول إلى أكبر عدد من المستفيدين من الأسر المحتاجة، حيث تسلم رئيس مجلس إدارة جمعية «إطعام» عبد اللطيف الخميس الماضي، دعماً بقيمة نحو مليون ريال، مقدم من حملة «مع بعض الخير يكثر»، وهو ما يمثل نسبة 2,5 في المائة من مبيعات «ساديا» لدى شركائها الاستراتيجيين في قطاع التجزئة، التي التزمت بالتبرع بها لـ «إطعام»، خلال الاتفاقية المبرمة بينهما. وتسلمت «إطعام» الدعم والتي بدورها ستحرص على إيصاله على شكل وجبات وتوزيعها على الأسر المتعففة بشكل احترافي وذلك خلال حفل أقيم بحضور أمين المنطقة الشرقية المهندس فهد الجبير والمدير العام لشركة «ساديا» دماً الملكة ماثيوس لياو وعدد من الشخصيات والإعلاميين والمهتمين بالعمل الخيري التطوعي.

استفزازي ترافقه الاحتجاجات أينما ذهب

بيتر سينجر «أخطر فيلسوف في العالم»



بيتر سينجر

«تحرير الحيوان»، والذي زعم فيه أن زراعة المصانع والإبحاث التي تجري على الحيوانات في عصرنا غير أخلاقية، داعياً الناس إلى جعل حياتهم «خالية» قدر الإمكان من القسوة». معتبراً أن قصر المعايير الأخلاقية على الأخلاقيا بإعطاء القضايا الإنسانية في جميع أنحاء العالم أكثر بكثير من الشكليات التي تتبعها المجتمعات الغربية، معتبراً أن المسافة الجغرافية ينبغي ألا تحدث فرقاً في التزامات المرء الأخلاقية. وقد أثارَت المقالة من حاملي الأفكار المريحة واسع في الأوساط الفلسفية. ولكنه اشتهر في النطاق العام منذ نشر عام 1975 كتابه عن

كوامي أنتوني بيا، رئيس لجنة تحكيم الجائزة، والآن الأستاذ في جامعة نيويورك، بأن «سينجر هو الفيلسوف الأكاديمي الأكثر تأثيراً في العالم». وبالطبع فإن الجوائز المليونية لا تمنح لوجه الله تعالى، وخاصة في الولايات المتحدة، وإنما تعتر بشكل أو آخر عن أفكار ترضى عنها أطراف فاعلة من النخبة الأميركية. لكن ذلك لا يعني أن سمعة الفيلسوف الذي تعد أعماله مرجعيات لدعاة ومهرفطاً بريد التحلص من الوصايا العشر، كما في الثقافة اليهودية المسيحية السائدة في الغرب. أيضاً يراه البعض «استاذاً للموت»، وعبداً لحقوق الموقنين والمسيحيين والليبراليين الكلاسيكيين، و«أخطر فيلسوف في العالم اليوم».

منذ بداياته كاستاذ في جامعة أستراليا مغمورة، سادمت مواقف سينجر كثيرين من حاملي الأفكار المريحة حول ما هو صحيح وإيجابي وأخلاقي. وفي مقالة له من عام 1972 بعنوان «الجماعة والثراء

فهو مستمر في إثارة عواصف من جدل تسم دون مواراة ولا مخاتلات قطاعات عديدة من المجتمعات على نحو يثير الاستفزاز العام أحياناً، وكثيراً ما قاد إلى احتجاجات ضده حيثما ذهب لإلقاء المحاضرات، ناهيك عن إطلاقه المستمر لدوائر فائرة في مياه راكدة كثيرة: عند المتدينين كما اليساريين، وعند دعاة حقوق الإنسان كما العنصرين ذوي الميول النازية، ومن قاعات التدريس إلى وادي السيلكون. وما هو فوق ذلك كله يحظى بجائزة أميركية رفيعة يمنحها معهد بيرغرون بلوس - أنجلوس تتضمن مكافأة مادية قيمتها مليون دولار أميركي تمنح سنوياً لمفكر «شكلت أفكاره من مقدسات الكتل الشعبية، وهم يتمتعون برواتب جيدة، وميزات لا بأس بها، وتقاعد محترم. ومع ذلك، فمن النادر أن يفوز أحدهم بجوائز عالمية مرموقة أو يحظى بتكريم ضايف من مقابل طرجه أسئلة ومضامير أخلاقية تمس مسلمات الأكثرية».

بعيداً عن كل هذا يبدو بيتر سينجر، هذا الفيلسوف الأسترالي الذي يسير في الولايات المتحدة قسم أخلاقيات البيولوجيا في جامعة برينستون النخبوية المعروفة،

لندن، ندى حطيبي

لقد مر وقت طويل منذ كان على الفلاسفة أن يخافوا من مصير سقراط، الذي أعدم في أثينا القديمة بتهمة الإلحاد وإفساد عقول الشباب، فمعظم الفلاسفة الأحياء في أيامنا هذه لا يعيدون كثيراً بأفكار العاعة، وينزلون في أراج عاجية بالجامعات والأكاديميات، يقضون وقتهم بالقراءة والقاء المحاضرات الدراسية، ويكتفون عند شعورهم بالملل بإثارة الصخب حول مفاهيم نظرية ولغوية معقدة مع زملائهم وحلقة تلاميذهم الضيقة، ويتجنبون على كل حال إزعاج السلطات الدينية أو الدينية، أو الإقتراب من مقدسات الكتل الشعبية، وهم يتمتعون برواتب جيدة، وميزات لا بأس بها، وتقاعد محترم. ومع ذلك، فمن النادر أن يفوز أحدهم بجوائز عالمية مرموقة أو يحظى بتكريم ضايف من مقابل طرجه أسئلة ومضامير أخلاقية تمس مسلمات الأكثرية».

بعيداً عن كل هذا يبدو بيتر سينجر، هذا الفيلسوف الأسترالي الذي يسير في الولايات المتحدة قسم أخلاقيات البيولوجيا في جامعة برينستون النخبوية المعروفة،

صفحات من التاريخ العسكري القديم أهملها الباحثون العرب

أفريقيا في مرآة يوليوس قيصر... «تفكك يستدعي الغزو»

الحرب على المدن الأفريقية النوميديا التي عجز أهلها عن رفضهم للوقوع تحت سيطرة الحزب القيصري. كانت النزعة الاستقلالية واضحة في سياسة الملك يوبا الأول ولعله كان يدرك بخبرة السياسي والعسكري معاً أن طموحات قيصر لا تتوقف عند مجرد الانتصار على خصومه الجمهوريين بل إلى التوسع لسفح المجال أمام فيالق النهب والاستيطان في الهدف الحقيقي من الحملة التي قادها على أفريقيا. وكان كوريون، أحد قيادات الحزب الشيعي، قد أعلن في مجلس الشيوخ صراحة عن رغبته في ضم نوميديا إلى أملاك روما. الرغبة نفسها عبر عنها قيصر في العبارة التي أطلقها عندما رأيت قدمه وهو ينزل من سفينته إلى البر الأريقي: «أفريقيا لقد استوليت علينا»، فمضاً عن هدفه من حملته وهو القضاء على المملكة النوميديا التي أثبت التاريخ أنها النواة الصلبة وقاعدة التحرر في المنطقة الأفريقية على امتداد العصور، ولذلك جديدة في مهمة الرومان على البحر المتوسط.

كانت الإجراءات الأولية التي اتخذها قيصر ضد بلد تم احتلاله وفقد استقلاله وسيادته هي أن يدفع ثمن تلك الحملة فقرر فرض إتاوة الجيش إبعاداً عن ذويهم وعن مصالحتهم وممتلكاتهم. وبالتالي فإنهم غير متحمسين للمعركة ولعلمهم في قرارة أنفسهم بيريون قوة تحسم الوضع ولا تهتمهم من تكون تلك القوة وعلى العكس من ذلك فإن المعركة بالنسبة ليوبا هي أهم شيء على الإطلاق، فقد حان الوقت لتحرير أفريقيا واسترجاع المقاطعة الرومانية وتجسيد الشعاع المصري: «أفريقيا للأفارقة»

التاريخ يعيد نفسه

لم تجر الرياح بما تشتهي السفن، انتصر قيصر وأقيمت الاحتفالات في روما، وورع على المواطنين الذهب والقمح والزيت، وتسلم كل عسكري 5000 فلس روماني. امتدت الحملة على أفريقيا والحرب الأفريقية لسنة أشهر، وشق فيها الجيش النوميدي، ورسماً كانت الهزيمة هي هزيمة النوميدي الذين فقدوا استقلالهم ووطنهم. لقد تم ضم نوميديا وتدشين مرحلة جديدة في مهمة الرومان على البحر المتوسط.

وكانت الإجراءات الأولية التي اتخذها قيصر ضد بلد تم احتلاله وفقد استقلاله وسيادته هي أن يدفع ثمن تلك الحملة فقرر فرض إتاوة قائمة، لكن التحول في السياسة الخارجية الروسية، والحاجة إلى التنمية الاقتصادية دفعا كريم إلى ممارسة النشاط الدبلوماسي الكلاسيكي. وذكر أوزيروف أن وصول حاكميروف في أوائل شهر أكتوبر 1921 لمهمته الدبلوماسية الإبرانية في مهام جديدة كان في ظل ظروف صعبة معقدة، حيث لم يعد ممثلو السلطة السوفياتية موضع ثقة بالنسبة إلى الحكومة الفارسية، وعمامة الشعب، والإنجليز الذين كانوا يكتفون لهم مشاعر عدائية للغاية، وفي موسكو ظهرت عناصر انتقاد وعدم ثقة بالمسار السياسي الحاكم، ومطالبة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي بالعودة لدعم ثوار جيلان.

تعرف حاكميروف حين تولى مسؤولياته الدبلوماسية

إلى المعسكر البومبي وينطلق في شن المعركة ضد الصقليين قبل وصول النجدات إليهم من صقلية. وهذا يدل على أن الملك لم يكن متردداً ويعلم، بخبرة أهل الحرب، أن المبادرة بالهجوم أفضل وسيلة لكسب المعركة ضد عدو يريد ربح المزيد من الوقت على عكس القادة البومبيين الذي فوّتوا الفرصة وحلّو الحرب إلى استعراضات قوة.

ولعل تعدد القيادات والجوش هو السبب في عدم خروج البومبيين بقرار حاسم، وهو ما لم يشر إليه الدارسون وما لم تشر إليه المصادر التي لم تمدنا بمعلومات تفصيلية عن الوضع في المعسكر البومبي وعن العلاقة بين القادة الثقات سييون وليبوس ويخريوس. ويلفت المؤلف إلى أنه إذا كان الأول هو القائد الأعلى فهل تقبل الأخران الرضوخ الحقيقي لهذه القيادة لجدل المعسكر برأس قيادي واحد لأن تعدد الرؤوس يشتت القوى ويعرقل سير العمل العسكري؟ وإذا أضفنا إلى ذلك أن القاصرين وهم يتحدرون من العامة في معظمهم ومن البروليتاريا التي ربطت مصيرها منذ زمن بعيد بالعمل العسكري، فإن البومبيين في أغلبهم من المجندين قسراً ومن الذين يعدون وجودهم في صفوف



فوق أرضها ولذلك لا تسلم من الانقسام، وهي الثغرة التي يستغلها العدو دائماً. وكان يصل إلى المعسكر القيصري فازون من المعسكر البومبي ومن مختلف عناصر المجتمع.

أقنعة الاستعمار

ويذكر الكتاب أنه في تلك الأثناء كان يوبا قد انطلق من عاصمته للالتحاق بحلفائه حتى يكتمل جمع البومبيين بحلفائهم النوميدي، وعلم بالوضع الصعب الذي يوجد عليه قيصر وجنوده بسبب معارك قواته واستنزافها في غارات. انطلق جيوش جرارة ومعه أقباله تحيط به جوقة نوميديا وكان هدفه أن يصل

الأفريقي ولاياتها، مقتطعة أجزاء كبرى قبالة جزيرة صقلية وكان احتلال هذا الجزء من أفريقيا في نظر الرومان أنذاك كافياً لحماية إيطاليا على الأقل أكثر من كونه توسعاً إمبريالياً، لكن هذا الوضع لم يستمر طويلاً، فقد رأى قادة على أفريقيا لقيصر خصومه (البومبيين) نسبة إلى بومبي، وهي مدينة إيطالية قديمة تقع بالقرب من نابولي، تعرضت للدمار بسبب بركان هيرشبير، وحلفائهم النوميدي. ومع أن هذه الحملة كانت حدثاً كبيراً في تاريخ أفريقيا الشمالية القديم فإنها لم تلق الاهتمام من الباحثين والمؤرخين على الرغم من أنها تمثل في جزء منها صفحة مهمة من التاريخ السياسي والعسكري. ولم يكن حضور يوليوس قيصر بنفسه بغيا لقة إلى الأرض الأفريقية مجرد غارة أو غزوة عابرة بل كان على رأس حملة حقيقية جاءت لتغير التاريخ والجغرافيا معاً.

طابور خامس

ويوضح الكتاب أن مهمة قيصر لم تكن عملاً معزولاً وحدها نحو الولاية الرومانية وحدها، بل كانت محسوسة في كل الشمال الأفريقي القديم من الحدود المصرية إلى المحيط، حيث كوّنت روما على البر الأفريقي ولاياتها، مقتطعة أجزاء كبرى قبالة جزيرة صقلية وكان احتلال هذا الجزء من أفريقيا في نظر الرومان أنذاك كافياً لحماية إيطاليا على الأقل أكثر من كونه توسعاً إمبريالياً، لكن هذا الوضع لم يستمر طويلاً، فقد رأى قادة على أفريقيا لقيصر خصومه (البومبيين) نسبة إلى بومبي، وهي مدينة إيطالية قديمة تقع بالقرب من نابولي، تعرضت للدمار بسبب بركان هيرشبير، وحلفائهم النوميدي. ومع أن هذه الحملة كانت حدثاً كبيراً في تاريخ أفريقيا الشمالية القديم فإنها لم تلق الاهتمام من الباحثين والمؤرخين على الرغم من أنها تمثل في جزء منها صفحة مهمة من التاريخ السياسي والعسكري. ولم يكن حضور يوليوس قيصر بنفسه بغيا لقة إلى الأرض الأفريقية مجرد غارة أو غزوة عابرة بل كان على رأس حملة حقيقية جاءت لتغير التاريخ والجغرافيا معاً.

ويوضح الكتاب أن مهمة قيصر لم تكن عملاً معزولاً وحدها نحو الولاية الرومانية وحدها، بل كانت محسوسة في كل الشمال الأفريقي القديم من الحدود المصرية إلى المحيط، حيث كوّنت روما على البر الأفريقي ولاياتها، مقتطعة أجزاء كبرى قبالة جزيرة صقلية وكان احتلال هذا الجزء من أفريقيا في نظر الرومان أنذاك كافياً لحماية إيطاليا على الأقل أكثر من كونه توسعاً إمبريالياً، لكن هذا الوضع لم يستمر طويلاً، فقد رأى قادة على أفريقيا لقيصر خصومه (البومبيين) نسبة إلى بومبي، وهي مدينة إيطالية قديمة تقع بالقرب من نابولي، تعرضت للدمار بسبب بركان هيرشبير، وحلفائهم النوميدي. ومع أن هذه الحملة كانت حدثاً كبيراً في تاريخ أفريقيا الشمالية القديم فإنها لم تلق الاهتمام من الباحثين والمؤرخين على الرغم من أنها تمثل في جزء منها صفحة مهمة من التاريخ السياسي والعسكري. ولم يكن حضور يوليوس قيصر بنفسه بغيا لقة إلى الأرض الأفريقية مجرد غارة أو غزوة عابرة بل كان على رأس حملة حقيقية جاءت لتغير التاريخ والجغرافيا معاً.

وأصبحت الحرب بما توفره من غنائم مصدر ثراء لقياداتها العسكرية والإستقرراطية. وهذه الجيوش المنظمة تنظماً جيداً والمتفوقة كانت تمثل نقلاً سريعاً من الدرجة الأولى على نحو يخدم طموحات المشروع الاستعماري وخطط الهيمنة لدى هؤلاء القادة ونزعهم نحو السيطرة والتوسع.

ولايات متككة

في المقابل، بذت الجبهة الأفريقية مفككة، فلم تظهر فيها قوة تمتلك القدرة على تحقيق الوحدة المنشودة بين ولاياتها المفككة والمتناحرة منذ محاولات «سيفاكس» الذي عاش في القرن الثالث قبل الميلاد، وهو صاحب مبدأ «أفريقيا للأفارقة» واستطاع أن يكون من الأبرز بين بني جلده جيشاً عصبياً محترفاً بقارع الرومان. لكن بعد ذلك ظل الانقسام هو السائد حتى في الأوقات الحرجة، وظل الجدار الأفريقي يزداد تصدعاً تغذيه التحالفات والتحالفات الضامة. ويذكر الكتاب أنه في منتصف القرن الأول قبل الميلاد كان الشمال الأفريقي مجرداً إلى ممالك، فموريتانيا في الغرب انقسمت إلى مملكتين غربية وشرقية بعد وفاة «بوكوس

القاهرة، رشا أحمد

دراسة مهمة في التاريخ السياسي والعسكري القديم لأفريقيا قدمها كتاب «حملة يوليوس قيصر على أفريقيا وكفاح يوبا الأول» الصادر حديثاً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب للباحث الأكاديمي الجزائري د. العربي عقون، لافتاً إلى أن الباحثين العرب أهملوا دراسة تلك الحقبة التي استهوت عدداً من الباحثين الفرنسيين خصوصاً في فترات الاستعمار الحديث لا سيما في القرنين التاسع عشر والعشرين، فقد راوا في القادة الرومان رموزاً جسدت فكرة التفوق وما عُرفت حديثاً بالمركزية الأوروبية.

يذكر المؤلف أن المقصود بأفريقيا هنا تلك المنطقة التي اقتطعها الاحتلال الروماني على أثر سقوط قرطاج عام 146 قبل الميلاد، وهي عبارة عن شريط ساحلي يمتد من صفاقس جنوباً حتى طريق غربياً. وقد تميزت الأوضاع السياسية والعسكرية في حوض البحر المتوسط في القرن الأول قبل الميلاد بظهور قوة عسكرية مهيمنة في القوة الرومانية، انطلقت جيوشها عقب انتصارها على قرطاج نحو مختلف جهات المتوسط لإخضاعها لسيادة روما.

القاهرة، حمدي عابدين

صدرت حديثاً النسخة العربية من كتاب «سيرة حياة... عن مصير الإسلام والشوعية في روسيا السوفياتية» التي كتبها السفير الروسي الوجيه أوزيروف قدمها المترجمان المصري الدكتور محمد نصر الجبالي وعادل صديق، ويتتبع المؤلف، خلال الكتاب الذي يتكون من 12 فصلاً، الصفحات غير المعروفة لسيرة كريم حاكميروف أحد الدبلوماسيين السوفيات الأوائل، الذي وضع أسس علاقات بلاده بعد ثورة أكتوبر (تشرين الأول) عام 1917 مع المملكة العربية السعودية واليمن، بمزجها بالاحداث التاريخية واسعة النطاق لتلك الفترة، كما يقدم تحليلاً للعلاقة بين التيارات الأيديولوجية المختلفة التي تشابكت وتقاتلت في فترات

كريم حاكميروف وضع أسس العلاقة بينهما بعد الثورة البلشفية

الإسلام والشوعية في سيرة حياة دبلوماسي روسي

قائمة، لكن التحول في السياسة الخارجية الروسية، والحاجة إلى التنمية الاقتصادية دفعا كريم إلى ممارسة النشاط الدبلوماسي الكلاسيكي. وذكر أوزيروف أن وصول حاكميروف في أوائل شهر أكتوبر 1921 لمهمته الدبلوماسية الإبرانية في مهام جديدة كان في ظل ظروف صعبة معقدة، حيث لم يعد ممثلو السلطة السوفياتية موضع ثقة بالنسبة إلى الحكومة الفارسية، وعمامة الشعب، والإنجليز الذين كانوا يكتفون لهم مشاعر عدائية للغاية، وفي موسكو ظهرت عناصر انتقاد وعدم ثقة بالمسار السياسي الحاكم، ومطالبة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي بالعودة لدعم ثوار جيلان.

تعرف حاكميروف حين تولى مسؤولياته الدبلوماسية

الاتفاق الذي أبرم بين جمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية السوفياتية وإيران بتاريخ 26 فبراير (شباط) 1921. ولغت المؤلف إلى أن تعيين كريم حاكميروف في منصب القنصل العام في إيران كشف عن رغبة واضحة لدى تيارات مختلفة في القيادة السوفياتية آنذاك تسعى إلى «سقيفة» إيران، وبناء علاقات حسن الجوار معها. وكان حاكميروف في ذلك الوقت الأكثر ملاءمة للقيام بدور «الموسوفيات»، حسبما وصف نفسه بشكل ساخر في سيرته الذاتية.

وذكر المؤلف أن كريم حاكميروف كانت لديه خبرة في تشكيل فرق من المقاتلين المسلمين، وقام في مايو (أيار) 1920 بتشكيل فرق من المقاتلين الفرس في طشقند، عندما كانت أوامم تحويل إيران إلى النموذج السوفياتي لا تزال

بل قام بإلقاء الضوء على قضية صياغة النهج الدبلوماسي السياسي، سياسات بلاده الوطنية، والصراع بين مختلف التيارات في الأقاليم الإسلامية، وتطور النظام الاتحادي، كما يتحدث عن الصراع والتناقضات بين قيادات وزارة الخارجية السوفياتية والتناقضات والصراعات بين بعض الوزارات أو مجموعات المصالح. ويمزج المؤلف بين سيرة حياة كريم حاكميروف والنهج السياسي لروسيما ما قبل الحرب ويليقي الضوء على انتصاراتها وإنجازاتها وكذا إخفاقاتها المساوية، ويورد أوليغ أوزيروف للمرة الأولى أيضاً العديد من الحقائق المهمة في الكتاب، وذلك رغم تناوله موضوعاً تناولوه الكثيرون قبله، وقد استطاع أن يكتب تاريخ نشأة وتطور شخصية كريم حاكميروف الفريدة، من خلال



دراسة شاملة للكثير من الوثائق والمواد الأرشيفية واستيعاب كل ما كتبه السابِقون وإسهاماتهم. وتحدث أوزيروف عن مهمة كريم حاكميروف في بلاد فارس بعد أن وافقت موسكو على تعيينه في 15 سبتمبر (أيلول) 1921 في منصب القنصل العام في إيران من أجل الإشراف رسمياً على تنفيذ شروط

العربية السعودية في الفترة بين عامي 1936 و1937، وترك أثراً كبيراً ومهماً في تاريخ الدبلوماسية السوفياتية وفي الفترة الصعبة التي عاشها تاريخ العلاقات بين البلدين. وخلال الكتاب رسم المؤلف لوحة كاملة لحياة ونشاط كريم حاكميروف، ومصير الإسلام والشوعية في روسيا، بعد دراسة وبحث على مدى عقود سواء من العلماء الروس أو الأجانب، وكان موضوع نقاشات وجدل وصدامات دائمة، ومن خلال تناول سيرة حياة حاكميروف التجربة يقدم أوليغ أوزيروف موقفاً من التاريخ الدراماتيكي لروسيا في فترة الثقلبات الثورية وقيام الاتحاد السوفياتي.

ولا يكتفي المؤلف بالحديث عن حياة وإنجازات دبلوماسي روسي بارز في تاريخ السياسة السوفياتية،

ما قبل الثورة وما بعدها في روسيا ثم في الاتحاد السوفياتي، ويكشف الكثير من الحقائق غير المعروفة من رسالة كريم حاكميروف إلى فياتشيفسلاف ميخائيلوفيتش مولوتوف وزير الخارجية ورئيس الحكومة السوفياتية منذ عام 1937 - 1941. كما يلقي الكتاب الضوء على الدور الذي لعبه حاكميروف في عقد مؤتمر العالم الإسلامي.

ويتميز الكتاب بالشبه الذي يجمع بين مؤلفه الذي ما زال يعمل دبلوماسياً روسياً وسوفياتياً رفيعاً خدّم في المملكة العربية السعودية في الفترة بين 2010 و2017، أما الثاني وهو كريم حاكميروف فيبعد أول رئيس بعثة دبلوماسية سوفياتية في مملكة الحجاز في الفترة بين عامي 1924 و1928 ثم في المملكة

محاربو الصحراء تفوقوا على العنابي بثنائية... وأسود قرطاج أقصوا الفراعنة بالقاتل

الجزائر وتونس إلى نهائي كأس العرب بعد سيناريو تاريخي أمام قطر ومصر



فرحة جزائرية بعد تسجيل هدف في مرمى قطر (أ.ف.ب)



لاعب المنتخب التونسي محتفلين بعد فوزهم على المنتخب المصري 0-1 (أ.ف.ب)

راسية خطيرة إثر ركنية مرت قوية فوق العارضة، رد عليها برعونة قائد مصر عمرو السولية فوق العارضة (90+1). وفيما كانت المباراة تتجه للتعميد بشكل وثيق، حصلت تونس على ركلة حرة إلى يمين منطقة الشناوي، لعبها الجديبل نجيم السليتي، حاول السولية تشتيتها، لكنها حلت فوق الشناوي، وهبطت في المرمى (5+90). وانفجرت فرحة لاعبي تونس الذين اجتاحتوا الملعب بعد الهدف وسط فرحة جماهيرية هستيرية وصدمة مصرية.

لنسد على مرمى تونس، من كرة بعيدة للبدليل شريف احتضنها حسن سهولة. استحوذ نسور قرطاج على الكرة في آخر ثلث ساعة دون خطورة، وارتكب دفاعهم هفوة كبيرة مقدماً الكرة لمروان حمدي الذي كان يهجم بالتسديد، قبل أن يضعها زميله البديل مصطفى فتحي يسارية صاروخية من مسافة قريبة مفرداً حلقاً عالية جداً فوق العارضة (75). انتظر متصدر ترتيب هدافي البطولة سيف الدين الجزيري (4) حتى الدقيقة 89 ليضعب فرصة خطيرة أمام مرمى الفراعنة من

وباستثناء فرصة خطيرة أهدرها مروان حمدي أمام الحارس معز حسن اعتبرها الحكم تسليلاً، لم يشهد هذا الشوط أي لحظة مثيرة (42). وبين الشوطين، أخرج كيروش افشنة دافعاً برميته منسحباً على الشوط الأول. تونس على فرصتها الخطيرة من ركنية لحنبل المجري، حولها راسية قوية المدافع منتصر الطالبي فوق عارضة الحارس محمد الشناوي (5)، حصلت تونس على فرصتها الخطيرة الوحيدة. ولم يتمكن قلب الدفاع ياسين مرياح من إكمال المباراة بسبب إصابة عضلية في ساقيه، ليدخل الشاب علي بن رمضان (40).

المصري الأيمن حمزة المثلوثي، العائد من الإصابة بفيروس كورونا على دكة البدلاء، إلى جانب أمثال فخر الدين بن يوسف وياسين الشخاوي ومحمد علي بن رمضان. وأجرى البرتغالي كارلوس كيروش مدرب مصر 3 تغييرات على التشكيلة الأخيرة الفائزة على الأردن 3 - 1 بعد التعميد في ربع النهائي، بعودة قلب دفاع الاتحاد السعودي أحمد حجازي على حساب أحمد ياسين، واعتمد على الظهير الأيمن أكرم توفيق بدلاً من عمر كمال، فيما دفع بمحمد مجدي «افشنة» في مركز صناعة اللعب

فيها تونس المباراة النهائية، إذ أحرزت لقب النسخة الأولى عندما كانت بنظام دور المجموعات، ثم شاركت مرة ثانية في 1988. ويغيب في هذه البطولة عن المنتخب التونسي لاعب وسط سانت إتيان الفرنسي وهبي الخزري، والأمر ينطبق على مصر حاملة لقب 1992 التي نفتقد نجم ليفربول الإنجليزي محمد صلاح ولاعب وسط أرسنال الإنجليزي محمد النني، ومهاجم غلطة سراي التركي مصطفى محمد. وترك مدرب تونس منذر الكبير ظهير أيسر الأهل المصري علي معلول، وظهير الزمالك

ويهدف عكسي قاتل في الرمي الأخير لقائد مصر عمرو السولية، بلغ منتخب تونس نهائي كأس العرب 2021 في كرة القدم، أمس (الأربعاء)، على إستاد 974 المونديالي في منطقة رأس بوعبيد في ضواحي العاصمة القطرية الدوحة. وسجل السولية عن طريق الخطأ برأسه هدف المباراة الوحيد إثر ركلة حرة (5+90) لمصلحة تونس حاملة لقب النسخة الأولى في 1963، لتضرب موعداً مع الفائز من مباراة قطر بطولة آسيا، والجزائر بطولة أفريقيا. وهذه المرة الأولى التي تبلغ

الدوحة، «الشرق الأوسط» ضرب منتخب الجزائر موعداً تاريخياً مع نظيره التونسي في نهائي كأس العرب، السبت المقبل، وذلك عقب فوزه بهدفيين مقابل هدف على قطر المضيفة للبطولة، وسجل المدافع الجزائري الهدف الأول في الدقيقة 59 قبل أن يدرج محمد مونتاري التعادل لقطر في الدقيقة السابعة من الوقت القاتل، لكن يوسف بلابلي نثر الفرص في صفوف الجزائريين بعد تسجيله هدف الفوز في الدقيقة 15 من الوقت الضائع. وفي المباراة التي سبقتها،

المرتبعة بين قطبي الرياض، أعلن نادي الهلال تجديد عقد مدافعهم حتى عام 2025، في صفقة جاءت بدعم من العضو الخاضع في النادي الأمير الوليد بن طلال. ونجحت إدارة الهلال برئاسة فهد بن نافل في حسم ملف سالم الدوسري الذي يعد أحد أبرز اللاعبين في القارة الآسيوية، وذلك قبل دخوله الفترة الحرة، وذلك بهدف تركيز اللاعب على الاستحقاقات المقبلة وفي مقدمتها المشاركة المرتقبة لفريق الهلال في

اللاعب وعد جماهير ناديه بمزيد من الأفراح مستقبلاً

ثلاث سنوات زرقاء جديدة تحفز الدوسري للديربي



الدوسري توج تألقه الألف مع الهلال بتحقيق لقب كأس دوري أبطال آسيا هذا العام (تصوير: علي الظاهري)

التنافسية ولجنة التسويق والاستثمار ولجنة المراجعة والمخاطر ولجنة المكافآت والترشيحات. وضمت اللجنة التنفيذية مسلي آل معمر وعبد الله العمراني وعبد المحسن السديري وعبد الرحمن الغيبي، فيما ضمت لجنة التسويق والاستثمار كل من معتز المزروع وتولي قيادة الفريق بصورة مؤقتة بعد إقالة البرتغالي بيدرو إيمانويل، كما تم تعيين فوران فوسيفيتش في منصب المدير الرياضي ورئيس الكشافتين حتى صدور التشكيل النهائي لإدارة. وأصدر مجلس إدارة النادي العاصمي قراراً بتشكيل عدد من اللجان، وهي اللجنة

الأسبوية. وختم الدوسري حديثه: اليوم أنا هلافي في القمة، ثلاث سنوات مقبلة نفرح فيها أكثر وأكثر. وعلى الطرف الآخر فيما يخص نادي النصر، فقد أصدر مجلس الإدارة برئاسة مسلي آل معمر عدداً من القرارات الإدارية بهدف ترتيب الأوراق في الفترة الحالية، يأتي أبرزها تسمية نائب الرئيس وإعلان المدير العام للفريق. واعلنت إدارة نادي النصر تعيين المهندس عبد الله العمراني في منصب نائب الرئيس، وجاء تعيين العمراني الذي يشغل منصب عضو مجلس الإدارة لزيادة التركيز على الجانب الإداري في الفريق الذي

موندبال الأندية الذي سيقام في العاصمة الإماراتية أبوظبي فبراير (شباط) المقبل. وقال سالم الدوسري: كنت أملك بالهلال، وأتمنى أن أسجل هدفاً في ملعب الملك فهد أو ملعب الأمير فيصل بن فهد (الملز) وأحتفل مع الجماهير وأفرح مع اللاعبين حتى حصلت على الفرصة ووصلت مع الهلال للعبة. وأضاف الدوسري، في فيديو بثه المركز الإعلامي: تشرفت بتمثيل المنتخب والمشاركة في كأس العالم، وتسجيل هدف في المونديال والأولمبياد وموندبال الأندية، موضعاً: حققت مع الهلال بطولة كأس الملك وولي العهد والدوري والسوبر والبطولة

الرياض: فهد العيسى قبل ساعات من انطلاق القمة الكروية المرتقبة بين قطبي الرياض، أعلن نادي الهلال تجديد عقد مدافعهم حتى عام 2025، في صفقة جاءت بدعم من العضو الخاضع في النادي الأمير الوليد بن طلال. ونجحت إدارة الهلال برئاسة فهد بن نافل في حسم ملف سالم الدوسري الذي يعد أحد أبرز اللاعبين في القارة الآسيوية، وذلك قبل دخوله الفترة الحرة، وذلك بهدف تركيز اللاعب على الاستحقاقات المقبلة وفي مقدمتها المشاركة المرتقبة لفريق الهلال في

الرياض: فهد العيسى قبل ساعات من انطلاق القمة الكروية المرتقبة بين قطبي الرياض، أعلن نادي الهلال تجديد عقد مدافعهم حتى عام 2025، في صفقة جاءت بدعم من العضو الخاضع في النادي الأمير الوليد بن طلال. ونجحت إدارة الهلال برئاسة فهد بن نافل في حسم ملف سالم الدوسري الذي يعد أحد أبرز اللاعبين في القارة الآسيوية، وذلك قبل دخوله الفترة الحرة، وذلك بهدف تركيز اللاعب على الاستحقاقات المقبلة وفي مقدمتها المشاركة المرتقبة لفريق الهلال في

الرياض: فهد العيسى قبل ساعات من انطلاق القمة الكروية المرتقبة بين قطبي الرياض، أعلن نادي الهلال تجديد عقد مدافعهم حتى عام 2025، في صفقة جاءت بدعم من العضو الخاضع في النادي الأمير الوليد بن طلال. ونجحت إدارة الهلال برئاسة فهد بن نافل في حسم ملف سالم الدوسري الذي يعد أحد أبرز اللاعبين في القارة الآسيوية، وذلك قبل دخوله الفترة الحرة، وذلك بهدف تركيز اللاعب على الاستحقاقات المقبلة وفي مقدمتها المشاركة المرتقبة لفريق الهلال في

كلاهما يرفع شعار التعويض بعد نتائج هزيلة في آخر جولتين

اليوم... الهلال والنصر يسخران شتاء الدوري بقمة نارية

بوضوح أمام النصر تاريخياً في شهر ديسمبر (كانون الأول)، حيث واجه الأزرق غريمه في 6 مباريات بالدوري خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) منذ بدء دوري المحترفين، ليفوز خلالها في مباراة واحدة فقط مع تعادلين بالإنصاف في اللقاء السابع الذي يجمعه بخصمه التاريخي دورياً إحصائياً، سجل فريق الهلال 16 هدفاً في 11 مباراة هذا الموسم، مقابل تسجيل النصر لـ 19 هدفاً، وسدد الفريق الأزرق 54 تسديدة على مرمى خصومه مقابل 69 تسديدة للاعبين، في دلالة واضحة على تفوق الهجوم النصر في مركز مقارنة بخصمه، رغم أنه في مركز متأخر عنه في سلم الترتيب. ويتفوق الهلال على غريمه دفاعياً، حيث استقبلت شباكته 10 أهداف فقط في 11 مباراة، بينما استقبلت شباك النصر لـ 16، كذلك نجح مركز حراسة المرمى بالهلال في الحفاظ على نظافة شباكته في الحفاز على نظافة شباكته أندرسون تاليسكا لاعب النصر وماثيوس بيريرا لاعب الهلال. وشارك تاليسكا حتى الآن في 12 مباراة بالدوري، نجح خلالها

بوضوح أمام النصر تاريخياً في شهر ديسمبر (كانون الأول)، حيث واجه الأزرق غريمه في 6 مباريات بالدوري خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) منذ بدء دوري المحترفين، ليفوز خلالها في مباراة واحدة فقط مع تعادلين بالإنصاف في اللقاء السابع الذي يجمعه بخصمه التاريخي دورياً إحصائياً، سجل فريق الهلال 16 هدفاً في 11 مباراة هذا الموسم، مقابل تسجيل النصر لـ 19 هدفاً، وسدد الفريق الأزرق 54 تسديدة على مرمى خصومه مقابل 69 تسديدة للاعبين، في دلالة واضحة على تفوق الهجوم النصر في مركز مقارنة بخصمه، رغم أنه في مركز متأخر عنه في سلم الترتيب. ويتفوق الهلال على غريمه دفاعياً، حيث استقبلت شباكته 10 أهداف فقط في 11 مباراة، بينما استقبلت شباك النصر لـ 16، كذلك نجح مركز حراسة المرمى بالهلال في الحفاظ على نظافة شباكته في الحفاز على نظافة شباكته أندرسون تاليسكا لاعب النصر وماثيوس بيريرا لاعب الهلال. وشارك تاليسكا حتى الآن في 12 مباراة بالدوري، نجح خلالها



ماريجا أحد أبرز نجوم الهلال (تصوير: علي الظاهري)



تاليسكا ورقة النصر الراجعة في الديربي (تصوير: عبد الله الفالح)

وإلحاق أول هزيمة لفريق الهلال هذا الموسم، وهي المواجهة التي سنعيد معها النصر إلى الواجهة مجدداً، وتحدي أماله بالمنافسة الخاصة مع عودة عدد من اللاعبين المصابين وجاهزيتهم التامة لخوض المباريات. وانتعش النصر بعودة الأرجنتيني بيتي مارتينيز الذي شارك في دقائق معدودة في مباراة الطائي بعد إصابته بالرباط الصليبي وغيباه لأكثر من ثمانية أشهر، في

والنصر ونتائجهم في الفترة الأخيرة، فالهلال الذي توج مؤخراً بلقب دوري أبطال آسيا للمرة الرابعة في تاريخه، يدخل اللقاء بعد تعادلين أحبطت أمال أنصاره ومحبيه؛ كان التعادل الأول أمام ألبها، ثم أمام الفحاء في المواجهة المؤجلة من الجولة الرابعة. ويتطلع الهلال لاستعادة نغمة انتصاراته عبر بوابة الغريم التقليدي النصر، مراهناً على جاهزية جميع لاعبيه في خط الوسط والهجوم، بقيادة سالم الدوسري وماثيوس بيريرا وكاريلو وموسى ماريغا وفينيو وغوميز، بالإضافة إلى الثنائي كويلار وسلمان الفرج قائد الفريق الأزرق. على الصعيد الآخر، يدخل النصر اللقاء تحت قيادة مدربه الجديد الأرجنتيني ميجيل روسو، الذي يأتي كخالد الأسماء التدريسية لفريق النصر هذا الموسم بعد البرازيلي مانو مينيز والبرتغالي بيدرو إيمانويل، الذي تمت إقالته بعد خمس مباريات فقط من توليه قيادة النادي الأصفر. وسجل روسو حضوره في مواجهة الطائي الأخيرة التي خسرها النصر، وذلك في درجات الملعب حيث كان البرازيلي مارسيلو يتولى قيادة الفريق الأصفر بصورة مؤقتة، قبل تعيينه يوم أمس «مديراً عاماً للفريق الأول»، بعد نهاية تكليفه بتدريب الفريق. ويتطلع روسو لتسجيل بداية مثالية مع فريقه النصر،

الرياض: فهد العيسى وفارس الفزي تتجه الأنظار عصر اليوم (الخميس) صوب ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض، حيث ستجري المواجهة المرتقبة بين الغريمين التقليديين الهلال والنصر المؤجلة من الجولة الثامنة في الدوري السعودي للمحترفين أجواء العاصمة الباردة. وأعلنت لجنة المسابقات في رابطة الدوري السعودي للمحترفين تقديم المواجهة إلى الثالثة والربع عصراً، بدلاً من الموعد المحدد سابقاً للمباراة عند الساعة 17 نقطة، وبفارق تسع نقاط عن المتصدر «الاتحاد». ويفتقد الهلال هذا المساء خدمات ناصر الدوسري الذي تعرض لإصابة في مواجهة الفحاء الأخيرة، لينضم لقائمة الغائبين عن هذه المواجهة، الذين يتقدمهم محمد البريك بعد ثبوت إصابته بفيروس «كورونا»، وخضوعه لعزل صحي، بالإضافة لحمد كنو الموقوف بداعي تراكم البطاقات الملونة. وسيعمل جارديم على وتراجعت مستويات الهلال

على حب القراءة مدى الحياة وتقديم كتب مجانية للفقراء منهم.
وخلال العام المقبل، سيصدر راشفورد كتابه الخيالي الأول للأطفال، والذي يحمل اسم «مغامرات نادي الإفطار»، والذي يشارك في تأليفه أليكس فالاس كويا، وحول هذا المشروع هذا الحوار مع نجم مانشستر يونايتد.

تحصل على الحد الأدنى للأجور في مدينة مانشستر، وبعد بزوغ نجمه كلاعب أصبح أحد النشطاء البريطانيين الراندين في مجال مكافحة الفقر بين الأطفال. في يونيو (حزيران) الماضي، أطلق مهاجم يونايتد نادي ماركوس راشفورد للكتاب، بالاشتراك مع مؤسسته «ماجيك بريفاست»، و«كتب أطفال ماكميلان» لتشجيع الصغار

يبلغ ماركوس راشفورد لاعب مانشستر يونايتد ومنتخب إنجلترا من العمر 24 عامًا، وهو مؤلف كتاب الأطفال غير الخيالي الأكثر مبيعًا هذا العام، والذي يحمل اسم «أنت بطل»، والذي كتبه بالاشتراك مع الصحافي كارل أنكا لإلهام الشباب لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم. نشأ راشفورد، وهو واحد من خمسة أشقاء، لأم عزباء

مهاجم مانشستر يونايتد الناشط في مجال مكافحة الفقر أطلق ناديًا للكتاب لغرس الثقة بالنفس لدى التلاميذ

راشفورد: حياتي كانت بعيدة كل البعد عن القصص الخيالية

أحد عشر حلقة لـ «فيل جاكسون في عيد ميلادي»، لذلك فأننا استمتع بقراءته الآن.

● كيف تقضي فترة أعياد الميلاد، وما هي ذكرياتك عنها عندما كنت طفلًا؟
- من لعب كرة القدم لا يحتفل بأعياد الميلاد بالشكل التقليدي، لأننا عادة ما نندرب أو نكون مقيمين في فندق في ذلك اليوم نظرًا لوجود العديد من المباريات، لذلك فإننا نلتقي بأفراد العائلة لبضع ساعات ثم نعود إلى العمل مباشرة. إنه ليس شيئًا أشعر أنني أفقده، لأنني لم أكن احتفل حقًا بأعياد الميلاد بالشكل التقليدي عندما كنت صغيرًا. لم تكن لدينا هدايا حقًا، لكن المهم هو أننا كنا معًا. كانت أمي تقف في طوابير أمام بنك الطعام لتناول عشاء عيد الميلاد، وكنا نصنع أفضل ما لدينا حقًا، ويعود الفضل لها في ذلك. لم نرغب أبدًا في أن تشعر أمي بالضغط خلال الاحتفالات بعيد الميلاد، لذلك كنا نستمتع من النوم لأذهب إلى التدريبات واتناول الإفطار وأندرب، وهذه هي حياتي بشكل واضح. وفي يوم العطلة، استيقظت وأتناول الإفطار، وأقوم ببعض التمرينات من أجل الانتعاش والتعافي، ثم ربما أتمشى مع كلابي.



الأمير ويليام يقام راشفورد و«فارس» تقديرًا لأعماله الخيرية (أب)

وهذا هو الحال بالنسبة لي أيضًا. أحب القيام ببعض الأشياء الروتينية التي لم تتغير منذ أن كنت صغيرًا، فأننا استيقظ من النوم لأذهب إلى التدريبات واتناول الإفطار وأندرب، وهذه هي حياتي بشكل واضح. وفي يوم العطلة، استيقظت وأتناول الإفطار، وأقوم ببعض التمرينات من أجل الانتعاش والتعافي، ثم ربما أتمشى مع كلابي.

● ذكرت وجبة الإفطار عدة مرات في كتابك، فما هي وجبة الإفطار المفضلة لديك؟
- لا يختلف الأمر حقًا عما كانت عليه وجبة الإفطار عندما كنت طفلًا، لكي أكون صادقًا، فأننا تناولنا حبوب قمح وبنابيس، ورقائق الذرة، وحبوب كوكو بوبس. أو إذا كنت أشعر بالرغبة في القيام بشيء مختلف، فإنني تناولنا بيضا مقليا وخبزًا محمصًا، وهي الأشياء التي أتناولها أيضًا في ملعب التدريب. وأكد مرة أخرى على أنني أحب القيام بمثل هذه الأشياء الروتينية.

● ما هي أفضل الكتب في هذا العالم من وجهة نظرك؟
- يمكنني أن أقول إنها الكتب التي تعرض في نادي الكتاب الخاص بي، لكن بالإضافة إلى ذلك أحب كتاب «الصبوي ذو الأجنحة» للييني هنري، فهي قصة مغامرات ممتعة للأطفال عن الإسطبل الخارقين تمثل جميع الأطفال. كما أن الرسومات في هذه القصص من إبداع كينون فيريل، وهو أيضًا شخص رائع.

● ماذا تقرأ في هذه اللحظة؟
- كارل أنكا، الذي كتب معي كتاب «أنت بطل»، أهداني كتاب



جامعة مانشستر تمنح راشفورد شهادة تقديرية لدوره في تثقيف الأطفال المحرومين



جدارية راشفورد في مدينة مانشستر أصبحت عنوانًا لمكافحة العنصرية (أب)

حالي المزاجية بنتائج المباريات التي لعبها، لكنني أحاول دائمًا كان نوعًا مختلفًا من الكتب التي تركز على طريقة التفكير، وكان هذا هو بالضبط ما كنت أحتاج إليه عندما انضمت للفريق الأول لمانشستر يونايتد. ما زلت أقرأ هذا الكتاب كل بضعة أشهر، لأرى مدى التقدم الذي أحرزته.

● في الكتاب وفي الحياة يبدو أنك شخص يواجه كل يوم بقدر كبير من الإيجابية. فما هي الأشياء الروتينية التي تقوم بها كل صباح، وما الأشياء التي تغعلها لإعداد نفسك على أفضل وجه لبقيّة اليوم؟
- سيكون من الخطأ القول إنني إيجابي دائمًا، لا سيما بالنظر إلى كيف يمكن أن تتأثر

كتاب «ريليغيتيس» (متصلب الرأي)، للكاتب تيم غرور. لقد كان نوعًا مختلفًا من الكتب التي تركز على طريقة التفكير، وكان هذا هو بالضبط ما كنت أحتاج إليه عندما انضمت للفريق الأول لمانشستر يونايتد. ما زلت أقرأ هذا الكتاب كل بضعة أشهر، لأرى مدى التقدم الذي أحرزته.

● في الكتاب وفي الحياة يبدو أنك شخص يواجه كل يوم بقدر كبير من الإيجابية. فما هي الأشياء الروتينية التي تقوم بها كل صباح، وما الأشياء التي تغعلها لإعداد نفسك على أفضل وجه لبقيّة اليوم؟
- سيكون من الخطأ القول إنني إيجابي دائمًا، لا سيما بالنظر إلى كيف يمكن أن تتأثر

لم أبدأ القراءة فعليًا حتى السابعة عشرة من عمري. لم يكن لدينا كتب في المنزل، ولم تكن لدينا بيئة مناسبة لقراءة الكتب. كانت أمي تعمل في ثلاث وظائف مختلفة، لذلك كنت أجد حريتي في لعب الكرة بالخارج. كان من الصعب علي قراءة الكتب في ذلك الوقت. عد قليل جدًا من الشخصيات يشبهني، وكانت كُتب مساعدة الأطفال مثلي على تطوير الأدوات اللازمة للتغلب على تحدياتهم اليومية، لكنني حقًا فخور برؤية رد الفعل على هذا الكتاب من قبل الأطفال من جميع الخلفيات.

● من الشخص أو الشيء الذي دفعك إلى القراءة؟

هو التشجيع على المزيد من التعاطف في الجيل القادم حتى يتغلبوا على اختلافاتهم، بدلًا من تسليط الضوء على عناصر الفرقة، لذلك كان سماع ذلك رائعًا. أنا أحاول أن أعقد جلسات منتظمة مع الأطفال حتى أتمكن من فهم ما يحتاجون إليه في الكتاب. كتاب «أنت بطل» لم يُكتب لكي يحصل على جوائز، ولكنه كُتب لمساعدة الأطفال مثلي على تطوير الأدوات اللازمة للتغلب على تحدياتهم اليومية، لكنني حقًا فخور برؤية رد الفعل على هذا الكتاب من قبل الأطفال من جميع الخلفيات.

● من الشخص أو الشيء الذي دفعك إلى القراءة؟

حوار رياضي

مانشستر، ايموجين كارتر

● ما هو تأثير نادي الكتاب الخاص بك حتى الآن؟
لقد زرت مدرسة «بوتون لين» قبل بضعة أسابيع، إنها المدرسة التي تعلمت بها في المرحلة الابتدائية، وأحد المستفيدين من نادي الكتاب الخاص بي. كان من الرائع رؤية علامات السعادة على وجوه الأطفال وهم يتحدثون عن الكتب، لقد تعلم كل واحد منهم شيئًا مختلفًا. لقد تفعلوا مع الأمر، وهذا هو ما نبحت عنه - أن يستخدم الأطفال الكتب كملامح عندما يواجهون التحديات اليومية، وأن تكون الكتب مصدر إلهام وتحفيز لهم على تحقيق أحلامهم يومًا ما.

لكن الشيء الوحيد الذي برز بالنسبة لي هو كيف تغيرت تطوراتهم منذ انطلاق نادي الكتاب لأول مرة. في ذلك الحين، أخبرني معظم الأطفال أنهم يريدون أن يصبحوا لاعبي كرة قدم مثلي، لكن الآن لدينا أطفال يلعبون كرة قدم، وهذا شيء رائع حقًا، هذا هو ما كنت أريده: الاعتقاد بأنهم يمكن أن يحققوا أي شيء يريدون تحقيقه.

● أخبرنا قليلًا عن الكتب التي اخترتها للنادي هذا العام؟
- بالنسبة لي، تأتي الكتب في مرتبة ثانوية بالنسبة للصورة الأكبر عندما نمر بعملية الاختيار. أنا أبحث عن مؤلفين ورسامين لإلهام الأطفال - مبدعين أتوا من خلفيات مماثلة، ومن نفس العرق والدين، فكل هذا مهم للغاية. أريد أن أضع هؤلاء الكتب على الطريق الصحيح وأن أظهر للأطفال أنه على الرغم من أن هؤلاء الكتاب أتوا من مكان مشابه وخلفية مماثلة، إلا أنهم حققوا حياة مهنية رائعة لأنفسهم وأنهم يفعلون ما يحبون، وأن المكان الذي نشأوا به لم يوقف في طريقهم. ومع ذلك، فإن أول كتابي اخترته أنا رايان هوك - كتاب «بوجا بوري، ورسومات ألين فاطمهازار، وكتاب «سبارس والرابعين غير الأسوياء» لتوم بيريسيفال. الكتابان مليانان بالمغامرات، ونالوا إعجاب الأطفال في مدرسة «بوتون لين».

تجاوز ليون وتشيلسي بعد فوزه بدوري أبطال أوروبا للسيدات

برشلونة يهيمن على قائمة أفضل 100 لاعبة في العالم

الخبرات الكبيرة، والكثير من المواهب الرائعة مثل رودمان، وميلفورد سالارد، وساندري بالنتيمور، وكاتارينا مكارينو، بالإضافة إلى لاعبات مثل كاتي مكابي، وإستر غونزاليز، وهادفة الرابطة الوطنية لكرة القدم النسائية أشلي هاتش، وبولينيا دوديك.

وبعد الصعوبات التي كانت موجودة العام الماضي، عاد الكثير من اللاعبات أيضًا هذا العام بعد الانسحاب قبل 12 شهرًا، حيث احتلت كيربي المركز السابع، بينما جاءت كل من ستينا بلاستينجوس، والين وايت، ولأفضل في المراكز الثلاثين الأولى أيضًا.

وعلاوة على ذلك، تقدمت بعض اللاعبات إلى مراكز أفضل أيضًا، عن استحقاق وجدارة، مثل ماري أنطونيت كاتوتو، وماغالينا إريكسون، واليكسيا بوتيلاس، اللائي سبق لهن الظهور في قائمة عام 2020. وكانت يونماتي أكثر لاعبة تحسن ترتيبها في القائمة في عام 2021 حيث صعدت 83 مركزًا لتصل إلى المراكز العشرة الأولى للمرة الأولى.

كما تقدمت باتري غوبجارو،

في طوكيو، وهو ما يعكس في تصنيفات هذا العام.

ويهيمن نادي برشلونة على قائمة الأفضل بوجود 13 لاعبة بين الـ 100 الأولى، وحصلت أليكسيا بوتيلاس، الفائزة بالكرة الذهبية لأفضل لاعبة في العالم، على 3136 نقطة، بفارق 293 نقطة عن فيفيان ميدوما، التي احتلت المركز الثاني للعام الثاني على التوالي، متقدمة على الفائزة السابقة بالجائزة سام كير.

واختار ستة وأربعون من أصل 83 من المصوتين بوتيلاس في المركز الأول، في حين أعطى 15 شخصًا أصواتهم لميدوما كأفضل لاعبة. وهيمنت اللاعبتان المتاهلتان إلى نهائي دوري أبطال أوروبا على المراكز العشرة الأولى، التي ضمت ست لاعبات من برشلونة وثلاث لاعبات من تشيلسي، بالإضافة إلى ميدوما من أرسنال.

وكان التغيير الأبرز في قائمة أفضل عشرة لاعبات هذا العام يتمثل في وجود خمس لاعبات في النصف العلوي من القائمة لأول مرة: بوتيلاس، وجيني هيرموسو، وفران كيربي، وإيرين بارديس، وإيتانا يونماتي.



لاعبات برشلونة يحتفلن بكأس دوري أبطال أوروبا للسيدات (أب)

الإعارة. وكانت الولايات المتحدة مرة أخرى الدولة التي تضم أكبر عدد من الوافدين الجدد للقائمة، حيث دخلت 15 لاعبة في القائمة، سواء كان ذلك عن طريق لاعبات دوليات مثل ميغان رابينو، وروز لايل، وتوبين هيث، وكريستين ويتساوي كل من باريس سان جيرمان وليون من حيث وجود 10 لاعبات من كل منهما في القائمة، على الرغم من أن ليون لديه لاعبتان تلعبان لنادي «أو إل رين» في بطولة الرابطة الوطنية لكرة القدم النسائية على سبيل

برشلونة، ريتش لافيرتي

كان هذا العام أكثر استقرارًا بالنسبة لكرة القدم للسيدات مقارنة بعام 2020 الذي تأثر كثيرًا بتداعيات تفشي فيروس «كورونا»، وهو ما يعني أن عملية اختيار أفضل 100 لاعبة في العالم كانت أسهل بكثير وأكثر متعة. لقد أقيمت دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو وشهدت الكثير من اللحظات والذكريات الرائعة، بالإضافة إلى حدوث تحولات جذرية في الكثير من البطولات المحلية، سواء كان ذلك بشكل دائم أو مؤقت.

وأنهى باريس سان جيرمان هيمنة ليون أخيرًا في فرنسا، وفعل بايرن ميونخ الشيء نفسه مع فولفسبورغ في ألمانيا، بينما أصبح برشلونة بطلًا لأوروبا بعد سنوات من سيطرة ليون بعد فوزه الكبير على تشيلسي برعاية نظيفة في النهائي مايو (أيار) الماضي.

وكان الأمر مشابهًا في الولايات المتحدة، حيث فاز فريق واشنطن سبيريت ببطولة الرابطة الوطنية لكرة القدم النسائية للمرة الأولى، وحصلت كندا على أول ميدالية ذهبية

بريس، أو نجمات الدوري المحلي في عام 2021، مثل ترينيتي رودمان.

وهيمنت الفائزة العام الماضي، بيرينيل هارد، إلى المركز الخامس، وكان من الرائع أن نرى الكثير من الوجوه الجديدة في

برشلونة، ريتش لافيرتي

كان هذا العام أكثر استقرارًا بالنسبة لكرة القدم للسيدات مقارنة بعام 2020 الذي تأثر كثيرًا بتداعيات تفشي فيروس «كورونا»، وهو ما يعني أن عملية اختيار أفضل 100 لاعبة في العالم كانت أسهل بكثير وأكثر متعة. لقد أقيمت دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو وشهدت الكثير من اللحظات والذكريات الرائعة، بالإضافة إلى حدوث تحولات جذرية في الكثير من البطولات المحلية، سواء كان ذلك بشكل دائم أو مؤقت.

وأنهى باريس سان جيرمان هيمنة ليون أخيرًا في فرنسا، وفعل بايرن ميونخ الشيء نفسه مع فولفسبورغ في ألمانيا، بينما أصبح برشلونة بطلًا لأوروبا بعد سنوات من سيطرة ليون بعد فوزه الكبير على تشيلسي برعاية نظيفة في النهائي مايو (أيار) الماضي.

وكان الأمر مشابهًا في الولايات المتحدة، حيث فاز فريق واشنطن سبيريت ببطولة الرابطة الوطنية لكرة القدم النسائية للمرة الأولى، وحصلت كندا على أول ميدالية ذهبية

جمهور واسع من نحو 165 مليون متابع في جميع أنحاء المنطقة والعالم

«الأبحاث والإعلام» شريكاً إعلامياً في «بينالي الدرعية»



آية البكري الرئيسة التنفيذية لمؤسسة بينالي الدرعية

srmg
Saudi Research & Media Group

والإعلام - SRMG - هذه الشراكة، وقالت: «يُعزز بينالي الدرعية للفن المعاصر مكانة الرياض كعاصمة بارزة في المشهد الثقافي العالمي. تتمتع SRMG بسجل حافل في مواكبة أبرز الأحداث والفعاليات الثقافية والفنية والإبداعية، الإقليمية والعالمية. وتفخر بالشراكة الإعلامية الوثيقة مع هذا الحدث الرائد لتسليط الضوء على الأعمال المبتكرة والملمة للفنانين والمبدعين المحليين والدوليين».

وأضافت الراشد: «توفّر الصناعات الثقافية والإبداعية فرصاً اقتصادية - اجتماعية معرفية هائلة، خصوصاً لناحية بناء الجسور بين مختلف الثقافات والشعوب في المنطقة والعالم، إضافة إلى مساهمتها في توفير فرص عمل جديدة، لجيل الشباب السعودي والعربي الموهوب والمبدع».

ومن جانبها، قالت آية البكري، الرئيسة التنفيذية لمؤسسة بينالي الدرعية: «نعزّز بشراكتنا مع المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام» كونها الأكثر قدرة على التعرف بهذه اللحظة التاريخية في تطور ونمو المشهد الفني والثقافي في السعودية لدى قاعدة جديدة ومتنوعة من جمهور المتابعين. يُعد بينالي الدرعية للفن المعاصر تجسداً للتزامنا بالتعرف بمجموعة المواهب المحلية الواعدة في المملكة وتشجيعها على تقديم قيمة فنية للجمهور، وهو ما يجعلنا نحرس من خلال بينالي على فتح جميع القنوات للفنانين السعوديين وتسهيل تواصلهم وتفاعلهم مع كبار الفنانين من جميع أنحاء العالم، وهو التزام مشترك بيننا وبين المجموعة الإعلامية الرائدة».

صممت فستان زفاف جينيفر غيتس من المصري نائل نصار

رنا يسري: تخيلتها كزهرة



فستان زفاف جينيفر غيتس... وفي الإطار رنا يسري (الشرق الأوسط)

وتريد: «قبل كتب الكتاب بأسبوع واحد فقط، أخبرتني والدة العريس بانني سأكون مصممة فستان العروس أيضاً، وتصدت: «لا أذكر أنه كان تحدياً كبيراً، لكنني كنت سعيدة جداً». وأضافت: «كانت هذه العروس من كبار العائلات، وكان هذا العمل من أجلها، وهو أمر كبير جداً».

وتضيف: «كانت هذه العروس من كبار العائلات، وكان هذا العمل من أجلها، وهو أمر كبير جداً».

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت «المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام - SRMG» شراكة إعلامية مع مهرجان «بينالي الدرعية»، للفن المعاصر بنسخته الأولى، لتكون بذلك الشريك الإعلامي الرسمي لأول حدث ثقافي - فني استثنائي تشهده السعودية، والذي تنظمه «مؤسسة بينالي الدرعية».

ويكتسب «بينالي الدرعية للفن المعاصر» - الذي يستقبل جمهوره حتى 11 مارس (آذار) 2022 - في «حي جاكس» بالدرعية في العاصمة الرياض، زخماً كبيراً بكونه أول معرض بينالي دولي يكشف عن جوهر الفنون المعاصرة بمختلف أشكالها في السعودية.

ويؤمّر المعرض منظمة إبداعية رائدة تُسهم في زيادة الوعي المتزايد والمواكب للمشهد الثقافي المزدهر في المملكة، كما يوثق اللحظة تاريخية المتحمرة حول الحوار الثقافي - الفني، معزّزاً أواصر الترابط بين المجتمعات الثقافية والإبداعية في المملكة وعالم الفن الدولي.

ويضم «بينالي الدرعية»، الذي تم تطويره من فريق عمل مؤلف من نخبة دولية من القيميين الفنيين بقيادة فيليب تيناري، المدير العام والرئيس التنفيذي لمركز (UCCA) للفن المعاصر في الصين، ستة أقسام زاخرة بأعمال فنية من إبداع ما يقارب 60 فناناً عالمياً ومحلياً، وتدرج هذه الأقسام تحت عنوان «تفتح الحجارة»، وذلك ضمن حوار مشترك مع نخبة من الفنانين والزوار حول الفنون المعاصرة.

وتسعى هذه الشراكة إلى تعزيز حضور الإعلاني لأول «بينالي» للفنون المعاصرة تحتضنه المملكة، كما تعكس حرص المجموعة السعودية (SRMG) على تعزيز الجوانب الإعلامية والثقافية والفنية والمجتمعية لهذا الحدث الثقافي الكبير. وتستهدف التغطيات والمتابعات - التي تستمر لمدة ثلاثة أشهر - جمهوراً واسعاً من نحو 165 مليون متابع في جميع أنحاء المنطقة والعالم، عبر المؤسسات الإعلامية والمنصات الرقمية وشبكات التواصل - الثابتة والمتحركة - والتفاعلية - التابعة للمجموعة، التي يفوق عددها 30 مؤسسة إعلامية ومنصة تُعد من الأكثر تداولاً وتأثيراً في المنطقة، ومن أبرزها: «الشرق الأوسط»، و«عرب نيوز»، و«الشرق الإخباري»، و«هي»، و«سيدتي»، وغيرها. وتضمنت جملتها الراشد، الرئيسة التنفيذية لمؤسسة السعودية للأبحاث

يُعرض في زوايا رأسيّة تشبّهُها الفنانة زهرة الغامدي بـ«ركلات الجنين»

«ولادة مكان»... تراث فني يتجسّد في عمل تاريخي في «بينالي الدرعية»



العمل الفني التركيبي «ولادة مكان» يُدهش زوار بينالي الدرعية

الطبيعية (كالتراب والجلد والأحجار) في صناعة أعمال فنية تبتكرها خصيصاً للمواقع التي يتم عرضها فيها، وتشكّل امتداداً لروح الأرض وعمق الثقافة. وتستوحى الغامدي أعمالها من مفهوم تجسّد الذاكرة، مميّنة أنها تستكشف مواضيع مثل الهوية الثقافية والحزن للماضي. في حين حصلت على شهادة الدكتوراه من جامعة كوفنترى بإنجلترا، وخلال دراستها عملت على استكشاف فنون العمارة التقليدية في منطقة جنوب غربي السعودية.

ومنذ ذلك الوقت، عملت في سفاراتها التاريخية الغامدي من خلال فنّها على استكشاف التجاذبات الكامنة بين التقاليد المحلية الأصيلة والنزعات نحو العولمة، وغالباً ما تقوم بذلك من منظور بيئتها المحلية في مدينة الباحة. وتستلهم أعمالها من فنون العمارة التي تشتهر بها مدينتها، إلى جانب الجمال الطبيعي لبيئتها. من جانب آخر، تؤكد الغامدي أن أعمالها تُعيد إلى الذاكرة المعالم الأصيلة التي أخذت في الاضمحلال ضمن مسيرة البناء والتنمية التي تمضي بوتيرة متسارعة في المملكة.



فنية تجسّد التراث الأخذ في التراجع». ويسألها عن الوقت الذي استغرقته لإنجاز هذا العمل، تجيب الغامدي: «استغرقت سبعة أشهر في التفكير والمناقشة والتجارب إلى أن توصلت لإنتاج قطعة واحدة منه، ثم أنتجت بقية قطع العمل خلال شهرين، بعد 356 قطعة». مشيرة إلى أن «ولادة مكان» يأتي بطول 12 متراً، وتصل أعلى نقطة ارتفاع منه لنحو مترين، ثم تتدرج المسافات.

وخلال تجهيزها للعمل، قضت الغامدي بعض الوقت في التجوّل بين المنازل الطينية

عملت الغامدي من خلال فنّها على استكشاف التجاذبات الكامنة بين التقاليد المحلية الأصيلة والنزعات نحو العولمة

«ولادة مكان» هو عمل فني تركيبي فريد من نوعه، يجسّد رحلة الاضمحلال والعودة إلى الحياة، واصفاً جهود السعودية في إحياء الفنون المعمارية المصاحبة للنهضة التي تشهدها البلاد، وهو عمل يُعرض ضمن أعمال النسخة الأولى من «بينالي الدرعية» للفن المعاصر، المقام حالياً.

ويرتكز «ولادة مكان» على التراث العربي لمدينة الدرعية، والتي تقع على الضواحي الشمالية الغربية لمدينة الرياض، وتوضّح الغامدي أنه تم تنفيذ هذا العمل بتكليف من مؤسسة بينالي الدرعية، وهو مصمم خصيصاً لهذه المناسبة. وتفيد الغامدي خلال حديثها لـ«الشرق الأوسط» بأنها من خلال هذا العمل التركيبي، تعبّر عن حنينها للمعاليم التراثية للمدينة التي بدأت تزحف إليها الأحياء الجديدة بمعاليمها العمرانية المغايرة. مضيفة: «يستوحى العمل الفني فكرته من التباين الواضح بين الأشكال الطبيعية والصناعية في المنطقة، ويترجمها إلى سمات

معرض عن الفنان الإيطالي الأشهر في عصر النهضة

باريس تؤدي التحية لبوتيتشيلي عبقرى فلورنسا



ملصق معرض بوتيتشيلي في باريس

هناك لقب يُخفي خلفه لقباً. والبوتيتشيلي الذي نحن بصدده ليس أندريا مغني الأوبرا الإيطالي الشهير الذي ما زال يسعد جمهوره بصوته له ملمس القطيفة، بل مواطنه ساندرلو بوتيتشيلي، الرسام المولود في فلورنسا والمتوفى فيها أوائل القرن السادس عشر. وماها في باريس تنفض عنه الغبار وتسخبه إلى أنوارها من خلال معرض جميل يقام في متحف «جاكمار أندريه»، ويستمر حتى نهاية الشهر المقبل.

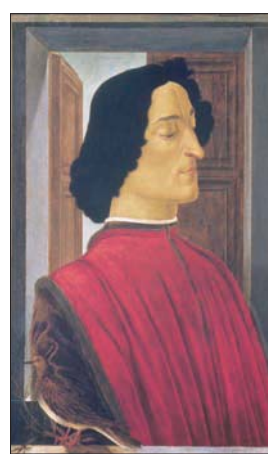
يصفه دليل المعرض بأنه عبقرى الإبداع ومن أشهر رسامي عصر النهضة. ويمكن للزائر أن يتأمل نحو 40 لوحة من أعماله ومن لوحات عدد من رسامي فلورنسا الذين تأثروا به. كان هذا المعرض في حيازة متحف العاصمة الفرنسية لتلك المدينة الإيطالية التي تنافسها في كونها متحفاً مفتوحاً في الهواء الطلق. لقد كان بوتيتشيلي واحداً من كبار رساميه وأعماله تشهد على ازدهارها وعلى التطورات التي حدثت فيها تحت حكم أسرة ميديتشي. أحاطت ببوتيتشيلي جوانب غامضة حول طريقة عمله وما كان يدور في راسه من نشاط. كان ينتج من دون توقف، وأبدع أعمالاً منفردة وأخرى كانت بنسخ متعددة، يباشر بها ثم يترك لمساعديه الكثر إتمامها. وهي حقيقة يتوقف عندها المعرض ليشرح كيف كان يرسم الفنان بوتقة للإبداع وإطلاق الأفكار، بل ومختبراً تدريبياً لرسامين من تلاميذه. كان دوره يشبه دور المعلم «المقاول» الذي يدير مراحلاً يغلي باستمرار. كان لا بد من تعاون جهات عدة لكي يرى المعرض النور. وهناك لوحات مستعارة من «اللوفر» في باريس، و«ناسيونال غاليري» في لندن، و«متحف أمستردام، ومكتبة الفاتيكان، و«غاليريا سابودا» في تورينو، و«أكاديمية ومتحف «بارجيلو» في فلورنسا، ومن جهات فنية ألمانية في برلين

سنوات من تلك الأعمال استقل الفنان عن معلمه وبدأ يرسم منفرداً، ثم سرعان ما تبلور أسلوبه الخاص المختلف عن أساليب مجاليه من رسامي فلورنسا. راح يخلق في أجواء من الأناقة الفكرية التي تنعكس في خطوطه والوانه، فقد كانت ريشته «مثققة» وذات إحياءات نفسية ووجودية عميقة. تحرر الرسام من الصورة الأيقونية التقليدية للعدراء، وراح يرسم حوريات في أجواء تفيض بالشفافية، أو مجاميع محشدة في سوق أو مناسبة دينية، مع الفارق في التعبير عن الرقة والشفافية من



من لوحات المعرض (غيتي)

جهة وعن القوة والتداخل من جهة أخرى. ليس هذا المعرض سوى الشرارة التي قد تندلع في نفوس زواره الشباب وتقودهم لاقتناء الكتب المصورة عن تاريخ هذا الفنان الاستثنائي. لكن، من زائر معرض باريس، ثاني أكبر مدن إقليم توسكانا القريبة من فلورنسا. رسم بوتيتشيلي في بداياته سلسلة من لوحات السيدات العذراء، عكست تأثير معلمه عليه، ومنها لوحته الأولى التي وقعها باسمه وعنوانها «العذراء والطفل مع ملاك». ويعود تاريخها التقريبي إلى 1465. ومن النمط ذاته رسم لوحته «العذراء مع ملاك» الموجودة حالياً في واشنطن. وبعد ثلاث



غليانو دي ميديشي بريشة بوتيتشيلي (غيتي)

لأحد أصدقاء أبيه. وكان اسم الصديق بوتيتشيلو، ومنه استعار الولد فيما بعد لقبه، بوتيتشيلي. أما تعليمه الفني الحقيقي فقد تلقاه في مرسيم فيليبو لبي الذي اشتغل معه على بعض جداريات كاتدرائية مرسيم بريس، ثاني أكبر مدن إقليم توسكانا القريبة من فلورنسا. رسم بوتيتشيلي في بداياته سلسلة من لوحات السيدات العذراء، عكست تأثير معلمه عليه، ومنها لوحته الأولى التي وقعها باسمه وعنوانها «العذراء والطفل مع ملاك». ويعود تاريخها التقريبي إلى 1465. ومن النمط ذاته رسم لوحته «العذراء مع ملاك» الموجودة حالياً في واشنطن. وبعد ثلاث



بوتيتشيلي كما رسم نفسه في إحدى لوحاته (غيتي)

وميونيخ وفرانكفورت، أما الدعم المالي فتحقق بفضل مصرف استثماري فرنسي. وُلد اليساندرو ماريانو دي فيليبو عام 1445 لأسرة متواضعة، لكنها لم تكن معدومة. وهو الأصغر بين أربعة أبناء ذكور لأب يعمل دباغاً. يعود أقدم ظهور لاسمه في وثيقة عائليّة رسمية، جاء فيها، أن «الوليد اليساندرو عليل، لكنه يعرف القراءة». ولعل ذلك الاعتلال أو الاضطراب النفسي هو ما تسلسل إلى عدد من رسوماته التي اتسمت بالتعبير عن القلق والحزن لشيء مجهول. لكن المؤكد أنه تلقى تدريباً منذ نعومة أظفاره في مشغل أخيه الأكبر للصياغة، وكذلك في ورشة

يصفه دليل المعرض بأنه عبقرى الإبداع ومن أشهر رسامي عصر النهضة. ويمكن للزائر أن يتأمل نحو 40 لوحة من أعماله ومن لوحات عدد من رسامي فلورنسا الذين تأثروا به. كان هذا المعرض في حيازة متحف العاصمة الفرنسية لتلك المدينة الإيطالية التي تنافسها في كونها متحفاً مفتوحاً في الهواء الطلق. لقد كان بوتيتشيلي واحداً من كبار رساميه وأعماله تشهد على ازدهارها وعلى التطورات التي حدثت فيها تحت حكم أسرة ميديتشي. أحاطت ببوتيتشيلي جوانب غامضة حول طريقة عمله وما كان يدور في راسه من نشاط. كان ينتج من دون توقف، وأبدع أعمالاً منفردة وأخرى كانت بنسخ متعددة، يباشر بها ثم يترك لمساعديه الكثر إتمامها. وهي حقيقة يتوقف عندها المعرض ليشرح كيف كان يرسم الفنان بوتقة للإبداع وإطلاق الأفكار، بل ومختبراً تدريبياً لرسامين من تلاميذه. كان دوره يشبه دور المعلم «المقاول» الذي يدير مراحلاً يغلي باستمرار. كان لا بد من تعاون جهات عدة لكي يرى المعرض النور. وهناك لوحات مستعارة من «اللوفر» في باريس، و«ناسيونال غاليري» في لندن، و«متحف أمستردام، ومكتبة الفاتيكان، و«غاليريا سابودا» في تورينو، و«أكاديمية ومتحف «بارجيلو» في فلورنسا، ومن جهات فنية ألمانية في برلين

«طعم الكلمات»... ورشة عمل تستكشف العلاقة بين الطعام والفنون والأنتروبولوجيا



زاهي حواس

صناعات آشولية في المملكة العربية السعودية

ما زلنا نتحدث عن الاكتشافات الأثرية المهمة التي أعلنت عنها هيئة التراث بالمملكة العربية السعودية...

ويعد موقع خل عيشان بالغفود الكبير الذي يقع على أطراف منطقة تبوك...

تضم الطبقة التي تعلوها فؤوساً حجرية تميزت بصغر حجمها ويعود عمرها إلى نحو 300 ألف سنة...

استمرت الحضارة الأشولية حتى الفترات السحيقة من أواخر عصر البليستوسين الأوسط...

من الاستشفاء بالكتابة... كانت مفيدة لأنها «فتحت المجال لاستكشاف عالم أنثروبولوجيا الطعام...

لغت نظر رانيا هلال أن عدداً لافتاً من المتقدمين للورشة كانوا من الرجال، وأن جميع المشاركين لا يعملون في مجالات تتصل بالطهي...

حسب رانيا هلال، «حسب صناعة الأفلام والمشاركة في الورشة مي زيادي، فإن نشاط الطبخ كان من أكثر الأنشطة الحميمة في الورشة...

تستحق التوثيق».



جانب من تأملات الطعام في الورشة (الشرق الأوسط)

شهر ونصف، وحسب صاحبة الورشة فإنها ابتعدت عن المحاضرات المباشرة حول علاقة الطعام بالأنثروبولوجيا رغم أنها كانت قاعدة واسعة لموضوع الورشة...

من بين الأنشطة كان طلب قراءة أو مشاهدة أعمال فنية وأدبية تحاكي الطعام بأي صورة، وكذلك أنشطة تعتمد على الاقتراب من الطعام ووصفه بشكل حسي...

مشاركت

«مغامرة مجنونة» أنجبت جورج وسوف ب «أخطائه ونجاحاته»



جورج وسوف... «هذا أنا بأخطائي وغيوبي»

له خصم. فوضع في دربه الأخير، منهم للمحن نور الملاح. ولتهوره، لم يخفق قلبه لأثنين من رواعته: «حلف القمر» و«روحي يا نسمة».

اليوم، يلحن القمار وساعته: «عيب» تعتمد إظهار السطوة الكبرى ورفض تجميل قبحها. خاف على الشباب مما جربه بنفسه فكلفه الأمان الباهظة. أمثال ضخمه خسرها على طاولات القمار...

ثم تتهاوى الصحة ويخون الجسد، فيبقى الإيمان والرجاء. كثره قلبه ونفسه الكريمة، يعلي لأن الله أعطاه، ويساعد لأنه احتاج إلى المساعدة، فأضى الليل في الشارع فمقرشاً الأرض. بدعاء الأم ورضاهما عنه، بدأ الخطوة الأولى. استدان 25 ليرة ليطارد الأضواء في حلب. جورج وسوف مندفع، منهور، يضع قدماً ولا يخشى الألام، ومن خسن نيته ورضا الوالدة، اتقن النجاة في اللحظة الأخيرة قبل السقوط. كان القدر حليفه في كل مرة تريض...

خارج الصناديق المغلقة. أمامه كوب ماء وفجنان قهوة، وهو في مكتبه يشارك الناس السرد ويترك لمعلمين أداء مراحل العمر الشقي لرجل لم يعترف بالسائد ولم يسلم نفسه للأقدار المألوفة. بل شق دربه كما تشق البراعم العنيدة عمق الصخور وتتغلب على خشونتها بالعدوية.

الأغنية الأولى في المدرسة بين الأساتذة ورفاق الصف: «يا صلاة الزين». لها مكانة في قلبه، فكم دندنتها الوالدة أمام الجرن، تفرك الغسيل وتفوحه بيديها؛ ليس الوائقي لتلميع صورة النجم ولا لتمجيد مزاياء. سلم نفسه للناس بامانة. كان يقول: هذا أنا، ولكم الحكم. هذا أنا بأخطائي وغيوبي.

بوقوعي وقممي، وهذه صحتي التي خاننتني، إلا أنني بالإرادة الروية انتصرت على هشاشتها شقية، مشاغبة، لم ترش مراكبها ولم تعرف شواطئها استراحة الأمواج. تحيط وتلاطم، وصفحات مفتوحة على صداتي بما تقدم، لا فقط مشاهدته ويمكن مصادقته والتفكير به بعد

بيروت، فاطمة عبد الله

جلس جورج وسوف على مكتبه أمام شريطه الذكريات. سنوات صاخبة، عاشها بالطول والعرض، بشجاعة القلب وطيبته. منذ اللعب الليلي مع الأول قرب المقابر، والتقليل الباكر بين محافظات سوريا، إلى المغامرة بـ«أبو علي»، كما لقبه والده تيمناً بالقبضاضيات، ينهش الحياة ويتقرسبها بنها. عشق السيارات وساعد الأب في إصلاحها. وعندما تقاضى الراتب الأول، اشترى غسالة لأمه ليخفف عنها الإدمادك وإرهاق الدين.

جورج وسوف بأخطائه ونجاحاته، بالصعود والارتكابات، بكرم النفس ووفاء الأحبة، في وثائقي «مسيرتي» (8 حلقات على «شاهد»). وهي مسيرة مجنونة، شقية، مشاغبة، لم ترش مراكبها ولم تعرف شواطئها استراحة الأمواج. تحيط وتلاطم، وصفحات مفتوحة على صداتي بما تقدم، لا فقط مشاهدته ويمكن مصادقته والتفكير به بعد

سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in various cells.

الحل السابق

Solved Sudoku grid.

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعداد اقنية وأخرى راسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

عناوين

حكومة وشعباً بمناسبة اليوم الوطني للدولة، متمنياً لقطر المزيد من التقدم والازدهار، مشيراً إلى أن مثل هذه المناسبات الوطنية تعزز قيم الولاء والانتماء وتجمع الشعب خلف قيادته، ونوه السفير بمكانة دولة قطر عالمياً، موضحاً أن النموذج الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للبلاد هو مثال يحتذى به. ياسر العطوي، سفير مصر لدى بوروندي، استقبله أول من أمس، رئيس الوزراء البوروندي الآن بنينوني، حيث جرى استعراض العلاقات والالتفات الثنائية المتميزة وسبل دفعها والارتقاء بها خلال الفترة القادمة، وقدم السفير خلال اللقاء عرضاً لرئيس الوزراء عن مجمل الأنشطة والخطوات التي تضطلع بها الحكومة المصرية لتقديم الدعم والمساندة المصرية لبوروندي في مختلف المجالات، وأكد السفير على مواصلة جهود تعزيز العلاقات الثنائية وخصوصاً في المجالين الاقتصادي والتجاري ليعكس المستوى المتميز للعلاقات السياسية بين البلدين. صبري الشهباني، سفير التونسية المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير المياه والصرف الصحي الموريتاني محمد الحسن ولد بخوريس، وتم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون القائم بين البلدين في مجال المياه والصرف الصحي، وتركزت المحادثات على الأليات الممكنة للاستفادة من التجربة التونسية في مجال استغلال مياه الأمطار.

الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مملكة البحرين، استقبل كاي فامو بوكمان، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى البحرين، في مكتبه، وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية واستعراض مجالات التعاون بين البلدين الصديقين. مريم بنت عبد الله العطية، رئيسة اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بقطر، تم انتخابها رئيساً للتحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، في دورته الحالية لمدة ثلاث سنوات، تبدأ من شهر مارس (آذار) 2022، إلى جانب اختيارها أميناً عاماً للتحالف لفترة تكميلية حتى شهر مارس من نفس العام. جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده منتدى آسيا والمحيط الهادئ APF، في مدينة سيدني أجنحة القطاعات الأمنية التابعة للوزارة، واستمع لشرح تفصيلي عن مهام وأعمال القطاعات المشاركة، كما أطلع على الأليات الحديثة والمتطورة للقطاعات الأمنية، وأشاد بالتقدم الكبير الذي تشهده الخدمات الإلكترونية التي تقدمها الوزارة، مؤكداً إعجابها بما تمتلكه من تقنيات عالية في اكتشاف الجريمة. الفارو ماريانو سيغورا أقبلا، سفير جمهورية كوستاريكا لدى دولة قطر، تقدم أول من أمس، بالتهنئة لدولة قطر أميراً

كلمات دتقاطمة

Word search grid with numbers 1-10.

- 1- عاصمة باكستان. 2- مدينة أمريكية - شتيد 'معكوسة'. 3- مطرية إماراتية - راتعة طيبة 'معكوسة'. 4- من الأعضاب. 5- الفتي - جرم سماوي - حرف نصب - ذق 'معكوسة'. 6- الوجة - اللغي. 7- سهل سويسر - صوت الام. 8- المسلك والطريق 'معكوسة' - من الاطراف 'معكوسة'. 9- حصل على - مرض صندري. 10- من الخضروات الورقية - ثوري ماركسي روسي.

Another word search grid with numbers 1-10.



سمير عطالله جولة الخليج وقمته

من بين كل التحالفات الإقليمية في العالم العربي لم يستمر سوى مجلس التعاون الخليجي. ومن بين جميع مشاريع الوحدة لم تنجح سوى وحدة الإمارات. ومنذ خمسين عاماً إلى اليوم لم يصمد في وجه محاولات التفكيك سوى الخليج العربي، الذي تجاوزت دوله أسوأ أنواع المحن والحروب والإحتلالات والنزاعات والمؤامرات.

مهد الأمير محمد بن سلمان للقمّة الثانية والأربعين في الرياض بجولة أزالته من أمامها كل عقبة من عقبات الخلافات الماضية، واستيق القمّة بصورة شبه كاملة للتوافق على سائر القضايا الاستراتيجية، وأولها سلام المنطقة وأمنها في ضوء التحريض الإيراني المستمر. وقد أراد للقمّة ألا تكون مجرد بيان آخر يؤكد ما سبق، بل موقفاً متراصاً يحمي الخليج من الارتجاجات المتوالية التي لا تهدأ.

لم تغلق الرياض (ولا المجلس) باب الحوار في أي مكان. لكنها كانت واضحة أيضاً أنها لن تفتح باب التنازلات حول أي موضوع سيادي لأنه يؤدي إلى متهامات لا نهاية لها.

قبل القمّة بيومين، قدمت الدولة السعودية موازنة تبلغ تريليون ريال، إلا قليلاً. وفي غضون ذلك كان «التومان» الإيراني واللييرة اللبنانية واللييرة السورية وكل الدول المرتبطة بالفلك الإيراني، تطبع العملات الورقية في أسوأ تدهور اقتصادي تشهد المنطقة. وتتكدس أعداد الجائعين والفقراء واللاجئين في كل بلد تحتاحه السياسة الإيرانية الإمبراطورية، وتسد في وجهه سبل الحل والحياة. وتعرض بلاد مثل اليمن لعملية تجويع منهجية. وتستخدم إيران بلسان ضباطها وحرسها الثوري كل أساليب التثويش والتحريض والإفترار. لذلك كان الهدف من جولة ولي العهد إغلاق أي كوة خلاف محتملة، قبل طرح هذه اللوحة التضامنية في وجه السياسة العدوانية الإيرانية القائمة على استفزاز شبه يومي.

كانت كل قمة عربية تُعقد، تبدأ وتنتهي بالقضية الفلسطينية. منذ أن قررت طهران أنها صاحبة القضية، وضعت «القضية المركزية» في مرتبة أخرى. وحولت «القضية الأم» إلى مسيرات وصورايخ وحوثيات تعبت في أمن المنطقة ومستقبلها. وصار «الجهاد» اليومي قصف المطارات المدنية في السعودية ومصافي النفط وتغيص حياة الناس في كل مكان. وواضح أن طريق القدس تمر في صعدة وصنعاء والقصير في سوريا.



موتل السديري الفكّة من جحا غنيمة

الزواج في كل بلاد العالم من المفروض أن تكون كلها أفرأحاً، ودقوا المزاهر يا أهل البيت تعالوا، جَمع ووفق والله وصدقوا اللي قالوا: عين الحسود فيها عود (يا حلاوة)، عريسنا قمر وعروسه نقاوة.

هذا ما تصوره المطرب (فريد الأطرش)، غير أن تصوره ليس دائماً صحيحاً وعلى صواب.

أما الذي طلق هذه الأغنية بحذافيرها بل وزاد عليها، فهو رجل هندي، لم يتزوج بعروس واحدة، بل (دعروسات) منتقيات (على الفرائزة) واسمه (زيوتا تشانا)، وهو صاحب أكبر أسرة في العالم تتكون من 39 زوجة و94 ولداً وبناتاً و33 حفيداً، وتعيش العائلة في منزل من أربعة طوابق به 100 غرفة، يقع في قرية باكتوانغ.

وتتقاسم الزوجات مهجعاً قريباً من غرفة نومه الخاصة، كما تتقاسم الأسرة بأكملها مطبخاً واحداً، وتخضع الأسرة لنظام معيشة شبه عسكري، حيث تقوم أقدم زوجاته بتنظيم الأعمال المنزلية للزوجات وتوزيعها على الجميع مثل التنظيف والغسيل وإعداد الوجبات، وفي المقابل يتولى الرجال أعمالاً مثل زراعة الأرض ورعي المواشي.

وقال (تشانا): «أعتبر أنني رجل محظوظ لتكون لي 39 زوجة. وذكر أنه تزوج ذات مرة 10 نساء في عام واحد، مشيراً إلى أنه على استعداد للزواج مرات أخرى، وهو يرأس طائفة مسيحية تبيح تعدد الزوجات، وتعتقد أنها ستحكم العالم قريباً ويبلغ عدد أتباعها نحو 400 عائلة.

أما الرجل (الكارثة) فهو من اليمن الشقيق، أراد أن يفرح بابنته في ليلة زفافها، وأن يعبر عن فرحته بإطلاق الرصاصات في الهواء مثلما يفعل بعض المخلفين، ولكنه فُجر قبلتئين بدويتين، أدتا إلى مقتله مع ابنته وثمانٍ من النساء وأربعة أطفال، وإصابة 18 من المعازيم.

وأفاد أقارب العائلة بأن الرجل ضابط متقاعد في الجيش وهو مضطرب عقلياً، وأظن أن هذا الاضطراب ناتج إما من خوض المعارك التي لا تتوقف، وإما من تناول (القات) الذي لا يتوقف أيضاً ليلاً ونهاراً، والدلالة على أنه لفظ انفاسه وفمه ممتلئ بالنبات الأخضر. غير أن هناك رجلاً موريتانياً (مروقي) على الآخر، لم يطلب من خطيب ابنته مهراً مادياً، سوى أن يصلي على النبي الكريم (مليون) مرة، على شرط أن تكون أمامه وهو يحسبها، وما أن يصل المسكين إلى ألف أو حتى إلى مائة ألف صلاة مثلاً، حتى يشك الأب في الحساب لأنه (موسوس) بتبليغته ويطلب منه الإعادة، وبعد أربعة أشهر هرب العريس، ولسان حاله يقول: (الفكّة من جحا ومن ابنته غنيمة).



المثلة اليابانية كويوكي لدى وصولها لحضور «جوائز بولغاري أفرورا» لعام 2021 في أوراسيو اليابان (غيتي)

مرض طفيلي يسبب «العجز» ينتقل للإنسان عبر الكلاب

هي الآن العائق الرئيسي للقضاء على هذا المرض البشري المروع، ويُظهر علمنا أن مصائد الأسماك، وتسهيل لكل الكلاب للأسماك، من المحتمل أن تساهم في استمرار دودة غينيا في تشاد. ويضيف أن «التحدي الآن، هو أنه يجب القضاء على هذا العامل المرض ليس فقط من البشر، ولكن أيضاً من الحيوانات».

وأظهرت دراسة جامعة إسبانيا في عام 2020، كانت 93 في المائة من ديدان غينيا المكتشفة مصدرها كلاب في تشاد، وسط أفريقيا.

وكشف الباحثون عن مسار جديد للانتقال، من خلال أكل الكلاب للأسماك التي تحمل يرقات الطفيل، وهذا يعني أنها تحافظ على دورة حياة الطفيلي

الذراعين أو الساقين مسببة الإما شديدة وعجزاً بالعضو المصاب، والعلاج الوحيد هو بعملية جراحية لاستخراج هذه الدودة الطويلة.

ويتسبب هذا الطفيل في بعض الإعاقة والصددمات في بعض أفقر مجتمعات العالم في تشاد وإثيوبيا ومالي وجنوب السودان، وخضعت برامج استئصال دودة

هذا الطفيل لتناولها الأسماك المصابة به.

وعادة ما يُلتقط مرض دودة غينيا عن طريق شرب المياه المحتوية على براغيث الماء التي تحمل يرقات الطفيل، وتتراوح الديدان وتنمو داخل الجسم، وبعد فترة تتراوح من 10 إلى 14 شهرًا تظهر الدودة البالغة التي يبلغ طولها متراً واحداً، عادة في

دخول أول مركبة فضائية إلى الغلاف الجوي الشمسي

واشنطن، «الشرق الأوسط» أعلنت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، الثلاثاء، أن مسبار باركر الشمسي التابع للوكالة أصبح أول مركبة فضائية تدخل إلى الغلاف الجوي الشمسي، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

وقالت «ناسا» إن المسبار اخترق الغلاف الخارجي للشمس، الذي يعرف باسم «الكورونا» أو الهالة الملونة للنجم، وجمع عينات من الجسيمات والمجالات المغناطيسية هناك، واصفة هذا الحدث بأنه بمثابة «قفزة عملاقة لعلوم الطاقة الشمسية».

وقال توماس زوربوتشن، المسؤول في إدارة المهمات العلمية في وكالة «ناسا»، إن قيام مسبار باركر الشمسي «بلمس الشمس» هو لحظة هائلة لعلوم الطاقة الشمسية ومدعاة راحة وحقيقية للفخر. وأضاف: «لا تزودنا هذه الخطوة الرائدة فقط برؤى أعمق حول تطور شمسنا وأثر ذلك على نظامنا الشمسي، ولكن كل ما نتعلمه عن نجمنا يعلمنا المزيد



صورة غير مؤرّخة نشرتها موسوعة «غينيس للأرقام القياسية» تُظهر سيلفيا بوب (79 عاماً) من مدينة سوانزي في ويلز تحمل الآن الرقم القياسي لأكبر مجموعة من زينة عيد الميلاد (د.ب.أ)

بريطاني من اثنين لا يتقن تحضير وجبة «الميلاد»

لندن، «الشرق الأوسط» اعترف نحو 47 في المائة من البريطانيين، أي ما يعادل واحداً من كل اثنين تقريباً، في استبيان نُشر الأربعاء، بأنهم غير قادرين على تحضير وجبة عيد الميلاد بكل مكوناتها، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وتتألف الوجبة في بريطانيا عادة، من لحم مطهو بالفنن يُطبخ بالصلصة، ويُرفق بخضر.

ويشكل إعداد هذه الصلصة المهمة الأكثر صعوبة لمن شملهم الاستطلاع، إذ استبعد

81 في المائة منهم أن ينجحوا في تحضير صلصة التوت البري، وقال 73 في المائة إنهم قد لا يتمكنون من صنع صلصة الخبز، وهما من الأساسيات التقليدية في المطبخ الإنجليزي. وافر 73 في المائة منهم بأنهم لا يتقنون تحضير حلوى البودينغ.

أما الديك الرومي المشوي والبطاطا المخبوزة بالفنن فهما أكثر ما يتقنه المشمولون بالاستبيان في وجبة العيد.

وأفاد ثلث من شملهم الاستطلاع بأن أحداً لم يعلمهم كيفية الطهو، فيما أوضحت نسبة مماثلة من المشاركين أنهم لا يملكون

محاكمة حطاب سرق مئات الأشجار من جبال البيرينية الفرنسية

فوا (فرنسا)، «الشرق الأوسط» مثل حطاب إسباني أول من أمس (الثلاثاء)، أمام محكمة فرنسية بتهمته قطع مئات الأشجار بطريقة غير شرعية في إحدى قرى جبال البيرينية، ويواجه السجن 24 شهراً، منها 12 شهراً مع وقف التنفيذ في حال إدانته، بالإضافة إلى غرامة قدرها 25 ألف يورو. وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وقُطعت نحو مائة من أشجار البلوط العميرة، وأكثر من 300 شجرة صنوبر بطريقة غير شرعية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 وفبراير (شباط) 2021. في بلدة بيرل إيه كاستوليه التي يراوح ارتفاعها بين 600 و2000 متر عن سطح البحر في البيرينية الفرنسية، ونقلت هذه الأشجار إلى إسبانيا. وتقدّم 21 فرنسياً متضرراً بشكاوى.

طالب المدعي العام بحبس رئيس الشركة 24 شهراً، منها 12 مع وقف التنفيذ، ويتوقع غرامة عليه قدرها 25 ألف يورو (200 ألف يورو ضد شركته)،



جبال البيرينية على الحدود بين إسبانيا وفرنسا (شاترستوك)



مسبار باركر الشمسي وهو يقترب من الشمس (أ.ب)